

● بغداد: إسراء السامرائي

يحل أزمة نقص الملاكات التربوية في المدارس، خاصة أن الأعداد الأخيرة شهدت شحاً في التخصصات العلمية والإنسانية للمعلمين والمدرسين.

ثقت وزارة التربية قرار مجلس الوزراء تثبيت المحاضرين بالجان بموازنة 2023. وعقدت هذه الخطوة بمثابة حل لنقص الملاكات التربوية في المدارس لاسيما في التخصصات العلمية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـ الصباح: إن اتخاذ الحكومة إجراءات تثبيت المحاضرين على الملاك الدائم سيسهم

تفاصيل 2

ch.editor@alsabah.iq

الخميس 29 كانون الأول 2022 العدد 5578 Issue No.

24 صفحة السعر 500 دينار

زار نينوى رفقة وفد وزاري كبير والتقى مواطنيها وحكومتها المحلية رئيس الجمهورية: ماضون قدماً بإعادة إعمار الموصل

● بغداد: السباح

تمهد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد بالضي في العمل مع الجهات الحكومية لإعادة إعمار مدينة الموصل وإكمال مشاريعها القائمة، وأجرى رشيد رفقة وفد وزاري وحكومي رفيع أسس الأربعة أربعة تقديرياً إلى محافظة نينوى والتقى المواطنين والمسؤولين في حكومتها المحلية. وقال رشيد في تغريدته عبر تويتر: في الموصل بين وأنا للارتقاء إلى ممتلكاتهم والوقوف على واقع المدينة التي عانت جزءاً الإرباب الداعشي الذي حاول عبثاً طمس هويتها الثقافية والتعايشية والسلام. وأكد ستمثل مع الجهات الحكومية لإعادة إعمار المدينة، وإكمال المشاريع القائمة والوقوف بالواقع المعيشي والخدمي لأهاليها. وذكر بيان لرئاسة الجمهورية أن رئيس الجمهورية

عبد اللطيف جمال رشيد وصل أمس الأربعاء إلى محافظة نينوى للاطلاع على أحوال المدينة وسكانها، مبيئاً أن رشيد رافقه عدد من الوزراء وهم كل من وزير التربية إبراهيم ناسم الجبوري ووزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله ووزير البيئة نزار حامدي ووزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد هكك البرداني ووزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو وعدد من كبار المسؤولين. وأضاف أن رشيد زار عند وصوله نينوى مبنى المحافظة، والتقى المحافظ نجم الجبوري، والكاود الإداري المتقدم في مجلس المحافظة، بالإضافة إلى القادة الأمنيين وعدد من نواب المحافظة. ودعا رئيس الجمهورية، وفقاً للبيان، إلى ضرورة السعي لإيجاد من قبل جميع الجهات ذات العلاقة لإحياء المحافظة اقتصادياً وعمرانياً وتقنياً. وأكد أن الموصل قادرة على تجاوز الفترات المظلمة إبان

العصابات التكفيرية والعودة إلى مكانتها السابقة وحل مشكلاتها وتعزيز استقرارها الأمني ووحدة سكانها، لافتاً إلى أهمية العمل الجدي لتثبيت وتلبية المطالب المشروعة لأبناء المحافظة وصولاً إلى نتائج إيجابية ترضي بواقفها وتحقق آمال أبنائها في حياة حرة كريمة، وأشار إلى أهمية تعزيز السلم الأهلي وتمتين الروابط الاجتماعية من خلال الحد من تبني الأفكار الإيجابية التي تذيّل العقبات أمام تطور الموصل في المجالات كافة، مشدداً على ضرورة الارتقاء بالواقع الخدمي للموصل من خلال إعادة إعمار المناطق المحررة فيها وتبني التخطيط الحديث والبدء، بإنجاز المشاريع ذات النفع المباشر بحياة المواطنين وبما يضمن جميع مطالباتهم. وزير التربية والتعليم دار المحررة ودار الأيتام في الموصل، حيث تحول في الدارين وتحدث مع العاملين فيما وشّد على

أبيهيم، موجهاً بتوفير جميع مستلزماتهم، واطلع على الخدمات المقدمة لتزلال دار المحررة من كبار السن ومستوى الرعاية الصحية والاجتماعية المقدمة لهم والسبل الكفيلة بتأمين متطلباتهم. وتقدّر رشيد الأطفال النيام المقيمين في دار الأيتام واستفسر عن أوضاعهم ودراساتهم وحاجاتهم، حاثاً إياهم على مواصلة التعلم والمثابرة، ليكُونوا عناصر فاعلة في بناء مستقبل العراق. كما زار رئيس الجمهورية الوفد المرافق كنيسته الماهرة الكبرى في قضاء الحمدانية في محافظة نينوى ورغب أهالي القضاء بالرئيس، معربين عن سعادتهم بزيارته، بينما عبّر رشيد عن شكره العميق للشاعر الطيبة الأهالي وعن سعادته بزيارة قضاء الحمدانية ولقاء أهله، مشيداً بصمودهم بوجه الإرهاب.

تفاصيل 3

تحديث الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية

● بغداد: رلى وثاق

حدثت دائرة التنمية البشرية في وزارة التخطيط الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية.

وقالت مدير عام الدائرة الدكتور هبة عبد الكريم الراوي لـ الصباح: إن الوثيقة تشمل أحد عشر محوراً تتضمن أهدافاً وإجراءات لتحقيق الرفاه والعيش الكريم لسكان في مجالات الصحة والصحة الإنجابية والتربية والتعليم وال شباب والتشغيل وتمكين المرأة والطول والتمتدات الهشة كندوي الإعاقة وكبار السن، وقضايا الهجرة والتنزوح والحراك السكاني غير المدروس وآثر التغيرات المناخية في السكان وغيرها من المحاور.

وأضافت أن العمل يجري على متابعة إقرارها من قبل المجلس الأعلى للسكان لتدخل حيز التنفيذ.

وبيّنت أن الدائرة استكملت الخطط الخمسية للدراسات العليا لعموم مؤسسات الدولة والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات، فضلاً عن تنفيذها خطة التمكين الاقتصادي للمرأة التي يرأس وزير التخطيط إيجتها التوجيهية.

وأوضحت الراوي أن الوزارة بدأت بوضع الخطط العريضة لسياسة بناء رأس المال البشري في العراق والتي ستشتمل تنمية بشرية شاملة، بالتركيز على قطاعات التربية والتعليم والصحة والعمالة الاجتماعية. وأكدت أنه تم إعداد السياسة الوطنية للتشغيل بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والمشاركة بوضع سياسات للحد من ظواهر التبول وتعمامي المخدرات ومعالجة الأخطار.



● بايا فوئيل يوزع الهدايا بين المهديين أبناء البصرة

البنك الدولي يحذر العراق من الاعتماد كلياً على النفط

● بغداد: عمر عبد اللطيف

حذر البنك الدولي، أمس الأربعاء، العراق من الاعتماد كلياً على النفط وضرورة التنويع نحو القطاعات الأخرى. وقال مسؤولو برامج التنمية المستدامة في البنك الدولي، سليم روحانا، في حديث لـ الصباح: إن البنك الدولي لا يمتلك معلومات وتحليل مفصلة عن تذبذب أسعار النفط بالتزامن مع التغيرات العالمية، نتيجة الذهاب إلى اقتصادات عالمية أقل اعتماداً للكاربون.

وأضاف روحانا أن الطلب بدأ يقل على الغاز، كون العالم بدأ يتحول إليه كمصدر تحويلي، والاستعاضة عنه بالطاقة النظيفة كالشمس والهواء. ويترن روحانا أن انخفاض الطلب يقابله انخفاض بأسعار المواد النفطية، وبالتالي فإن دولة مثل العراق تعتمد كلياً على النفط ستخضع لإيراداتها هي الأخرى أيضاً. لافتاً إلى أن تقرير المناخ والتنمية الذي صدر مؤخراً أكد أن هناك كمية استثمارات ضخمة يتعين على العراق القيام بها على نطاق التنافس مع القطاع المناخي كإليه والزراعة وغيرها، وفي إطار التحول الاستراتيجي إلى الطاقات البديلة كالشمس والهواء في العراق إلى أكثر من 31% من الطاقة الإنتاجية بحلول 2040 وهذه تتطلب استثمارات كبيرة سواء على المستوى القريب أو المتوسط.

وحذر روحانا من أنه في حال انخفاض المدخل من النفط وعدم التنويع هذه الطاقات التي تتطلب استثمارات خلال المرحلة القريبة، لن تكون هناك فرصة لكثيف والتنظيم مع التغيرات العالمية.

تحرير: مرزوقة ستار

تفاصيل 3

إيقاف أكثر من 32 ألف متجاوز على الإعانة الاجتماعية

● بغداد: الصباح

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الأربعاء، عن إيقاف أكثر من 32 ألف متجاوز عن الإعانة الاجتماعية، ووجود 19812 ألف أسرة من بين مسودة العمل، وظهر أكثر من بصفة إيجاباتها التذكيرية، ووجود أكثر من قيد لها ضمن قاعدة البيانات. ودعت هيئة الحماية الاجتماعية إلى الإسراع الاجتماعي، أوفقت 13498 أسرة تم إيقاف إعاناتها الاجتماعية من تقاضيها فوراً، فضلاً عن أكثر من 104 آلاف أسرة تمت إحالتها إلى التدقيق لعدم تسلمها الإعانة الاجتماعية لعدم تزيد على ستة أشهر. وأضاف أن دائرة تكنولوجيا المعلومات قامت بتوجيه من وزير العمل أحمد الأسدي، بمطابقة بيانات المستفيدين وأظهرت نتائج المطابقة وجود 19812 ألف أسرة من بين مسودة العمل، وظهر أكثر من بصفة إيجاباتها التذكيرية، ووجود أكثر من قيد لها ضمن قاعدة البيانات. ودعت هيئة الحماية الاجتماعية إلى الإسراع الاجتماعي، أوفقت 13498 أسرة تم إيقاف إعاناتها الاجتماعية من تقاضيها فوراً، فضلاً عن أكثر من 104 آلاف أسرة تمت إحالتها إلى التدقيق لعدم تسلمها الإعانة الاجتماعية لعدم تزيد على ستة أشهر. وأضاف أن دائرة تكنولوجيا

عقوبات رادعة بحق المتاجرين والمروجين البرلمان يتجه لتعديل قانون المخدرات

● بغداد: شيمة رشيد

انتشار هذه الآفة وباتت مشكلة كبرى للمجتمع من ذخاوي البصرة، داعياً إلى إجراءات صارمة وراعية. وأضاف سنيدي أن هناك مشروعاً لتعديل القانون في مجلس النواب، وتمت قرانته شتقاً قرارة أولى، معرباً عن أمه أن تتم القرارة الثانية بعد انتهاء العملية التشريعية للبرلمان. وأوضح أن تأخر القرارة الثانية، جاء بسبب تحويل قررات في التعديلات الجديدة إلى خبراء قانوني في الحكومة لدراستها، متوفاً بما تعديل القانون يحتوي العديد من الضروريات

تفاصيل 3

بينها الاستخباري والتجاري والثقافي مع الولايات المتحدة

دعوات لتفعيل مجالات مهمة باتفاقية «الإطار الاستراتيجي»

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

دعا خبراء أمنيون وسياسيون من مختلف الكتل إلى تفعيل مجالات وصمودها، وإسراع في اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي وقها العراق مع الولايات المتحدة الأمريكية في 2008 ومن ثم تعزيزها في 2011، من الجانب الاستخباري وتبادل المعلومات الأمنية وكذلك الجانب التجاري والاقتصادي والثقافية، وعدم الاقتصار على الجانب العسكري والأمني الذي كان قاصراً في فترات السلمة معكم عدم هجرتها أثناء أيرام الاتفاقية والكثرت. وقال عضو الائتلاف، فاضل موات، في حديث لـ الصباح: إنه خلال توقيع الاتفاقية الأمنية التي أبرمت مع الإدارة الأمريكية في عام 2011 أثناء ولاية رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، لم تكن هناك جهودية كاملة لتفعيل الاتفاقية التي الرذ على أي إعداد أو بوجه العراق. كما لم تكن توجد آنذاك قوات الحشد الشعبي كرفيد في مساندة كيفية قوات المسلحة.

وأضاف أن جاهزية القوات الأمنية العسكرية العراقية حالياً كاملة، إضافة لوجود الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية، وهذه القوات العسكرية قادرة على الدفاع عن العراق، عداً أن التواجد العسكري الأمريكي أو غيره في العراق مفروض رفضاً شعبياً كبيراً. وبين أن العراق جاهز للدفاع عن أرضه دون الحاجة إلى الاتفاقية الأمنية، ولكن تبني هذه العلاقات بشكلها البيولوماسي وأن تربط البلدين علاقات تجارية ودبلوماسية وصداقة، وأضاف لا يشترط أن تكون العلاقة مع واشنطن وتواجد الجيش الأمريكي في العراق، يدور على عضواً للائتلاف، عقيل الرديني في حديث لـ الصباح: إنه بعد عام 2003 أصبحت للعراق علاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه العلاقات بالدرجة الأولى أمنية، لأنها من قامت بالتعريف بعد عام 2003، وبعد عام 2008 كانت هناك اتفاقية الإطار الاستراتيجي الأمني وتعزيزت الاتفاقية عام 2011 عندما خرجت القوات الأمريكية من العراق وفق نفس الاتفاقية، ولكنها تضمنت

تفاصيل 3

السوداني يوجّه بمتابعة محال تجارية تحمل ماركات عالمية من دون تراخيص

● بغداد، الصباح

وجّه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الأجهزة الأمنية المختصة بمتابعة ما ورد من تقارير ومعلومات، أفادت بمحال تجارية بالعاصة بغداد، تحمل اسم ماركات تجارية عالمية من دون تراخيص قانونية. وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة

الواء قوات خاصة يحيى رسول، في بيان إنّ القائد العام للقوات المسلحة وجّه الأجهزة الأمنية المختصة في وزارة الداخلية بمتابعة ما ورد من تقارير ومعلومات، أفادت بفتح محال تجارية بالعاصة بغداد، تحمل اسم ماركات تجارية عالمية من دون تراخيص قانونية. وأضاف أنه في ضوء التوجهات وتحركت الأجهزة المختصة، وتثبت من حالة

التربوية: تثبيت المحاضرين سيحل أزمة نقص الملاكات

● بغداد، إسماعيل السامرائي

شكّنت وزارة التربية قرار مجلس الوزراء تثبيت المحاضرين بالبحراني بموازنة 2023، وعُدّت هذه الخطوة بمثابة حلّ لنقص الملاكات التربوية في المدارس لاسيما في التخصصات العلمية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـ الصباح: إنّ اتخاذ الحكومة إجراءات تثبيت المحاضرين على الملاك الدائم سيُسهّم بحلّ أزمة نقص الملاكات التربوية في المدارس، خاصة أنّ الأوساط الأخيرة شهدت تحسّناً في الاختصاصات العلمية والإنسانية للمعلمين والدرسين. وأضاف أنّ ملفّ المحاضرين كان عائلاً منذ أعوام، لذا فإنّ تثبيتهم والاستفادة من خبراتهم في العملية التربوية يعالّ دعماً للعملية التربوية، خاصة أنّ عدد المحاضرين يصل لتحوّل 289 ألفاً و348 محاضراً بين معلم ومدرس.

يذكر أنّ أغلب الشواغر الحاصلة بالمدارس تحصل بسبب تنوع نسبة من المدرسين والعلمين بإجازات طويلة كالأربع أو الخمس سنوات فضلاً عن إحالة آخرين على التقاعد، وبعض المعلمات والتدريسيات لديهنّ إجازة أمومة وإجازات أخرى. وأكد السيد أنّ الوزارة ستعمل خلال المدة المقبلة على تسوية الملاكات التربوية في المدارس لسد الشواغر في بعض الاختصاصات وتمّ تشكيل لجان بذلك، إذ ستعمل بالترام مع حركة الملاكات مع نهاية السنة العالية 2022 التي تشهد إحالة المستحقين على التقاعد لن يملوا السن القانونية. وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أمس الأول التصويت على تثبيت جميع المحاضرين على الملاك الدائم في موازنة 2023.

تنسيق بين لجنة النزاهة البرلمانيّة ومجلس القضاء الأعلى

● بغداد، رائق وثق

نشّطت لجنة النزاهة التّالية مع جهاز الادعاء العام ورئيس مجلس القضاء الأعلى لخصم ملفات الفساد المتأخّرة في المحاكم. عضو اللجنة هادي السّلامي أفاد لـ الصباح، بأنّ هناك تسيّساً كبيراً مع رئيس مجلس القضاء الأعلى وجهاز الادعاء العام لحلّ مشكلة تجميد ملفات الفساد في المحاكم وحسماً بأسرع وقت ممكن، منها على أنّ اللجنة مهدت الطريق لحسم هذه الملفات بشكل سريع عن طريق تجميع المعلومات وإبداء الرأي ووضع الملاحظات وتقديم متطلبات ومستلزمات القضايا، الأمر الذي ينحصر نحو 60% من عمل القاضي، خاصة أنّ هذه الإجراءات تستغرق مدّة تتراوح ما بين 6 أشهر إلى سنة كاملة. وفي ما يخصّ عمل ديوان الرقابة المالية، أكد أنه يودي واجبه على أكمل وجه، إلا أنه بعد إكمال التحقيق في القضايا يتمّ تحويلها إلى محاكم النزاهة، منها على أنّ ملفات الفساد التي تصل إلى هناك تأخر بشكل كبير. ولفت السّلامي إلى أنّ هناك مشكلة أخرى تتمثل بإعداد القاضي على التحقيق الإداري، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنّ السّول في نفسه متهماً باختلاس مالي كبير من الممكن أن يشتكى على نفسه، لأنّ الإجراءات تطلب فتح تحقيق أمر ذلك السّول، وأنّ القاضي يسأل الممثل القانوني الذي يتّهمه الوزير هل تطلب الشكوى، وهو بدوره لا يمكن أن يشتكى على وزيره.

تحرير: نجم الشيخ داغر

الموارد: مشاريع تبطين الأنهر لتقليل هدر المياه

باشرت أيضاً مشروع تبطين الأنهر بالخرسانة في شطّ الدفارة الجلف، والقضاء على التجاوزات. وأشار إلى أنه سيتمّ الباشرة بأهراً أخرى منها نهر الدجيلية في وسط وهوا المسب الكبير والقنطرة الموحدة القادمة من التلوجة، ومجموعة مواقع أخرى سيتمّ العمل بها خلال العام المقبل بتقنيات التبطين الحديثة.

تحرير: علي موفق

يشمل ذوي الشهداء من الدرجة الأولى

تخفيض 25% من أجور العمليات في مستشفى الجملة العصبية



● بغداد، وهاء عامر

اتفقت مؤسسة الشهداء مع مستشفى الجملة العصبية على تخفيض أجور العمليات الجراحية بنسبة 25% لثديي الشهداء من الدرجة الأولى، ضمن منطقة الكرخ.

وقال رئيس المؤسسة عبد الإله الثالثي لـ الصباح: إنّ تقديم الخدمات الطبية المحفّضة أو المجانية يعدّ من الخدمات التي ضمنها قانون المؤسسة بالنسبة للمشورين به، مؤكداً على مسؤسته بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لاستحصلها. وأشار إلى أنّ مديريات المؤسسة في بغداد باشرت اتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا المجال، منها شعبة الرعاية الصحية والاجتماعية في مديرية شهداء الكرخ التي اتفقت مع مستشفى الجملة العصبية على تخفيض نسبة 25% من أجور العمليات الجراحية لثديي الشهداء من الدرجة

الأولى في الجناح الخاص وأوضح الثالثي أنّ الاتفاق شمل أيضاً استئجار حالة واحدة يومياً للمفّرّاس وخاتين كل يوم ثلاثة، للزّنين مجاناً في إطار جهود تقديم الدعم للشرحية المذكورة في الحصول

المندلوي وجاسم يبحثان سبل تعزيز عمل شبكة الإعلام



● بغداد، الصباح

بحث النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المندلوي مع رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور نبيل جاسم، أمس الأربعاء، سبل تعزيز عمل الشبكة وتطوير دورها لتلبية متطلبات المرحلة. وذكر بيان مكتب النائب الأول لرئيس البرلمان أنّ المندلوي استقبل رئيس شبكة الإعلام العراقي، وجرى خلال اللقاء بحث واقع عمل الشبكة والمؤسسات التابعة لها وأضاف أنه جرت خلال اللقاء الدعوة إلى تثبيت العقود العاملين في شبكة الإعلام العراقي وفق القرار (315) في موازنة العام المقبل. بالإضافة إلى مناقشة السبل الكفيلة بتعزيز عملها وتطوير دورها، وبما يلي متطلبات المرحلة الراهنة، فضلاً عن إدامة التنسيق مع مجلس النواب ولجانته المعنية، بما يسهم في إنجاز عمل الشبكة.

الداخلية تُعدّ خطة لمنع الظواهر السليّة

المرور: لا طقوعات في الشوارع أثناء احتفالات رأس السنة

● بغداد، جنتان الأسيدي

لـ الصباح: إنّ الخطة التي أعدت لتطبيق الحركة المرورية خلال احتفالات رأس السنة الميلادية لا تتضمن أيّ طقوعات في الشوارع والطرقات الرئيسية، وإنما سيتمّ اعتماد تحويل مسارات بعض الطرق لتخفيف الزّحم لاسيما القريبة من المواقع الترفيهية. وأشار إلى أنّ الخطة تشمل أيضاً تعزيز الدوريات

والدرجات النارية ورجال المرور في المناطق الترفيهية والشوارع والمتزهات والكائنا والمحال التجارية ومناطق الاحتفالات. قال المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية اللواء خالد الحنّان لـ الصباح: إنّ هناك خطة أمنية ستطبق خلال الاحتفالات بأعياد السنة الميلادية

الجديدة بمشاركة قطعات الشرطة وأجهزة الاستخبارات التي ستكون مشتركة بالزّي المدني في الأماكن الترفيهية والمواقع والمرافق الحيوية وأماكن الاحتفالات لنح أي ظواهر سلبية قد تحدث، فضلاً عن انتشار الشرطة المجتمعية لمنع الحالات المنافية للأخلاق العامة كالتهرّش.

تعدّ وزارة الموارد المائية مشاريع لتبطين الأنهر في محافظات بابل والديوانية لتقليل هدر المياه والمساهمة باستصلاح المزيد من الأراضي الزراعية. وقال وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله لـ الصباح: إنّ الملاكات الفنية والهندسية باشرت مشروع تبطين جدول الملاح الإروائي في محافظة بابل الذي

● بغداد، شدّي الجنابي

يبلغ طوله 33 كم، لغرض تقليل هدر المياه بنسبة 80% واستصلاح أكبر مساحة من الأراضي، حيث يخدم أكثر من 15 ألف دونم من الأراضي الزراعية للموسمين الشتوي والصيفي وأضاف أنّ هذا الإجراء تمّ داخل مدينة بابل لأنها تعرّضت إلى ترسيبات واقتراب أغلب المستثمرين من ضفة النهر وري التفاريات، ممّا أدى إلى تضيق الجرى، والتأثير في تصريف المياه وأعمال

حكومة بابل المحليّة

توقع مذكرة تفاهم مع العتبة الحسينيّة

● الحلة، فاضل العلي

أبرمت حكومة بابل المحليّة مذكرة تفاهم مع العتبة الحسينية المقدسة لتنفيذ مشاريع سدّاجية خدم المواطنين، مشيرة إلى أنّ هذه المشاريع ستعبر من واقع المحافظة.

وقال المحافظ وسام اسلمان الجبوري لـ الصباح: إنّ حكومته وقعت مع العتبة الحسينية مذكرة تفاهم لتنفيذ جملة من المشاريع الاستراتيجية التي تخدم أهالي المحافظة، مبيّناً أنّ أهمها سيكون في الجانب الخدمي، خاصة أنّ بابل تعاني تردياً واضحاً في هذا المجال طيلة الأوساط الماضية، وكذلك الحال بالنسبة للجانب الصحي. وثبّه على أنّ التعاون المشترك بين الحكومة المحلية والعتبة الحسينية سيكون له دور كبير في تغيير واقع المحافظة التي تكاد تكون الأسوأ بين المحافظات، مؤكداً أنّ المحافظة تستهمل جميع الإجراءات ليده العتبة بتنفيذ المشاريع في المحافظة

من جانبه أكد ممثل العتبة الحسينية المقدسة في بابل الشيخ عقيل الكفلي، أنّ العتبة سيكون لها بصمتها الواضحة في مدينة الحلة، مشيراً إلى أنها ستقدم مشاريع صحية وتربوية وستعمل على توفير الخدمات العلاجية للمواطنين، لا سيما أسر الشهداء والقراء وأصحاب الدخل المحدود وبهاجان، في بابل وبقية المحافظات.

تحرير: نجم الشيخ داغر

الصباح

هياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد العطار

سكرتيرة التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي العلي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي:

sabah@alsabah.iq

الاعلانات:

ads@alsabah.iq

موبايل:

07809174852

العلاقات العامة:

07809174853

موبايل:

07809174853

pr@alsabah.iq

info@alsabah.iq

التوزيع والاشتراكات:

07809210536

موبايل:

distinn@alsabah.iq

موبايل:

07809174853

موبايل:

07809174853

موبايل:

07809174853

موبايل:

07809174853

موبايل:

07809174853

زار نينوى رفقة وفد وزاري كبير والتقى مواطنيها وحكومتها المحلية رئيس الجمهورية: ماضون قدماً بإعادة إعمار الموصل

تعهد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، بالضفي في العمل مع الجهات الحكومية لإعادة إعمار مدينة الموصل وإكمال مشاريعها القائمة، وأجرى رشيد رفقة وفد وزاري وحكومي رفيع أسس الأربعة جولة تفقدية في محافظة نينوى والتقى المواطنين والمسؤولين في حكومتها المحلية. وقال رشيد في تغريدة له عبر "تويتر": "في الموصل بين أهلنا للاستماع إلى مشكلاتهم والوقوف على واقع المدينة التي عانت جراء الإرهاب الداعشي الذي حاول عبثاً طمس هويتها المتنوعة والمتعايشة بسلام". وأكد "سنعمل مع الجهات الحكومية لإعادة إعمار المدينة، وإكمال المشاريع القائمة والنهوض بالواقع المعيشي والخدمي لأهاليها".

المراحل الجارية لإعادة إعمارها، مؤكداً ضرورة إعادة إعمار جامع النوري ومنازة الحدياء وفق المعايير العلمية والحفاظ على شكلهما التراثي والتاريخي، وتجاوز آثار الإرهاب الطلامي العيان. ولدى لقائه جمعاً من أهالي الموصل من شيوخ العشائر وجهانها، أعرب رئيس الجمهورية عن مساندة لقيامه بهذه الزيارة، وشكره على حفاوة الاستقبال، مشيراً إلى أن الموصل للعديد من المند عانت الكثير بسبب الإرهاب الذي سعى لاستهداف التعايش المجتمعي بين مختلف المكونات والأطياف العراقية. لكن تكاتف العراقيين ووعيمهم فتحت الفرصة على من أراد البيت بالبيت وبعيد السلم المجتمعي. وشدد على ضرورة تجاوز آثار الإرهاب عبر إعادة البناء والإعمار والعمل على تذليل الصعوبات لضمان عودة النازحين إلى منازلهم وخلق هذا الملف بصورة نهائية، مبيّناً أن الحكومة وضعت في برنامجها الوزاري خططاً طموحة للارتقاء، يجمع المحافظات عبر مشاريع البنى التحتية الأساسية، وتعزيز الأوضاع المعيشية والخدمية للمواطنين.

ولفت إلى ضرورة ترسيخ الأمن والاستقرار في الموصل، لتشجيع حركة الاستثمار والقطاع الخاص في سبيل تطوير المدينة لتصل إلى المكانة المرموقة التي تستحقها، كما أكد ضرورة دعم الشباب وفتح الفرص أمامهم ليكونوا مساهمين في النهوض بعينيتهم، والعمل على دعم القطاعات الإنتاجية الزراعية والصناعية التي تنمى سكانها إيجاباً على المدينة وأهلها، وفقاً للبيان. سلك زار رئيس الجمهورية كريمة الفاها الكري في قضاء الحمدانية في محافظة نينوى، مبرراً عن شكره العميق للمشاعر اللمة لأهالي وعن مساندة زيارة قضاء الحمدانية وقال أنه لدى أشادته بصمودهم بوجه الإرهاب، لفت إلى أن تكون المسيحي عثر عن شجاعته بياته جنياً إلى جنج عن سائر العراقيين في التحديتات والاصاب، مشيراً إلى أهمية النهوض بالثقافة وتربية المطلب الشروعة لأهله.

تحرير: محمد الأنصاري



رئيس الجمهورية يتفقد كنائس الموصل

المستوى المحلي والدولي، أسوة بتميز الجامعات العراقية الأخرى. وزار رشيد، أيضاً، محكمة استئناف نينوى واطلع على الجهد المبذول من قبل القضاء في محافظة نينوى والتقدم الحاصل في تقديم الخدمات القضائية والقانونية للمواطنين. وضمن جولته التفقدية في نينوى زار رئيس الجمهورية والوفد الوزاري المرافق، كنيسة الظاهرة في مدينة الموصل وعدداً آخر من الكنائس المجاورة لها. حيث تجول في المنطقة واطلع على حركة الإعمار الجارية لعدد من الكنائس التي تعرضت للدمار في فترة الإرهاب الداعشي المجرم. وزار رشيد، أيضاً، جامع النوري في الموصل، حيث اطلع عن كتب على

المكتبة المركزية في الجامعة التي تعد من المكتبات العريقة وتضم أكثر من مليون كتاب ومصدر علمي وأدبي، وقام رشيد بإهداء مجموعة من الكتب إلى المكتبة، كما اطلع على متحف داخل المكتبة ضم آثار الدمار التي خلفته مصابيات داعش على بعض الكتب والخطوط إضافة إلى أعمال للطلبة بمختلف التخصصات. وأشار رئيس الجمهورية خلال لقائه الطلبة والكاادر التدريسي في الجامعة، إلى أن الموصل هي بيت لكل العراقيين وتجمع كل مكوناتها، وأشاد بعراقة جامعة الموصل وروحها المتميز في تنمية المجتمع ورفد البلاد بالكفاءات في مختلف المجالات منذ تأسيسها في ستينيات القرن الماضي ونفاية اللحظة، عاداً إياها، جامعة متميزة على

الصحة والاجتماعية المقدمة لهم والسبل الكفيلة بتأمين متطلباتهم. كما تفقد رشيد الأطفال اليتامى الضميين في دار الأيتام واستنصر عن أوضاعهم ودراسهم وحاجاتهم، حاثاً إياهم على مواصلة التعلم والمثابرة، ليكونوا عناصر فاعلة في بناء مستقبل العراق وضمن برنامج زيارته محافظة نينوى، زار رشيد، مدرسة حطين الابتدائية التي استحدثتها عصابات داعش كسجن ومكان لتفكيك الإعدامات ضد المواطنين، وأكد أن زمن الإرهاب قد انتهى والآن هو زمن الحرية والتقدم والاستقرار والأمان. كما أجرى رئيس الجمهورية والوفد الوزاري المرافق له، زيارة إلى جامعة الموصل، وقام بزيارة



● بغداد: الصباح

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية، أن رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد وصل أمس الأربعاء إلى محافظة نينوى للإطلاع على أحوال المدينة وسكانها، مبيّناً أن رشيد رافقه عدد من الوزراء وهم كل من وزير التربية إبراهيم ناسم الجبوري ووزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله ووزير البيئة نزار ثامني ووزير الثقافة الهجرة والمهجرين أيمن فائق جابرو) وعدد من كبار المسؤولين. وأضاف أن رشيد زار عند وصوله نينوى مبنى المحافظة، والتقى المحافظ نجم الجبوري والكاادر الإداري المتقدم في مجلس المحافظة، بالإضافة إلى القادة الأمنيين وعدد من نواب المحافظة، ودعا رئيس الجمهورية، وفقاً للبيان، إلى ضرورة السعي الجاد من قبل جميع الجهات ذات العلاقة لإحياء المحافظة اقتصادياً وعمرانياً وثقافياً، وأكد أن الموصل شاهدة على تجاوز الفترات المظلمة إبان العصابات التكفيرية والعودة إلى مكانتها السابقة وحل مشكلاتها وتعزيز استقرارها الأمني ووحدة سكانها، لافتاً إلى أهمية العمل الجدي لتنفيذ وتلبية المطلب الشروعة لأبناء المحافظة وصولاً إلى نتائج إيجابية ترضي بوافهم وتحقق آمال أبنائها في حياة حرة كريمة.

وأشار إلى أهمية تعزيز الأمن الأهلي وتمتين الروابط الاجتماعية من خلال الحد من تبني الأفكار الإيجابية التي تدل العنصرية أمام تطور الموصل في المجالات كافة، مشدداً على ضرورة الارتقاء بالواقع الخدمي للموصل من خلال إعادة إعمار المناطق المحررة فيها وتبني التخطيط الحديث والبدء بإنجاز المشاريع ذات النفع المباشر لبيعة المواطنين وبما يؤمن جميع متطلباتهم. وزار رئيس الجمهورية دار العجزة ودار الأيتام في الموصل، حيث تجول في الدارين وتحدث مع العاملين فيهما حيث أبدى، موجهاً بتوجيه جميع مستلزماتهما، واطلع على الخدمات المقدمة لثلاثة دار العجزة من كبار السن ومستوى الرعاية

● بغداد: طارئة ترأسها وزير الخطط

مجلس الاقتصاد يناقش إجراءات المركزي في خفض سعر الصرف

في الأسواق المحلية وقال مخيف إن الإجراءات المتخذة ستهم وزارة التجارة بشأن تأمين المواد الغذائية، مؤكداً حرص واستعداد البنك لتغطية الاعتمادات المستندية والخاصة باستيراد المواد الغذائية بشكل كامل، وتوفير العملة الأجنبية للمواطنين وأعرب أعضاء المجلس الوزاري للاقتصاد عن دعمهم للحكومة الكامل لاجراءات البنك المركزي التي من شأنها تحقيق حالة من الاستقرار وخفض أسعار صرف الدولار في الأسواق.

● بغداد: الصباح

استضاف المجلس الوزاري للاقتصاد، خلال جلسة طارئة عقدت، أمس الجمعة، ترأسها نائب رئيس الوزراء، وزير التخطيط، محمد علي تميم، محافظ البنك المركزي مصطفى غالب مخيف، واستعرض مخيف، بحسب بيان المجلس، الإجراءات التي اتخذتها إدارة البنك للسيطرة على السياسة النقدية، والحد من ارتفاع سعر صرف الدولار

● بغداد: مهندس عبد الوهاب

وقال عضو الائتلاف دولة القانون، فاضل موات، في حديث لـ الصباح: إنه خلال توقيع الاتفاقية الأمنية التي أبرمت مع الإدارة الأميركية في عام 2011 أثناء ولاية رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، لم تكن هناك جهودية كاملة للثقت الأمنية في العراق على اعتاد كان يواجه العراق، كما لم تكن توجد آذات قوات الحشد الشعبي كبريت قيف مساند لبقية قواتنا المسلحة. وأضاف، أن أحازرية القوات الأمنية والمسكرة العراقية حالياً كاملة، إضافة لوجود الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية، وهذه القوات العسكرية قادرة على الدفاع عن العراق، عاداً أن التواجد العسكري الأميركي في العراق يواجه رعباً شديداً كبيراً. وبتن أن العراق جاهز للدفاع عن أراضيه من دون الحاجة إلى الاتفاقية الأمنية، ولكن تبقى هذه العلاقات بشكلها الحالي وتربط البلدين علاقات تجارية ودبلوماسية وصداقة، وأضاف، لا يشترط أن تكون العلاقة مع واشنطن يتواجد الجيش الأميركي في العراق. بدورها، قال عضو الائتلاف النصر، عقيل الزيدني، في حديث لـ الصباح: إنه بعد عام 2003 أصبح للعراق علاقات مع الولايات المتحدة الأميركية، وهذه

● بغداد: مهندس عبد الوهاب

العلاقات بالدرجة الأولى أمنية، لأنها من قامت بالتغيير بعد عام 2003، وبعد عام 2008 كانت هناك اتفاقية الإطار الاستراتيجي الأمني وتمتعت الاتفاقية عام 2011 عندما خرجت القوات الأميركية من العراق ونفس الاتفاقية، ولكنها تضمنت استمرار العراق في علاقاته مع الولايات المتحدة بشكل ثقافي وتجاري واقتصادي ومجالات أخرى متعددة. وأوضح أن الاتفاقية لا تمنع العراق من بناء علاقات خارجية متعددة الأقطاب وأن تكون له علاقات استراتيجية مع دول أخرى، لاسيما وأن العراق بعد 2003 لا يؤمن بمستوى معين من التوضيح الإقليمي أو وجود الحشد الشعبي والشرطة الخاصة لا تدمر العراق، ولتأتي إلى العراق يحتاج الجميع على اعتبار أنه مر بأزمات كبيرة وثقيلة وحروب عنيفة قبل عام 2003 أدت إلى دمار البلد وتأخره عن التطور العالمي على جميع الأصعدة، مبيّناً أنه عقب هذا التراجع الخطير بعد عام 2003 يجب على العراق أن يبقى متمحوراً في اتجاه واحد، لذلك نحاج إلى العوازم الإقليمي والروسى وعلاقات مع الصين، ويجب أن تحترم العلاقات من قبل القوات الدبلوماسية، وأن تكون وفق المعايير الدولية ونهنا علاقات مع جميع الدول، ولكن ليس بعد عام 2003 سيادة العراق. ويزى الخبير الأمني سمر البياتي، في

بيننا الاستخباري والتجاري والثقافي مع الولايات المتحدة

دعوات لتفعيل مجالات مهمة باتفاقية «الإطار الاستراتيجي»

دعا خبراء أمنيون وسياسيون من مختلف الكتل إلى تفعيل مجالات وصفوها بـ"الهامة" أو "المنسية" في اتفاقية "الإطار الاستراتيجي" التي وقعتها العراق مع الولايات المتحدة الأميركية في 2008 ومن ثم تعززت في 2011، من بينها الجوانب الاستخبارية وتبادل المعلومات الأمنية وكذلك الجوانب التجارية والاقتصادية والثقافية، وعدم الاقتصار على الجانب العسكري والأمني الذي كان قاصراً في وقتنا السلف بحكم عدم جوهريتها أثناء إبرام الاتفاقية المذكورة.

حديثة لـ الصباح، أنه يجب أن يستمر تفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأميركية، لأنها جاءت بعد مباحثات وعدة جلسات وحوار في زمن الحكومات السابقة، وأفضت إلى خروج القوات الأميركية وتحول الموجود منها إلى الاستشارة والتدريب ودعم. وأكد أن العراق يحتاج إلى معلومات استخبارية، موضحاً أن لدينا نقصاً في الدعم الجوي لأن (داعش) غير أسلوب المكرة، وربما نتحاج إلى بعض المعدات المهمة التي لا تمتلكها في الوقت الحاضر، وربما يمتلك التحالف الدولي أو الولايات المتحدة الأميركية تلك الأدوات. وأضاف أن العراق يحتاج (داخلاً)، وكل ذلك يمكن يتحقق من هذا التنظيم الإرهابي، لذلك يجب أن نعمل الاتفاقية مع واشنطن ونواظير توليدها بعدات رصد حديثة ونواظير تلبية يحتاج الضمني العراقي لها، مشكلة تك تكلف تكاليف باهظة، لذلك نرى بسهولة بعد تعصير من ثلاثه، هي ومهمات خطيرة في المناطق الجغرافية العميقة في السايين وتلا حمرين ومكحول وغير ذلك، مبيّناً أنه كذلك فإن من التعاون مع واشنطن يجب أن يفتل في مجال الأمن من أجل الحصول على المعدات المتطورة لترصد تحركات (داعش) الإرهابي.

تحرير: محمد الأنصاري



الطاقة وحرب الأسعار

علي حسن الفواز

هل سيهدد العالم صراعاً أكثر رعباً حول الطاقة؟ وهل سيكون الإجراء الروسي بحظر توريد النفط إلى خصوصه مبعث قلق دولي جديدة؟ وهل ستكون سياسة الأسعار الجديدة نوعاً من إجراءات فرض الأمر الواقع؟ هذه الأسئلة، لا تدخل في مجال ترسيم حدود اقتصاديات الطاقة فحسب، بل ستجد صداها السياسي أكثر تأثيراً، وأكثر صمغاً في مجال تطبيق تلك السياسة على الأسواق، وعلى علاقات روسيا والغرب بالمثل الأخرى المنتجة للطاقة. قبل يومين وضعت روسيا نفسها في لعبة مواجهة حادة مع أميركا والغرب، إذ وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مرسوماً يقضي بحظر بيع النفط إلى الدول التي ستطبق سياسة الأسعار التي فرضتها الدول السبع الكبرى، ودول الاتحاد الأوروبي، والتي تؤكد تطبيق آليات العقوبات على روسيا، وعلى فرض حصار استراتيجي على الغاز والنفط الروسيين، في محاولة لإيجاد فراغ في الأسواق الروسية، وبالتالي إجبارها على إنهاء الحرب

الإجراء الروسي لا يعني تأكيداً

للإجراء الروسي لا يعني تأكيداً لما يسميه الغرب بـ «العناد الروسي» بل يرتبط بسياسة الرد التوعبي، والتي تعني القيام بسلسلة إجراءات، بدءاً من العمل على تغيير توجهات الأسواق الروسية، وليس انتهاء بخلط الأوراق من خلال تطبيق سياسات تصديرية قد تشمل الغذاء والمواد الأولية التي تحتاجها الشركات الغربية، فضلاً عن استخدام الجانب العسكري، من خلال توسيع مديات الحرب في أوكرانيا، لاسيما حصف محطات توليد الطاقة في المدن، ومخازن الأسلحة التي يوردها الغرب إلى الجيش الأوكراني.

قد تكون إجراءات فرض سقف لأسعار الطاقة بحدود 60 دولاراً للبرميل الواحد، نوعاً من المناورة، والخاصة، والذي ستقابل مع سقف الأسعار التي حددها منظمة أوبك بلباس وهذا ما يجعل هذا التحديد السياسي في أهدافه غير واقعي، ومن الصعب فرضه على الجميع، لاسيما وأن الحاجة إلى الطاقة هوشان مصيري للأوروبيين، على مستوى استمرار عمل الشركات الكبرى والمصالح الاستراتيجية، أو على مستوى مواجهة فصل الشتاء، وارتفاع نسب التضخم في الأسواق، وكذلك مواجهة اتساع حركات الاحتجاج على السياسات الغربية، إزاء القضية الأوكرانية، وإزاء ضعف المعاملات الأوروبية. مما يُلزم الاقتصاديات التي يعاني منها المواطنين من ذوي الدخل المحدود.

ترقب لعودة التصعيد العسكري بعد فشل الوساطة العمانية دواء أطفال ملوث و21 مليون يماني بحاجة للمساعدات

بعد لقاءات مكثفة أجراها مع قيادة حركة «أنصار الله» الحوثية اليمنية، غادر الوفد العماني العاصمة صنعاء قبل أيام، من دون إحراز أي تقدم في مسار السلام، فيما برز تأكيد الحركة المتجدد أن التهديد الطوعية لن تطول كثيرا في حال استمرار التحالف العربي الذي تقوده السعودية في رفض مطالبها.



● صنعاء وكالات

حكومة الإنقاذ الموالية للحوثيين، على قرارها العاصم بفتح تصدير النفط من الموانئ الجنوبية والشرقية، ورفضها محاولات كسره بدعوى إفلاس الحكومة الموالية للتحالف العربي. في المقابل، نقل الوفد العماني مقرحات من الجانبين السعودي والأميركي بشأن وقف إطلاق النار الكلي، وهو ما أكد محافظها من تداعيات عودة الحرب على إمدادات الطاقة. ويتوقع مراقبون اندلاع جولة جديدة عنيفة من الحرب في اليمن عقب فشل الوساطة

العمانية في تقريب وجهات النظر بين الطرفين المتصارعين منذ سنوات. في غضون ذلك، أعلنت الأمم المتحدة، احتياج أكثر من 21 مليون شخص باليمن للمساعدة الإنسانية في عام 2023. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، إن نحو 21.6 مليون شخص سيحتاجون إلى المساعدة الإنسانية العام المقبل، بما في ذلك نحو 13.4 مليوناً في حاجة ماسة، مضيفاً أنه مقارنة بعام 2022، الذي كان فيه 23.4 مليون

شخص يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، انخفض هذا الرقم نحو 1.8 مليون شخص عن العام الماضي. ولأن المصاب لا تأتي فرادي، أصدرت منظمة الصحة العالمية تنبيها بشأن وجود دفعة ملوثة من دواء يستخدم لعلاج الأطفال من مرضى السرطان وصل إلى اليمن ويثابن. وقالت المنظمة في بيان إنّه تم العثور على الدفعة الملوثة في اليمن وليثابن بعد ظهور آثار ضارة على أطفال مرضى بتقنين الدواء، البدان والأقاليم التي يحتل تأثرها بهذا المنتج.

«المركزي» يتدخل للجم الارتفاع الصاروخي للدولار

قضاة أوروبيون يستعدون لاستجواب حاكم «مصرف لبنان»

● بيروت: جبار عودة الخطأ

بعد تدخل «مصرف لبنان» للجم الارتفاع الصاروخي لتداول، رأى معقون أنّ المصرف استخدم أموال المودعين في فراه الأخير، فيما كشف مسؤول قضائي لبناني عن أنّ مدعين عامين وقضاة تحقيق من ألمانيا ولوكسمبورغ وفرنسا، سيصلون إلى بيروت بين 9 و20 كانون الثاني المقبل، للتحقيق في قضايا مائة مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وكان الدولار قد سجل رقماً تاريخياً أطاح باليرة اللبنانية أمس الأول الثلاثاء، حينما لاسم سعره 48 ألف ليرة قبل أن يتدخل

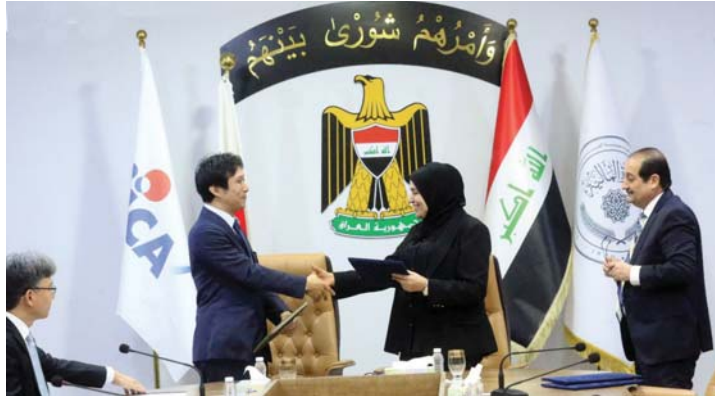
«مصرف لبنان المركزي» بضع دولار في السوق من خلال عرض شراء الليرات اللبنانية وبيع الدولار على سعر صيرفة ٢٨٠٠٠ ليرة. النائب جميل السيد قال في تصريح له أمس الأربعاء، في لبنان يكديون ويفولون لكم (الدولار) تهزّب للخارج والغاز في بحر النافورة سينفذن)، كلا، حينما يوجد هناد وطاقنية وتقاسم حصص يكون الانهيار حتمياً. وكان حاكم «مصرف لبنان» قد أصدر قراراً مساء أمس الأول الثلاثاء برفع سعر صرف اليرفيا ليصل إلى ٢٨٠٠٠ ليرة، ليشتري عبرها المصرف كل الليرات اللبنانية

وبيع الدولار على هذا السعر، مبيناً أنه يمكن للأفراد والمؤسسات - ودون حدود - بالأرقام أن يتقدموا من جميع المصارف اللبنانية لتمرير هذه المعاملات، مما جعل سعر الدولار يسجل تراجعاً ملحوظاً في السوق الموازية. إلى ذلك، كشف مسؤول قضائي لبناني أنّ وضوا تضح مدعين عامين وقضاة تحقيق ومدعين عامين مائتين من ألمانيا ولوكسمبورغ وفرنسا، تستصل إلى بيروت صباحاً بين 9 و20 كانون الثاني المقبل، بهدف استكمال تحقيقات عالقة في قضايا مائة مرتبطة بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة. مضيفاً أنّ السلطات المعنية في

الدول الثلاث أبلغت النائب العام التمييزي في لبنان غسان عويدات، أنّها توي التحقيق مع سلامة ومسؤولين في مصرف لبنان، ومدراء مصارف تجارية، لافتاً إلى أنّ الوفود القضائية لم تطلب مساعدة القضاء اللبناني، بل جل ما فعلوه هو إخطار لبنان بمواعيد وصول الوفود وتاريخ الاجتوابات التي سيجرونها، وأسماء الذين سيخضعون للتحقيق، وبينهم سلامة. يذكر أنّ حاكم مصرف لبنان يواجه منذ أشهر عدة قضايا مالية في دول أوروبية على خلفية اتهامات بتحويل أموال طائلة غير إنه ينفي ذلك.

مشروع مصفاة البصرة يُغل العجز ويوفر العملات الأجنبية المالية توقع مذكرة تسلم قرض ياباني بقيمة مليار ومئتي مليون دولار

ضمن مشروع تطوير مصفاة البصرة في مرحلته الرابعة من خلال القرض الياباني الذي يبلغ 120 مليار ين ياباني ما يعادل نحو مليار ومئتي مليون دولار أميركي، جرت يوم أمس الأربعاء في مقر وزارة المالية مراسم توقيع القرض بين الجانبين العراقي والياباني، إذ تبادلت وزير المالية طيف سامي توقيع تلك المذكرات مع القائم بالأعمال المؤقت في سفارة اليابان في العراق ماساموتو كينيتشي من جهة ومدير مكتب الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) في العراق يوفيندا جين من جهة أخرى.



● بغداد: شياء الأسد
● تصوير: نهاد العزاوي

وفي حديث لـ الصباح بينت وزير المالية طيف سامي أنّ لدى الحكومة العراقية جملة من القروض مع الجانب الياباني منذ العام 2015 وحتى الآن وهي مدرجة ضمن مشروع الموازنة الاتحادية، وحالياً لدينا قانون الأمن الغذائي الذي يخول وزير المالية بتوقيع مثل هذه الاتفاقيات والمشروعات المستمرة والتي لها وجود ومخصصات مالية منذ سنوات سابقة، وحالياً وفقاً لهذه الاتفاقية بعد حصولنا على إقرار من مجلس الوزراء لكي تكون جاهزة للتنفيذ.

وفي ردّها على سؤال الصباح بشأن مدى سعي الحكومة العراقية لتقليل من الاعتماد على القروض الخارجية أوضحت سامي أنّ العراق يحتاج إلى تلك القروض لإدامة وتطوير البنى التحتية لبعض الوزارات لاسيما الخدمية منها كالكهرباء والماء والمجاري لبعض المحافظات، خصوصاً أنّ اعتمادنا على النفط كإيراد أساسي لا يكفي لتغطية التكاليف بالموازنة، وهذه القروض تدرج منذ سنوات في الموازنة وهي تنجز مراحل تكاملية لتلك المشاريع، وحتى في موازنة 2023 سوف تكون موجودة خصوصاً المرحلة الخامسة من هذا المشروع الذي وقفنا اليوم مرحلته

الخدمية من أجل تحسين الواقع الخدمي للشعب العراقي، معرباً عن أمه بأن هذا المشروع سوف يهدف إلى زيادة المنتجات النفطية وسد الفجوة بين العرض والطلب، وسيخفف العبء البشري من خلال إدخال وحدة إزالة الكبريت من زيت الغاز الخفيف عن طريق نقل التكنولوجيا.

وأكد مدير عام دائرة الدين العام في وزارة المالية خالد صلاح الدين أنّ هذا المشروع سوف يوفر الكثير من العملات الأجنبية للبلاد، وكانت تنفق من أجل استيراد الميكنات ضخمة من الوقود، كما سيقلل العجز المالي ويوفر فرصاً اقتصادية وفرص عمل للشعب فضلاً عن الحد من تلوث الهواء وفقاً للمعايير الدولية.

وأشار إلى أنّ المرحلة الخامسة سوف تفر بالموازنة المقبلة بقرض قيمته مليار وستمئة وخمسون مليون دولار أميركي من الجانب الياباني.

وألح مدير مكتب الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) في العراق يوفيندا جين إلى أنّ هذا المشروع سيعمل

على تطوير مصفاة البصرة العالمية، إذ ستكون المحطة الجديدة من تحويل النفط الخفيف من المحطات القائمة إلى منتجات نفطية ذات قيمة عالية وستكون أول مجمع للتكرير الحفزي للسوائل في العراق.

تناقشتها وعرضها على مجلس الوزراء للتصويت عليها. غير القائم بالأعمال ماساموتو كينيتشي عن سروره بتوقيع مذكرة هذا القرض، شاكرًا الحكومة العراقية على اهتمامها بإقامة المشاريع

الزراعية مع بقية الوزارات لتزويدنا بالبرامج الحكومية لضمها بالموازنة بخلق منتمل عن البرامج الموجودة أصلاً للتغلبات الجارية التي لم تناقش حتى الآن من قبل الأمانة العامة، وعند استكمالها ستعرض على رئيس الوزراء

الرابعة، علماً أنّ هذه القروض ميسرة وليس فيها فوائد كبيرة. ونهت سامي بأن إقرار موازنة 2023 يجرى على قدم وساق، إذ إنّ ملاكات وزارتها حرصت على حضور الدوام خلال أيام العمل بغية مناقشة المنهاج

الزراعية مع بقية الوزارات، لإقرار الموازنة لأن هذا المنهاج يصادق عليه البرلمان بعد إقراره من الحكومة، علماً أنّ الموازنة مدرجة فيها برامج خدمية لكل الوزارات وستضمن مشاريع استثمارية اعتمدها وزارة التخطيط ضمن مشاريعها، ونحن

من خلال تنشيط الدبلوماسية وتحريك الدعاوى القضائية

مطالبات بتفعيل قوانين استرداد الأموال المهربة



● بغداد: عماد الإمارة

طالب خبيراه بضرورة تفعيل الدبلوماسية العراقية وتحريك الدعاوى القضائية لإسراع باسترداد أموال العراق المهربة وفق الأطر القانونية والتشريعية استناداً إلى قانون استرداد أموال العراق الصادر عام 2012.

وقال المستشار المالي لرئيس الوزراء الدكتور مطهر محمد صالح لـ الصباح: إنّ قانون استرداد أموال العراق المهربة والمنهوبة منح صلاحيات واسعة والتحرك وإعطاء القروض والتوفيقات اللازمة والناجحة لتحريك الدعاوى القضائية إزاء سزاك المال العام.

وأضاف أنّ الوضع الراهن يتطلب تصافر الجهود القانونية الدقيقة ابتداءً من لجان التحقيق والتدقيق والتحرري العالمية المستوى المثمثلة بهيئة النزاهة والقضاء العراقي بالتنسيق مع الجهات

الدبلوماسية وسوياً إلى بلوغ قرارات الحكم في القضايا والجهات ذات الصلة إلى تعاون أوسع من خلال تأسيس دور العراق في علاقاته الرسمية مع بلدان العالم المعنية باسترداد الأموال.

وتابع أنّ قانون صندوق استرداد أموال العراق الصادر في عام 2012، تم تعديله عام 2019، إذ نض على ستراتجية قانونية وإجرائية ودبلوماسية بدئية لاسترداد أموال العراق المسلوقة من الدول ويشكل أكثر كفاءة وأسرع في الإنجاز وقطع دابر جرائم الاتشاء على المال العام بما في ذلك تشجيع التعاون مع صندوق استرداد الأموال.

وتوّه المستشار المالي لرئيس الوزراء بأن مجلس إدارة الصندوق الذي يتشكل من

القطاع الخاص المحترف ودوره في حل مشكلات الاقتصاد العراقي

عماد البرهان

ما زال العهد الحكومي الموروث ينف حجر عثرة أمام جهد الحكومة الحالية في إيجاد مخرجين بين الاقتصاد وتطلق يد الدولة في تقديم خدمات أفضل لسواطين وتفض الدولة عنها أعباء البطالة المتزايدة وما تمكّه من مشكلة لساوية واجتماعية ثقيلة تضغط على ميزانية البلاد.

والمشعر العراقي. ومع توالي الحكومات الوطنية العراقية بعد العام 2003 والانتعاج على العالم والتخلي عن سياسة سيطرة شاملة للدولة على مفاسل الاقتصاد، مع هذا التغيير لم تضع الحكومات المتعاقبة آليات لهذا الانتعاج والتغيير وكان التناج مئات الشركات العامة المتوقفة عن الإنتاج أو الجالسة رعم عملها وأصبحت بيوتاً للمحسوبية والخاصة ومقرراً رسمياً لهدر المال العام وسوء التصرف في موارد الدولة.

وبالرغم من صدور قانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 إلا أنّ الاستثمار في العراق بقي عسياً على المستثمر المحترف الكفوء، ماياً وقهياً، ونشأت طبقة تستر بغطاء، المستثمر تغفلت للقطاع الخاص

بسميات عذّة وحظيت برعاية النخب من الرسميين ومنها الوحد هو الربيع السريع الذي يضيف مشكلات قانونية مؤسسات الدولة ويعتأ على الهيئات الرقابية التي ما استثمر الذي يعهد الفرد ويضع مما يسمي بـ المستثمر الذي يعهد الفرد ويضع البرنامج الحكومي ويطلق الوعود التي لا ينفذ منها شيئاً بمباركة سياسية شفقة وتتخذ من زلات التشريع

موقناً لعدم التدول في تناقض حقيقي شريف ولا يطمح أن يدخل في مناقسة مع المستثمر الحقيقي المحترف الذي يخضع للإجازة والتفتيش شبه اللبيل.

أما المستثمر الحقيقي الذي يبنى مشاريع حقيقية لبيل قبيل أي ظل وجود الاستثمار المفتح يبحث عن موقن قدم فلا يجد له نصيراً من السلاطين وبدأ يبحث عن غطاء فيهما وهي مشكلة كبرى تواجه

البلد وتضع العرض لإنتاج مشاريع حقيقية تخلق فرص العمل وتفتح أبواباً اقتصادية تساعد في

تنشيط الاقتصاد وتزيد من القدرة الشرائية للسلع والخدمات. إنّ خلق فرص العمل يمكن له أن يحل مشكلات اجتماعية كبيرة ويساعد

البلد على النمو ويخلق فرصاً تنافسية لتحصين الخدمات ويساعد البرنامج الحكومي في تقليص الإنفاق والتوجه لزيادة قدرات البرنامج

الاستثماري في أي موازنة للدولة ويساعد في تحقيق تحسن حقيقي في المزاج الاجتماعي العام.

إننا نلاحظ توجه الحكومة الجديدة وطموحها في التغيير ولكن الاستثمار في إهمال المستثمر الحقيقي سيؤدي إلى تراجع القطاع الخاص الذي يحمل تسمية اليد القوية التي تساعد الدولة على النمو وهو خطر كبير سيؤدي إلى تراجع اقتصادي خطير يزيد من أعباء الدولة وينقل المشكلات التي تضغط على الميزانية العامة.

كل ذلك، لابد للحكومة الجديدة أن تضع وسائل لحكومة الإجراءات التي تضع شروطاً واضحة للتأهيل والتنافس ونض في تعاقبات تدخل من أبواب العرض الوحد مع عرض وثيقة لال الفرائغات وهو مطلب أصبح ممكناً لعمل الدخل على الاستثمار الحقيقي وفرزهم ومنعهم من التسلل إلى هذا القطاع المهم والحيوي.

من قانون تعديل صندوق الاسترداد، التي تؤكد على تعاون دولي أوسع من خلال ترسيخ دور علاقات العراق الرسمية والاقتصادية مع بلدان العالم والمعنية باسترداد الأموال. في هذا المنهاج، ودعت التعممة إلى تفعيل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام 2003 التي دخلت حيز التنفيذ في 11 يونيو 2005 وتقوم كل الدول والأطراف المتعددة بتزويد الأمين العام للأمم المتحدة بنسخة من قوانينها وأنظمتها الداخلية التي تخلق مصادرة الأموال وتجل محل جرائم التناسد.

رئيس هيئة النزاهة الوطنية وعضوية منتلين عن الوزارات والجهات ذات العلاقة كافة يتحرك وفق نظام دقيق تتولاه دائرة الاسترداد في هيئة النزاهة الوطنية، يبدأ من دور المخبرين وإقامة الدعوى لاسترداد الحق العام أمام المحاكم العراقية ونقل قرارات الحكم إلى مناطق الولاية القضائية الأجنبية أي مكان توطئتن الأموال التي هي موضوع الاسترداد سواء كانت ودائع مصرفية أو أوراقاً مالية أو عقارات وغيرها وبأسماء المتهمين أنفسهم أو من يتوب عنهم.

وأردف أنّ نشاط الاسترداد يتطلب جهوداً وطنية من خلال التنسيق مع

الدول الأجنبية استناداً إلى المادة 14

من قانون تعديل صندوق الاسترداد، التي تؤكد على تعاون دولي أوسع من خلال ترسيخ دور علاقات العراق الرسمية والاقتصادية مع بلدان العالم والمعنية باسترداد الأموال. في هذا المنهاج، ودعت التعممة إلى تفعيل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة مثل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد لعام 2003 التي دخلت حيز التنفيذ في 11 يونيو 2005 وتقوم كل الدول والأطراف المتعددة بتزويد الأمين العام للأمم المتحدة بنسخة من قوانينها وأنظمتها الداخلية التي تخلق مصادرة الأموال وتجل محل جرائم التناسد.

وأردف أنّ نشاط الاسترداد يتطلب جهوداً وطنية من خلال التنسيق مع

الدول الأجنبية استناداً إلى المادة 14

التفاؤل الصيني يرفع أسعار النفط

● بغداد: كالات

وارتفع الخام الأميركي 10 سنتات أو 0.1 ٪ إلى 79.63 دولاراً للبرميل وتأتي الأمال في زيادة الطلب على الوقود في الصين أكبر مستورد للنفط الخام، في الوقت الذي يتحرك فيه ثاني أكبر اقتصاد في العالم نحو إعادة فتح حدوده الشهر القبل بعد ثلاث سنوات من القيود الصارمة على الحركة والشركات لمواجهة انتشار فيروس كورونا كما انتشرت الأسعار بنقل البتاء، عن أنّ روسيا تهدف إلى

حظر مبيعات النفط اعتباراً من الأول من فبراير/ شباط إلى الأول التي تنزم بعد أقصى أسعار مجموعة الصين والتي تم فرضه من الخاس من ديسمبر كانون الثاني ومع ذلك، فإن بعض المحللين أشاروا إلى أنّ فرض حظر روسي على مبيعات النفط سيؤدي إلى خفض الإمدادات، إلا أنه ينسب الوقت سبقاً له انخفاض في الطلب بسبب الركود الاقتصادي العالمي المحتمل العام المقبل.

ارتفعت أسعار النفط أمس الأربعاء، على أمل انتعاش الطلب على الوقود مع استمرار الصين في تخفيف القيود المفروضة على كوفيد-19، رغم مخاوف الركود وارتفعت العقود الأجلة لخام برنت تسليم فبراير 9 سنتات أو 0.1 ٪ إلى 84.42 دولاراً للبرميل بحلول الساعة 04:06 بتوقيت جرينتش.

تضخم الإنفاق العسكري يُنعش صناعة السلاح الأميركية

التخلص من إرث حرب فيتنام

كانسون الأول لإعادة تجهيز هذه المعدات والمواد وسواها التي ترسل إلى أوكرانيا.

قالت وزيرة الجيش الأميركي، كريستين وروموث، «ستعمل على تصعيد الوثائق، وقد عملنا مع الجهات الصناعية لأجل رفع إنتاجها من ناحية وزيادة سرعة الإنتاج من ناحية أخرى».

صراع المستلزمات

بوجه عام يبقى مستوى الإنفاق في جانب الدفاع القومي وأيضاً كسببة مؤثرة من مجمل الاقتصاد القومي، إذ تقارب نسبتته ثلاثة أرباعه من الناتج المحلي الإجمالي لهذه السنة، مقارنة بنسبة 37 بالمئة خلال الحرب العالمية الثانية و13 بالمئة خلال الحرب الكورية، وفقاً لتسجيلات البنتاغون.

تسمى الشركات وتواصل لتجنب الاختناقات التي تسببت بها زيادة الطلب، فشرعة لوكهيد مثلاً انفتحت مقدماً 60 مليون دولار من أموالها الخاصة للحصول على عقد من البنتاغون لبناء مزيد من مركبات نظام الدفعية الصاروخية عالية الحركة، المعروفة اختصاراً باسم «هايمرز»، وهو نظام يطلق صواريخ موجهة زنة 90 كيلوغراماً من المضربات وهذه ضرب أهداف تيمد 80 كيلومتر من بُعدة الأهداف يشتد الطلب عليها من قبل أوكرانيا التي استخدمتها ضد الروس بأثر مدمر.

كما يقدر لوكهيد بتقليد أي 60 قطعة سنوياً من هذه المركبات، لكنها الآن تصدر نقلة في العملية الانتاجية صموماً 24 ساعة يومياً وبسعة أيام أسبوعياً في محاولة للوصول إلى ما مجموعه 96 وحدة كذلك لدى الشركة الآن عقد جديد قيمته 430 مليون دولار لإنتاج مزيد من مركبات «هايمرز» التي ستنشأ على عقد بقيمة 521 مليون دولار لبناء مزيد من صواريخ «غلز»، التي تنقلها هذه المركبات.

لكن تكمن طلبات إعادة إمداد هذه الكبيرة بالياتس في العديد من العقود الأخرى التي سيرتها الحكومة الفدرالية فإنها تبقى صغيرة نسبياً في نظيرها، المتعاقدت حتى شركة لوكهيد، مثلاً، التي توحي بأن 12 بالمئة من المبيعات الأميركية، بينما يأتي معظم المتبقي من دول أخرى مثل كندا من حجم المبيعات والإيراح، بما فيها لوكهيد، التي يؤثر لها ان تشهد انخفاضاً في مبيعاتها السنوية خلال العام 2022 من 67 مليار إلى 62 مليار دولار.

في شهر تشرين الأول شبّه الرئيس التنفيذي لشركة لوكهيد «جيمس تايليك» الموقف بسيارة تشرع بالتحرك على سُرعات بطيئة في البداية ولكنها لن تلبث مع استمرار الحركة أن تتقلع إلى السرعات الأعلى، وان ارتفاع مستوى المبيعات قد لا يظهر بوضوح إلا بعد مرور سنة أخرى.

كشفاً كبيراً من طلبات إعادة التجهيز ليس مجرد مسألة أسلحة، فالمتعاقدون العسكريون مثلاً أوشكوا على التوقف عن تصنيع مركبات أسلحة، كما ستنفرد إز كان تاريخ آخر عقد إيرته الحكومة الأميركية مع شركة رايثيون و العام 2002، بحسب هايزر. أما صواريخ «إس إس بي» التي يصنعها من 2000 (AMPV) المدرعة بدلاً من 200 نافذة جنود مدرعة طراز (M113) التي تعود إلى الحرب من فيتنام ولم تعد الشركة تصنعها.

في مؤتمر عقد مطلع كانون الأول 2022 بولاية كاليفورنيا قال وزير البحرية «كارولوس ديبل ديور» مبعوضاً بدءاً من الاستثمارات الجديدة التي تقوم بها البحرية، ما من شيء يحسن الأمن، ولا شيء يأتي بالبحان.

عن صحيفة نيويورك تايمز الأميركية



بالصواريخ، فضلاً عن طوابع مستمرة في تطوير الجديد للعمل على جميع كل تلك الكوحدات.

يقول الأدميرال «مايكل غلدي»، رئيس العمليات البحرية، «لا يمكنك إلقاء مزيد من الأموال على شركات بناء السفن السبع التي تبني سفناً حربية للولايات المتحدة حالياً، في إشارة إلى ميزانية بناء السفن البالغه نحو 33 مليار دولار منذ قانون التحويل العسكري الذي يتخطى ما عليه البنتاغون بحسبة مليارات دولار تقريباً. يتابع غلدي في قائله: «طائفتهم التي أوشكت أن تلغ حدودها، تفتطمح للوكيفرس يساعدنا على دفعهم لتخطي تلك الحدود».

في شهر تشرين الأول أعلن الرئيس التنفيذي لشركة رايثيون، التي يعمل فيها 180 ألف عامل، أن الشركة وقّعت 27 صفقة جديد خلال العام 2022، رغم هذا وتبقى عاملي عن اختلافات تتعلق بتوفر القطع المطلوبة وتصنع المعاملة، وهي عوامل تؤدي إلى تباطؤ العمليات، بحسب مديرها.

يوضح الكم الضخم من الداخل الأوسع التي ترسل إلى أوكرانيا مقدار الأعداء والمعدات التي يمكن أن تستهلكها الحرب، يشمل ذلك أكثر من 104 ملايين إطلافة من ذخائر الأسلحة الصغيرة، و15 مليون إطلافة من ذخائر المتفجئة عيار 155 ملم، و46 ألف قطعة سلاح مضادة للدبابات و1600 صاروخ مستقر مضاد للطائرات و8500 صاروخ جافنق المضاد

متوجسبين من الاستثمار لتغذية الطلب المتزايد على الأسلحة خشية أن يحل الجفاف مجدداً بمجرد انتهاء الحرب أو تغير مسار السياسي.

يقول «توم أوسبنالت»، رئيس شركة «بي أي إي سيستمز»، التي تدرس الآن إعادة إنتاج مدافع هارتزر، «M777، بعدما قرر إيقافه «الصورة» في إطلاق خط إنتاج مساندة، هي انه لا يأتي بالبحان، فالطراز «M777» مدفع عالي الدقة يطلق قذائف مدفعية من عيار 155 ملم، وهذه القذائف ثمانية هي الأخرى من تضال مخزونها، يقع قانون التحويل العسكري السنوي، الذي أقره مجلس الشيوخ المبركي مؤخراً، القوات الجوية والبحرية من أحالة أنظمة السلاح القديمة إلى التقاعد، لأن الجيش يرغب في إخراجها من الخدمة، إلى جانب طائرات النقل، سي 130، ومقاتلات «اف 22»، التفاتة، كما يشمل المنع اتفاق أصول إضافية بمليارات الدولارات لبناء مزيد من السفن والطائرات الجديدة تصد ما عليه البنتاغون نفسه، فضلاً عن أكثر من ملياري دولار مخصصة لخدمة الصواريخ الموجهة لحساب سلاح البحرية، وفقاً للجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ.

تتخيل خطوط إنتاجها أو توسيعها.

هذه الخطوط وحدها تتيح بأن طلبات إضافية على الداخل بقيمة 73 مليار دولار قد تكون في الطريق للسنوات الثلاث المقبلة، وهي عقود مستتعة منها بالدرجة الأساس لتحويل الكبارك مثل لوكهيد ورايثيون، وفقاً لتسجيل أجراء «مايكل واثنين» وهو محل في الصناعات العسكرية من شركة الأبحاث «بولف ريسيرتش، في فول ستريت.

تسعى الولايات المتحدة وحلهاؤها في الناتو للتعاقد على استمرارية لتتخطى الأسلحة إلى أوكرانيا من دون تضال مخزونها الخاصة إلى الحدود المقلقة.

تتخيل خطوط إنتاجها أو توسيعها.

هناك أيضاً مبلغ 678 مليون دولار مخصصة لتوسيع مصانع الذخيرة في بنسلفانيا وتينيسي، إذ يعمل المتعاقدون والجيش معاً لإنتاج الذخائر التي تستهلكها طوابع المدفعية الأكرانية بسرعة مثيرة للقلق والأموال المخصصة لهذه البرامج يتوقع أن تدرج ضمن تشريع لتخصيصات ضخمة منظر موازنة الكونغرس وتوقع باين عليها تحول قريباً إلى قانون.

بأنه يمكن أن يكون الإنفاق أعلى حتى من ذلك إذ ينظر الكونغرس أيضاً في طلب إنتاج البنتاغون نحو 22 مليار دولار إضافية فوق الميزانية السنوية للعام 2023 المزمعة أصلاً، لأجل تخصيص مزيد من الأموال لإعادة تجهيز ما يستهلكه حرب أوكرانيا.

في إشارة إلى تحول سياسة الحكومة نحو إعادة بناء القدرة الصناعية للجيش، تحرك الكونغرس للسماح لإزارة الدفاع بالتوقيع في تقديم التزامات أمدتها عدة سنوات لأنظمة تسليح معينة وعمليات بناء السفن هذا البند هو الذي دستم إقراره جماعات الضغط الصناعية منذ أمد طويل بدرجة أنه سوف يطمئن الشركات إلى أن الأموال التي استثمرها في بدء عملية الإنتاج مستر عليهم عائدات منتجة مستقبلاً.

في الجانب الدفاعي إلى العضو لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، وهو من الداعمين للتغيير، لم يكن أماناً يد من إعطاء الصناعة هذا الالتزام، لأنها عندئذ سوف تخطو بجرأة لإعادة الهجوم من مستقبل محتمل.

البحر الأكرانية أصبحت حاضراً لتسليح من أجل جعل القاعدة الصناعية فترات متعاقبة قادرة على التصارب مع أية قدرات متعاقبة في الطلب، هذا الموضوع قد بدأ ملبأ في بعض الحالات إذ تسمى الولايات المتحدة وحلهاؤها للضغط على استمرارية تدفق الأسلحة إلى أوكرانيا (من دون تضال مخزونها الخاصة إلى الحدود المقلقة).

في غضون أشهر فقط أتى الجيش الأوكرائي على كميات من الصواريخ تعادل طاقة المعجرين للمريين على إعادة إنتاجها في سنوات، فيما يبقى المتعاقدون

• إريك ليتون ومايكل كراولي
• جون إسماي
• ترجمة: أنيس الصفار

دفعت التوقعات باحتمال تصاعد التهديدات العسكرية الصينية والروسية الحزينة في الولايات المتحدة التي تقدم دعمها لرفع مستويات اتفاق البنتاغون، الأمر الذي يتوقع أن يحدث حفزة لإزدهار لشركات صناعة الأسلحة قد تستمر إلى ما بعد الحرب في أوكرانيا.

في الأسابيع القليلة سوف يمضي الكونغرس على طريق منح الموافقة النهائية على الميزانية العسكرية القومية للسنة المائة إلى 858 مليار دولار - أي أعلى ما عليه الرئيس باين بمقدار 45 مليار دولار.

إذا ما أقر هذا المستوى فإن ميزانية البنتاغون ستكون قد حققت نمواً يتجاوز أربعة أضعافاً سنوياً للسنتين الماضيتين، برغم التضخم، مقارنة بمعدل نمو يقل عن واحد بالمئة سنوياً «بالدولار الفعلي»، وفقاً لما بين 2015 و2021، وفقاً لتسجيل أجراء «مركز تحقيقات الميزانية والسياسة».

سيتهدد العام المقبل ارتفاعاً حاداً في الإنفاق، ويضمن ذلك حفزة في تمويل الجيش لشؤون الأمن القومي مؤخراً عن جديدة وأخرى نسبتها 47 بالمئة لشريات البعثة من الأسلحة.

قد غير، «جيك سوليفان»، مستشار الرئيس باين لشؤون الأمن القومي مؤخراً عن هذا التصور بصياغات أكثر راحة، قائلاً إن حرب أوكرانيا قد كشفت عن جوانب تفقر وعجز في قاعدة الصناعة العسكرية لأمريكا، وهذه ينبغي معالجتها لضمان استمرار قدرة الولايات المتحدة على دعم أوكرانيا التي جانب القدرة على التعامل مع الحالات الطارئة في أي مكان آخر من العالم، على حد تعبيره.

حجرت شركة لوكهيد مارتن، التي تعد أكبر متعاقد عسكري أمريكي، لتتجاوز 950 مليون دولار من الطلبات على صواريخها العسكرية جزء من هذا الإجراء بهدف تمييز المخزونات التي تتسلكها في أوكرانيا. كما منح الجيش شركة «رايثيون تكنولوجيز» عقوداً بأكثر من ملياري دولار لتسليم أنظمة صاروخية لأجل توسيع، أو تعويض، الأسلحة التي تذهب مساعدة أوكرانيا.

قال، «غريغوري هايزر»، المدير التنفيذي لشركة رايثيون في مقابلة سابقة، «سحبنا في طرف عشرة أشهر نتاج ست سنوات من صواريخ مستقر»، في إشارة إلى 1600 صاروخ من إنتاج الشركة مضادة للطائرات تطلق من على الكتف أرسلتها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا. بعض هايزر معلقاً: «أنا، سيستطلب الأمر عدة سنوات أخرى لتعويض النقص وتجديد مخزوناتنا».

أزمة هدية

بيد أن هذه العقود ليست سوى الحافة من حشد دفاعي ضخم جديد أخذ بالتشكل فالإنفاق العسكري للعام الجديد سيبلغ أعلى مستوى له منذ الذروة القصوى التي وصلت فيها تكاليف حربي العراق وأفغانستان بين عامي 2008 و2011 (بمداجر «الدميل» نظرًا لتضخم) (ولأن أعلى مستوى (بعد إبحار التعديل أيضاً) منذ الحرب العالمية الثانية، وهذا يقو ميزانيات الوكالات الزاوية وهذا الأمر اللاحقة المتعاقدون.

عدا ذلك يبقى المتعاقدون العسكريون مزيداً من الطلبات من حلفاء أمريكا في أوروبا وآسيا بعد ان حلتصن أيضاً إلى أن عليهم بل المزيد للتسليح استعداداً لمواجهة التهديدات المتصاعدة عالمياً، فالإيران تحركت مؤخراً لرفع إنتاجها (ولأن أعلى مستوى (بعد إبحار التعديل أيضاً) منذ الحرب العالمية الثانية، وهذا يقو ميزانيات الوكالات الزاوية وهذا الأمر اللاحقة المتعاقدون.

في غضون أشهر فقط أتى الجيش الأوكرائي على كميات من الصواريخ تعادل طاقة المعجرين للمريين على إعادة إنتاجها في سنوات، فيما يبقى المتعاقدون

في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا تحركت سويسرا وألمانيا خلال الأشهر الأخيرة لوضع المسام الأخيرة على طلبات تجهيزها بطائرات مقاتلة من طراز «اف-35» وسوف يصل مجموع قيمة عقود الدولتين معاً إلى 16 مليار دولار



• سعد البياتي

أهلاً بالعام الجديد



فرصة طيبة أن نردّون ما يعتلي نفوسنا وأفكارنا من مسطور صميّية في عامنا الجديد، الذي نأمل أن يبشرنا بما تدعوها قلوبنا في السر والعلن، ونبدأ كما كل عام بداية نستحق أن نملأها بالخير والعتاء والمحبة والسلام، وبكل ما نحصل من صدق وإخلاص وطاعة، ففي كل خطوة نحو الإنسانيّة والعمل المزوج بالوفاء، هو عطاية إيجابية تقضي إلى السعادة والخير، لأنّ الإحسان قيمة الأشياء المرثيطة بالله عز وجل وما يرتب عنها من راحة نفسية، عظيمة تمنح الإنسان درجات راقية من السمو والتفائل بأن وجوده له غاية عليا

من المفيد استمارتها بشكل يمنح الحياة أملاً جديداً. أهلاً بالعام الجديد، أهلاً بالتفاصيل الجديدة التي ستأتي إلينا لتمنحنا الأمل الكبير، والدعاء لبلدنا العظيم بالأسان والسلام، ولكل أهنا ومحبينا ولكل المسلمين في أنحاء العالم بالحفظ، وأهلاً بعام جديد ليس فيه أي حزن أو هم أو متاعب، متوكّين فيه على الله العزيز الكريم، الذي يمنحنا في شهوره وأيامه كل الخيرات والبركات. عام جديد يعني فرصة جديدة تكرر في كل يوم من أيام السنة الجديدة، التي تقف على

أعقابها مشحونين بالحب الكبير، لكل من وقف معنا في السنوات الماضية، ليس أجمل من أن نستقبل عاماً جديداً من أوعامنا، ونحن نقف أمام مسؤولياتنا في أن تكون بصمة واضحة في هذا العالم الواسع والمتناقص، أنها نعمة عظيمة تستوجب الشكر والحمد على ما منحنا من إحسان ورفع قيمة الحياة، التي تبث فينا وفي العام الجديد أحب أن أهتف كل امرأة وفتاة وضعت نصب عينها قيمة وجودها في أن تكون اسماً لا ماعاً ومكاناً مآجراً لخدمة ذاتها وإستحقاقها المشروع في الحياة، ونحن في أوج موجة الخراب وسوموم العام العربي،

الذي يصدر إلينا كل التفاهات، والتي كل أم صانت بيتها وحفظت أسرتها من سيئات الزمن، وتمكنت من بناء جيل واع، وهذا هو القرح والسرور بهذا العام وفي كل عام سيأتي محققين بمرادنا، أمانا على ما يحفظ الله كل إنسان مرفاً في حياتنا وقلوبنا في السنة الجديدة هي التفائل الذي لا ينطفئ.



أمنيات بألوان الوطن

جاءت أمنيات مجموعة من البسطاء لتعلن حربيا على الهزيمة، وبقينا بتحقيق أحلام ولو مؤجلة، يشرح الأبناء بما عجز عن التمتع به الأباء، الذين خذلتهم السنن، وأخذت جراحهم تقلباتها، وأضافت عليهم مكابيات العيش هما على همومهم، لكنهم ما زالوا على أصل أن يروا النور في نهاية النفق، لتحقيق أمنياتهم المتواضعة، وهي من أساسيات الحياة التي تعيشها الشعوب في جميع أنحاء العالم، يسودها الهاجس الأمني الأكثر تأثيراً في نفسية المواطن العراقي.



• بغداد، غيابة البياتي
• تصوير: رغيب اموري

امرأة مسنة يبدو على مسيحها القلق على حفيدها الذي سيتخرج من كلية القانون، ليرى نفسه دون عمل أو وظيفة يؤهله للزواج، وتكوين أسرة، هذا ما قالتها الحاجة أم حطمان وهي تنفث الصعداء لتنتهي لكل شباب وشابات العراق السعادة والراحة والرزق، وتناشد الحكومة وكل من يهمه أمر أبناء الوطن أن يوفروا فرصاً للعمل لهم، لأنهم دعامة الوطن ويستقروا هم يستقر، ومن بدونهم لا يمكن أن نعالج تلك الأرض عزتها وهيبتها على حد قولها. الكاهن في الكنيسة الكلدانية كنيسة انتفال مريم العذراء الأب بشار تمني أن يعم السلام ربوع العراق وأن يحفظ السرب جميع أطراف الشعب العراقي، بغض النظر عن القومية أو الدين ثم قال، أمنيتي الخاصة هي العيش بسلام في بلدنا الحبيب، وكانت للشمامسة الهام عبد الأحد أمنياتها للعام 2023 فقالت، أتمنى أن توفر الحكومة الخدمات لكوافيتها وبلد والتبنيات لا سيما للكون المسيحي، الذي عانى من الفين، وأتمنى أن تكون عائلتي بخير وأن أبقى أخدم مديح الكنيسة بكل إخلاص وأرى أولاد أخي الشهيد في وظيفة تليق بهم، على أجنحة طيور النورس العاشقة لجسر الجادرية أرسلت أديان الكوكب (17) عاماً بأن ترى العراق أكثر أمناً وطموراً، أما الخاصة فتقول أديان وهي ميمسمة، أتمنى النجاح والتخرج من السادس الإعدادي بمعدل عال، يمكنني من تحقيق حلمي بأن أكون مديلة، بينما شعوت أمنيات في تلك الفترات اليومية حتى تهفت بأنها ترنو إلى النجاح وتقول، ما ذا سنانا أن نتمنى في هذه الأيام سوى السلام والأمان والنجاح لكل أبناء الشعب، وغو الله عنا أيلفنا جنته،



وهم يتقدون أرواح الناس، فقد التقطت المقدم صلاح عبد الصاحب وهو يبلوغ بيده للمارة بالعمود، بعد أن أوقف سير العجلات، فكانت أمنيتها هي شعور المواطنين بالمسؤولية في الحفاظ على أخلاقيات السير في الطرقات، وتجنب الوقوف في الأماكن المزدحمة، ومراعاة سير المواطنين، ثم رفع بيده للسماء وقال، أتمنى أن يكون لي منزل يلم الزوجين معاً، ووظيف وهو مستبم، إذا تصق ذلك فأتمنى الأثران بالثلاثة ظلماً وعدواناً من عند أنفسهم. أما المفوض سمرمد كريم في قاطع مرور الاعظمية فقد وقف بكل أناقته وعبيته المروية، ليعلم أمنياته العامة والخاصة لهذا العام فقال، أتمنى أن أرى العراق مزدهراً وأكثر تطوراً وأن أرى المزيد من العناية بالمشروع والبني التحتية والخدمات، كما أتمنى أن أرى تشييداً لجسور جديدة تخلص المواطنين من الازدحامات المرورية، أما أمنيتي الخاصة هي أن يعطين الله بعمم والذي وأن ينعم بالصحة والعافية، والعقيد في مركز دهاق مدني/ الاعظمية يعرب أباد أفصح عن أمنيتها كرجل أطفاء فقال، أتمنى أن يلتزم المواطنون بتفسيح متطلبات السلامة العامة والوقاية، لأن ذلك سيقطل الحوادث، وبالتالي يجنب نفسه وباقي أفراد عائلته الضرر الجسدي والمالي وهذا ما يعود علينا نحن كرجال دفاع ومدني بالسرود الاجمالي، كما أتمنى الخير لكل أفراد المجتمع العراقي والعيش بحب وسلام.



• الأب بشار مع الحرورية



• الشمامسة الهام عبد الأحد • العقيد يعرب أباد • المقدم صلاح عبد الصاحب • المفوض سمرمد كريم

وتحتمل تجول في مناطق متعددة من بغداد الحبيبة في أواخر ايام العام 2022، لتتحري على أمنيات البسطاء للعام الجديد، لقت انتباهنا بيت يضم تحت سقفه عدد كبير من الأبناء، وبما أن صفحاتنا في صحيفتنا الفراء تجمع انتباهنا من كل طبف ولون للوطن، فقد جمعت أمنيات هذه الشريحة كإبارة ورد مهداة لكل من امكلك العطف والحنان، ليلتفت لهم ويسهم في تحقيق أمنياتهم ولو بعد حين، فإلطفة نوره الهدى تمت أن تكون مهندسة معمارية، لتبني لها منزلًا يأويها، بينما أمير علم بأن يكون ضابطاً في الجيش ليحمي أرضه وعرضه والطفلة هدى محمد تمت أن تكون يوماً طبيبة أسنان، بينما قدر الزمان جبار، فنص أن يكون ضابط تحقيق ليصل إلى من قتل والده، وغيرها كثيرة كلها أمنيات نقلتها عنهم مديرة دار النور تربية وأهيل الأيتام لفاء العبودي، التي أضافت إلى أمنيات أولادها أمنياتها بأن تأتي هذه الشريحة من أولادها في دار أكبر، تسعهم وأن يحفظهم الرحمن جميعاً ويحقق كل أمنياتهم.

الشاب سعد عبد الله الذي اتخذ جانباً من الرصيف ليبيع ملابس الساندا كوز، ويضع هدايا وزينة شجرة الميلاد للامارة قال، أمنيتي العامة هي ذاتها منذ عشرين عاماً صحت وبها أن يعم الأمن والسلام والحب بلداً الحبيب، أما الخاصة في شراء منزل وأبويني مع عائلتي الصغيرة. وفي أحد درين السوق افتشرت ام يوسف جانباً منه ببعض الأقمشة وماكئة الخياطة، وأفضحت عما بداخلها من أمنيات وهي تقوم بتقريب فستان لإحدى الزبونات، فتمنت أن يكون لديها محل صغير وماكئة للخياطة جديدة بدلا من تلك القديمة، كي تتمكن من تفصيل الملابس ويعيها لتجمع في نهارها ما يسد حاجة أهلها ليلا.

ممن توعدت أفكارهم وامناهم، وظلت تدور في تلك الفترات اليومية للناظر، التي انبثقت من بين أيديهم ومن خلفهم ومن حيث لا يحسبون. من بين البائعين للتجولين، العطار، عبينا في إحدى الدوائر الحكومية، بينما طفلة ساهمة تمتد اللسان بوالدها المهاجر إلى كندا منذ خمسة أعوام يسبب ظروف قاهرة، وغيرهم



• الخياطة ام يوسف • سعد عبدالله • العطار هجر حنسن

الريدي، فهذا رجل ممتن تمني لو كان رايته التقاعدي يكفي لسد ردفه ورمق عائلته المتكونة من أربعة أشخاص، وأخر شاب يقترش الأرض ببعض أصناف البقالة الخاصة بالأطفال يريد تعيينها في إحدى الدوائر الحكومية، بينما طفلة ساهمة تمتد اللسان بوالدها المهاجر إلى كندا منذ خمسة أعوام يسبب ظروف قاهرة، وغيرهم

• مديرة دار النور لآيتام لفاء العبودي تتوسط اولادها

الشعبين والمسؤولية لهم تكن صفحة الأسرة ومجتمع، ببعيدة عن ذكر أمنيات رجال الرور، وهم يقدمون خدماتهم للمواطنين بتطبيق السير وتجنب الاختناقات المرورية ولا رجال الدفاع المدني،

كل شيء يبدأ من البصرة

• د.عبد الخالق حسن

لا يكاد يشع ضوء في العراق، إلا وكانت البصرة مصدرًا من مصادر هذا الضوء.

قديمًا منحت البصرة العراق الإنسانية كل المعارف التي ما زلنا حتى اللحظة ندين بفضل تماسكتنا الثقافي، وتحولاتنا المعرفية لها.

وفي الحاضر، استمرت البصرة بالوفاء لماضيها في البذل والعطاء، فهي باسماة العراق والبحر، وهي أم الثروات والخير والوفرة وأبنائها مخلوقون من سلالة لا تشبه أي سلالة كانهم خلقوا لها ومن أجلها.

نعم، هم مبتكرو الصمام والكرم وألقافه وزعماء الذين جعلوا البصرة (حبيب) إقطاعاً خاصاً بهم، صاحب (حروب) يتصمفت الضرب، لهذا يتصافح حب البصرة في نفوسنا كل لحظة، لكنه لا يرتقي أبداً معناها، إذ مهما بالغ المرء في حب الأمة، يظل هذا الحب قاصرًا.

واليوم، تستعد البصرة لتحتضن حدثاً مهماً غاب عنا أعواماً طويلة، فالجميع على موعد اليوم مع (خليجي 25)، الحدث الرياضي الأبرز والأهم في منظومة البلدان التي تتشاطأ على ضفاف الخليج إذ كان آخر العهد باستضافة العراق للتيمة لهذا التجمع الكروي، يعود إلى سنة 1979، حين استضافت بغداد البطولة، وفاز بها العراق.

يعود الخليجيون بممالكهم وأسمائهم وسلطنتهم، ليتجمعا قريباً من خليجهم المنبسط على حدود البصرة، وأقرع كبراً لأروع البصريين بالخصوص، والعراقيين عموماً، من أجل كسر الجمود والجهالة التي أصابت العلاقات، بسبب حيفايات دكتورز قتل الأخوة وخرب الأوطان.

المساحات الضخمة القادمة من البصرة، منذ حيث الاستعدادات، تمتعتنا أملاً كبيراً بنجاح البطولة، فترسب الزوار الأسماء السوداني، طار بالبصير إلى البصرة من أجل متابعة تدب الأعدادات، أما وزير الشباب والرياضة السيد أحمد البرقع، فقد أثبت أنه فعلاً جديراً بهذا الشرف، فهو منذ أكثر من أسبوعين، جعل البصرة مستقبلاً له ومقاماً، وهو يتابع أدق تفاصيل العمل لتنظيم بطولة تليق باسم العراق.

التقطات الجميلة التي وثقتها كاميرات لسوديين وكويتيين نزلوا في البصرة لاستكشافها، نقلت كراماً لا يتقطع، وحنارة في الاستقبال أذهلت الخليجيين، وهم يرون تسابق الناس لاستضافتهم في بيوتهم، وهو أمر ليس بالغريب على مدينة الكرم والكرام، بصرتنا العظيمة.

لهذا، إذا كان للأشياء أن تتفلق من بدايات، فيؤكد أن كل بدايات العراق تبدأ من البصرة.

القطات الجميلة التي وثقتها كاميرات لسوديين وكويتيين نزلوا في البصرة لاستكشافها، نقلت كراماً لا يتقطع، وحنارة في الاستقبال أذهلت الخليجيين

الديموقراطية الليبرالية وفلسفة النهايات

جاءت نزعات ما بعد الحداثة للخلاص من فكرة البقرب والتحول إلى النسبي والمتغير، وأن الحقيقة التي يمتلكها إنسان ما هي غير الحقيقة التي يمتلكها إنسان آخر. إنه سعي للخلاص من الشمولية (التوتاليتارية) وهيمنة هذه الأنظمة على شكل السلطة، التي أصبحت تسير في ضوء منطلق الرؤى الأحادية والخلص من الرؤى المتنوعة، التي تدفع باتجاهها فلسفة ما بعد الحداثة ومنظرو الفكر الديموقراطي، الذين جعلوا من الديموقراطية الليبرالية تبدو وكأنها بمثابة أيديولوجيا خلاصية.

• علي المرجع

وجدنا الكثير من مفكري ما بعد الحداثة ينظرون باتجاه فكرة (نهاية التاريخ) و(نهاية الأيديولوجيا) على أساس أن الديموقراطية الليبرالية، هي التي ستعطي عرش الفلسفات بوصفها الحل النهائي لكل الصراعات في الفلسفات والأيديولوجيات «التوتاليتارية»، لأنها تتفتح على مقولية التعدد والتنوع والاختلاف والدفاع عن الحريات وطرح الأقليات مهما كان نوعها أو شكلها، مع حق فوكوياما مفهوم «نهاية التاريخ»، الذي توقع فيه نهاية الصراع في المستقبل القريب، بانتصار الليبرالية وتبويجها عرش بناء الليبرالية في العالم وحسمها للصراع الأيديولوجي، وهو رأي تبناه (دانيل بيل 1919-2011) في كتابه «نهاية الأيديولوجيا، الديسي في الكتابة عن هكذا موضوع (هـ- ستوارت هيزو- 1916-1999) عام 1951، في مقال له بعنوان «أقول الأيديولوجيا، شيئاً»، فقال فيه «إن زرع العقائد السياسية، لا سيما الشيوعية منها أيام (ستالين)، ما أقدم نحو التعددية، والاعتراف بالأحر، بكل تنوعه حول (الاختلاف) بشأن المناهج بدلاً عن (الاختلاف) حول المبادئ الأيديولوجية».

لقد وجد (دانيل بيل) في مقال (هيزو) هذا ما يمكن أن يحوّله إلى أطروحة، فقد وجد بيل في الأيديولوجيا وأنها «دين مدني، لما فيه من حتمية وتشديد على البند العاطفي لزيادة الزخم والدعم الجماهيري، ولكن بيل، كما يظن، أن مثل هذا النوع من الصراع والتمسك على عواطف الجمهور قد استنفد أسباب وجوده، ولم تعد له القدرة الاجتماعية لتحقيق ولاء الطوايوة، لأن هناك إجماعاً في الغرب على التعددية، ولا مركزية السلطات، والاقتصاد الحر، أو المخطط، ودولة الرهاقية، وهذا الأمر فإن عصر الأيديولوجيا قد انتهى، لن اجتماع اليوم يعيش، أو سيميش قريباً عصر «تجمعات ما بعد الرأسمالية».

لقد طرح فوكوياما مفهومه لـ«نهاية التاريخ» لأنه يرى أن تاريخ الصراع الأيديولوجي قد انتهى، ولا يعني كما فهم البعض أن أحداث التاريخ قد وقعت منذ عتية ما، فالتاريخ ماضٍ، والحاضر سيكون ماضياً، ولكن فوكوياما يرى أن تلك التجمعات التي تحكمها الديموقراطية الليبرالية التي تتجه نحو التعددية، والاعتراف بالأحر، بكل تنوعه وإثرائه، وبكل ميوله الأخلاقية وتنوعها، طالما يرضع لشروط وقوانين الدولة التي يعيش

معطيات مؤتمر بغداد الثاني

• أحمد حسين

بلا شك يتبادر إلى أذهان المهتمين بالشأن السياسي والاقتصادي والأمني، وكذلك المواطن العراقي السليم، سؤال مفاده ما الذي عاد به علينا مؤتمر بغداد الأول لكي نعمل على المؤتمر الثاني؟ بالنسبة لي أرى أنه سؤال منطقي وفي محله، لم يحقق لنا مؤتمر بغداد الأول أي نفع، بل ربما يري به البعض صورة قاتمة تعكس ظاهرها على العراق وتشرق على الدول المشاركة، وبالتالي فإن المؤتمر الثاني لا يكاد يخرج عن معطيات الأول ربما المتشابه محق، لكن ليس بالضروة أن يكون المتماثل مخطئاً، والعكس صحيح، وبالتالي هل المؤتمران يتفعان أم يضران العراق؟

حقيقة لا أتوقع خيراً من محيطنا الإقليمي فما جنيناه منذ انقلاب شباط الأسود عام 1963 ولغاية الآن لا يوقد ضوء شمعة لتاريخ ولغاية اليوم، لكن وكما هو معروف لا ثواب في السياسة وما كان عدواً قد يكون حليماً وصديقاً بل ليبة وضحاها. إذ أعلنتا المتاربة بين حكومتين متناقضتين أهدى، لتلقي أي من الطرفين منها ستخدم ثمار مؤتمر بغداد الشكليات؟

الحكومة السابقة برئاسة مصطفى الكاظمي حظيت بتأييد داخلي محدود، لكنها كانت المفصلة إقليمياً ودولياً، غير أنها في المقابل لم تكن حبراً في المياه الراكدة داخليا وخارجيا سوى إبرام الاتفاقيات مع دول مجاورة وغير مجاورة، ولم تحقق من اتفاقياتها أي شيء على أرض الواقع، هذا إذا ما تجاهلنا أن بعض هذه الاتفاقيات تكبد العراق التزامات فادحة لا يجني منها أي فائدة، كما أنها تجاهلت عن عدمه أو تحت ضغط خارجي أو داخلي ضمان حقوق

• نرمن التمتي

نعم الاستثمار بأنه الانتاج بالمال المدخر لدى الفرد، بدلا من تعميده سواء في المصارف أو في البيت، من خلال تشغيله بهدف ربح مستقبلي قريب أو بعيد. وينطبق المفهوم نفسه على الشركات أيضا. ويتفصل أدق، تشير الباحثة مها السامرائي في دراسة منشورة على الانترنت عن (مفهوم الاستثمار وعلاقته بالمفاهيم الاقتصادية) إلى أنه «يلعب دوراً مهماً في النشاط الاقتصادي، كونه احد الأجزاء المؤثرة في الناتج القومي والذي يحفز بدوره الطلب على السلع الانتاجية، وتتصف السامرائي الاستثمارات إلى «استثمارات القطاع العام، إذ تملك الدولة دوراً مهماً في عملية الاستثمار وتتدخل جزاً من مهامه، ويهدف إلى تسمية البنية الاقتصادية للبلاد، والصف الثاني هو «استثمارات القطاع الخاص، إذ يعد عامل الربح المحرك الديناميكي للاستثمار، ويؤدي دوراً مهماً في الاقتصاد القومي، ويشير الاقتصاديون إلى أن دولة عديدة تعتمد بنسبة كبيرة في دخلها القومي على الاستثمار، ومن بينها مصر والامارات العربية المتحدة، سواء الاستثمار المحلي أو الخارجي وقد نجحت هاتان الدولتان في الاستثمار السياحي والاسكاني، ما دفعت شركات عالية رصينة إلى زيادة استثماراتها بهما في العراق، نسمع بالاستثمار كبريا ونشاهد اعلانات كثيرة عن المشاريع الاستثمارية، السكنية خاصة والتي بدأت اهتماما لإيجاد حل لازمة السكن وارتفاع بدلات الإيجار. لكننا لم نسمع من الهيئة الوطنية للاستثمار نسبة مساهمة الاستثمارات في الدخل

منصوص عليها في المواثيق الدولية، وأبرزها حقوق العراق المائية، كما أن الحكومة السابقة لم تحقق إنجازاً داخليا يعتد به ويلبسه المواطن لكي يذكرها بخير، طبعاً باستثناء المتفنين منها

في المقابل لم تحقق حكومة محمد شياع السوداني أي تقدم ملموس على مستوى العلاقات الدبلوماسية، سوى الحضور الشكلي في زيارات السوداني للأردن والكويت وإيران والقمة الصينية السودوية الأخيرة، وغيرها من النقاط الأثرية المهمة، ما يوحي بأن الحكومة الحالية تناقض مخاطر تمثل تهديدا وجوديا للدولة العراقية وللأمة العربية الشقيقة، وليس مجرد بيانات إنشائية فارغة المحتوى، وسواء تحقق ما تطمع إليه الحكومة الحالية أم لم يتحقق فهي لا تتحمل المسؤولية بل أنها رمت الكرة في ساحة الجوار الإقليمي والدول المجاورة دولياً ووضعت التقاطع على الحروف ولم تترك الجبال سائبة.

في النهاية نتساءل إلى ما اعتدنا عليه منذ 60 عاماً وما فرضه علينا النظام السابق من تظافر الفرج الغيبي، لتري هل سؤتي مؤتمر بغداد الثاني من تظافر السابق من تظافر مجرد استئناس للمؤتمر السابق الإنشائي؟

الاستثمار: مصلحة عامة أم خاصة؟

القومي من جهة ونسبية توفيرها لفرص عمل للعاطلين عن العمل، وفي المقابل مساهمت بشكل أو بآخر بارتفاع أسعار الغازات إلى مبالغ خيالية، خاصة أن الخبراء يؤكدون أن سوق الغازات من أكثر الوسائل سهولة وأمانا لتسليم أموال الفساد. بكلمات أخرى، لم يقدم الاستثمار في العراق حلا أو بعضه أو شكلا عده، ومن بينها السكن وفرص العمل، ولبنها توقعته عند هذه المشكلات فقط، فهناك مشاريع استثمارية لا تهدف سوى إلى تعظيم أموال المستثمر، حتى أن نسب بمشكلات اقتصادية للأخرين، وللمثال وليس الحصر، العولة الاستثمارية في كركوك، وقيل الإشارة إليها، تنزل الهيئة الوطنية للاستثمار على موقعها بأن «النافذة الواحدة في الهيئة الوطنية للاستثمار وفي هيئة استثمار المحافظات تقوم بتقديم الخدمات الخاصة، بتسهيل منح الإجازات الاستثمارية من خلال استمارة طلب الإجازة وتخصيص الترخيص للحصول على الإصافات الرسمية، وتسهيل إقامة المستثمرين والعاملين معهم وتيسير إجراءات دخولهم وخروجهم»، أن المستثمر يحصل على قطعة الأرض وإعطاءات ضريبة وإمزايات أخرى، ليس لصالح المستثمر فقط، بل لصالح الدولة أيضا. التي تستفيد من المشروع الاستثماري، لكنني أتساءل، هل نلسم هذه المعاملة في العراق؟ وطما سكنين الجواب بالنفي غالبا، واعدو إلى العولة الاستثمارية في كركوك التي أنشئت على قطعة أرض تعود ملكيتها إلى البلدية، فقد قام مستثمر من خارج كركوك بإنشاء العولة، ويبدو أنه حصل على موافقة مسبقة من استثمار كركوك على وجوب تحويل اصحاب محال البقالة إلى سوق (خورما الأفراد التي يؤدي إلى الفساد.

سيناريو تراجمي تحمله سنة 2023

• نازك بدرير

هل ثمة إمكانية لتخفيف حدة الركود الاقتصادي العالمي المتدرج ككرة ثلج والمتفاح بفعل عوامل جيوسياسية وأخرى وبأية؟ أم أن الأزمة أكبر من أن تتم حصارها أو التخفيف من تداعياتها، لا بل وكما يشير بعض الخبراء في الاقتصاد أنها ستكون بحجم الأزمة المالية العالمية التي حدثت سنة 2008؟ ما التحديت الاقتصادية التي تواجهها البلاد العربية التامة على سبيل المثال، صيف ساخناً لبنان، على سبيل المثال، تعرض ركود الاقتصاد العالمي، تعرض إلى ضربات استثنائية في نخاعه الشوكي، حطمت عموده الفقري، شلته، ولا يزال إلى اليوم يدي توشقات ما نزل به جزاء انفجار الريع من آب.

ارتفاع أسعار الطاقة وغلاء المعيشة وانطام والسكن في مختلف الدول، ينذر ببلوغ التضخم ذروته، ويستعد، تالياً سيناريو الائتلاف الاقتصادي. في هذا السياق، حذر وزير محسن الاحكامي الفدرالي، جبروم باول، من أن الاقتصاد العالمي سيعيق في مستقبل الركود التضخمي، وكان باول قد تعهد، الإتيان 22 نصفي مكافحة الارتفاع الأخير في التضخم، قائلاً: «سوف نستخدم أدواتنا لدعم الاقتصاد وسوق عمل قوية، ولتتق التضخم من أن يصعب مترسخاً، أصدر صندوق النقد الدولي في أكتوبر الماضي توقعاته أن الاقتصادية السنوية التي أظهرت نمواً ضعيفاً في جميع أنحاء العالم لعام 2023، وقد سدد في بناء تلك التوقعات إلى ثلاث قضايا رئيسية، هي: الارتفاع التضخم، وفترات البنك المركزي، الحرب الروسية الأوكرانية والتحديات الجيوسياسية.»

الجيوسياسية: التطور في أقطارها المستمرة على سبيل الامداد، وتشير تقارير أوروبية إلى ان الصعوبات التي تواجهها الشركات نتيجة موقفات النقل البحري وطفة العواير وأتأثر الخدمات مع تراجعها الأحملة، ما يعيدت إرباكا في الأسواق المحلية والعالمية.

قال محمد العربيان، رئيس شركة غرامرسى فاند مانجمنت (Gramercy Fund Management)، وكبير المستشارين الاقتصاديين في شركة «إيليز» للتضخم لم يبلغ ذروته بعد، و« ليس موقفاً كما برده البعض، والتعوض هو من أن يصعب مستداماً، لا يمكن لأي من الاقتصاديين الخروج منه مع ما يرافقه من ارتفاع معدلات البطالة وتسرير مئات الآلاف الموظفين. لعل إقالة إيلون ماسك أكثر من ثلاثة أرباع الشرفيين على المحتوى في تويتر إلى جانب عدم كغيره من المطورين في محاولة باعثة لكافة الخسائر، كان الشرارة الأولى، يأتي ذلك في توجه شكله شركات أمريكية وعالية عديدة، والحيل عالجها...»

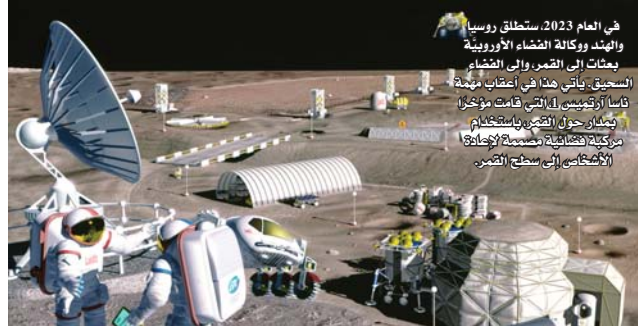
استادا إلى ما تقدم، يبدو أننا على أبواب سنة حافلة بالانتكاسات الاقتصادية، صيف في سوق الأسهم، وتراجع حاد في العملات الرقمية، وخسائر فادحة بانتظار الألكترونية (الافتراضية)... أمناً لبنان، فيسوق في الزيد من المشتقات السياسية والاقتصادية، ولن يمل اصحاب الغاز من المرحلة على إقرار الانقاص في صندوق النقد الدولي لمصافة الدبوتية من الجيل القادم.

كناية بديهة

ارتفاع أسعار الطاقة وغلاء المعيشة والسكن في مختلف الدول، ينذر ببلوغ التضخم ذروته، ويستعد، تالياً سيناريو الائتلاف الاقتصادي

• أعداد وتحرير: شمخي جبر

يستخدم كنقطة انطلاق للمريخ والفضاء السحيق في 2023.. عدة دول تستعد لـ «استعمار» القمر



في العام 2023، ستطلق روسيا والهند وكالة الفضاء الأوروبية بعثات إلى القمر، وإلى الفضاء السحيق، يأتي هذا في أعقاب مهمة ناسا أركاديوس 1 التي قامت مؤخرا بتجربة حول القمر باستخدام مركبة فضائية مصممة لإجراء الأبحاث إلى سطح القمر.

• لندن: بي بي سي

لماذا تصد الدول إلى القمر؟

تهدف القوى الفضائية، مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين، إلى إقامة قواعد على القمر ليمس فيها رواد الفضاء، كما يقول الدكتور ماكديويل، عالم الفلك في مركز هارفارد سميثسونيان للفيزياء الفلكية في الولايات المتحدة. ويضيف: يتم استخدام القمر كنقطة انطلاق لأماكن مثل المريخ، إنه مكان رائع لاختبار تقنيات الفضاء السحيق. وتقول الدكتورة لوسيندا كينغ، مديرة مشروع الفضاء في جامعة بورتسموث، إن إطلاق مركبة فضائية من القمر يتطلب وقوداً أقل مما يتطلبه من الأرض للسفر إلى الفضاء السحيق. وتضيف أنه تم اكتشاف مصدر وقود على القمر.

تقول الدكتورة كينغ: «من المعروف أن هناك مياه في القطب الجنوبي للقمر. يمكن تقسيم هذه المياه إلى هيدروجين وأكسجين، والتي يمكن استخدامها لإعادة تزويد المركبات بالوقود للرحلات إلى المريخ وأماكن أخرى». وتضيف: «هذا أحد الأسباب التي تجعل هناك اندفاعاً للعودة إلى القمر - للمعطلة بخصه في المياه هناك».

مهمات أخرى

ستطلق وكالة ناسا مركبة الفضاء «سايجي» في صيف 2023 لاستكشاف كويكب يسمى سايجي 16، يُعتقد أنه بقايا كوكب نشأ في الأيام الأولى من النظام الشمسي. كما تخطط وكالة الفضاء الأوروبية (Esa)،

من الذي سيطلق بعثات؟

تخطط الهند لإطلاق مهمة (ساندريان 3) إلى القمر في حزيران 2023، باستخدام وحدة هبوط مركبة روية لاستكشاف السطح. كانت الهند قد وصلت إلى القمر لأول مرة في العام 2008 من (ساندريان 1). وتخطط روسيا لإطلاق مهمة لونا 25 في تموز 2023، بوضع مسبار على القمر لجمع عينات من منطقتها القطبية الجنوبية. كما تخطط شركة سيس إسك الأمريكية لنقل المبرد الياباني، يوساكو مايزاوا، وشيانية ركب آخرين في رحلة القمر العزير. القمر في أواخر العام 2023 ستكون هذه أول مهمة لركبتها الفضائية ستار شيب، القادرة على حمل 100 شخص.

تخطط وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) لإطلاق مهمتها القادمة على القمر في العام 2024، والتي يمكن استخدامها لإعادة تزويد رواد الفضاء للثوران حول القمر. ومن المقرر أن تطلق الوكالة الأمريكية مهمة (أرتميس 3) في العام 2025 و2026، حيث تهبط أول امرأة وأول شخص أسود على سطح القمر. ستكون هذه هي المرة الأولى التي يسير فيها الناس على القمر، منذ آخر مهمة لناسا ضمن مهمات أبولو في العام 1972، وقالت ناسا إنها ستستخدم مركبة ستار شيب التابعة لشركة سيس إسك في المهمة. وأعلنت الصين خططاً مع روسيا لإنشاء قاعدة مشتركة على القمر بحلول العام 2035. لكن لم يتم وضع جدول زمني للمشروع.

تسريب صور هاتف سامسونغ المرتقبين

• سيول، وكالات

البردي لهاتف إس23 بس، واللين الأخضر لهاتف إس23 أنتر، وبزوي في الصورة أن سامسونغ غيرت في تصميم الكاميرات الخلفية، مقارنةً بـ سلسلتي غالاكسي إس21، وغالاكسي إس22. وفي حال صحت الصورة، فإن هاتف غالاكسي إس23 بس سيقدم تصميمًا شبيهاً بالنسخة الأقدم من هواتف عام 2022. غالاكسي إس22 أنتر، ويشمل ذلك الحلقة حول الكاميرا الخلفية. كما يقدم الهاتف حافات منحنية. ويتوقع أن يقدم هاتف غالاكسي إس23 تصميمًا مشابهًا، ولكن بحجم أصغر، نظرًا إلى كون الشاشة أصغر مقارنةً بنسختي غالاكسي إس23 بس، وغالاكسي إس23 أنتر، ويبدو هاتف غالاكسي إس23 أنتر شبيهاً بسلفه غالاكسي إس22 أنتر، ولكن هناك بعض التغييرات غير الملحوظة، مثل حلقة الكاميرات التي تماثل لون الجهاز. وذلك ثلاث كاميرات من الكاميرات الخلفية الأربعة. ويقدم الهاتف كاميرا أمامية في قبة أعلى الشاشة، ويقال إن دقة الكاميرا سترقى إلى 12 ميجابكسل.

الذكاء الاصطناعي يقلص تبعات الجلطات الدماغية

• لندن: آف ب

وتعرض أكثر من 85 ألف شخص في إنكلترا لنسبة دماغية كل عام. واستشهدت وزارة الصحة بمشاكل كارول ويلسون، وهي مساعدة تربية وعدة عانت من جلطات شديدة، وسرعان ما فقدت بصيرها وهدرتها في استخدام أطرافها. وأتاح البرنامج إمكانية التشخيص السريع لحملات دموية في الدماغ واختيار الاستئصال الخثرة. وقالت ويلسون: لقد تمكنت من الجلوس ومراسلة عائلتي في اليوم نفسه، والعودة إلى المنزل والشيء مرة أخرى بعد حوالي يومين من إصابتي بسكتة دماغية. وأوضح مدير التحول في هيئة الصحة العامة البريطانية (إن إتش إس) تيموثي فيرنيس، أن كل دقيقة يتم توويرها خلال التقييم الأولى داخل المستشفى للأشخاص الذين يعانون من أعراض السكتة الدماغية تضمن بشكل كبير فرص المريض في مغادرة المستشفى بصحة جيدة.



تسريب بيانات 400 مليون مستخدم في تويتر

• نيويورك، وكالات

يبدو أن عدوى تسريب البيانات وصلت إلى منصة تويتر للتواصل الاجتماعي، فيسبب أحد المصادر تم تسريب بيانات أكثر من 400 مليون مستخدم خلال الفترة الماضية، ويشمل التسريب أسماء الحسابات وأرقامهم السرية مع معلومات مثل البريد الإلكتروني، وهي متاحة للبيج حالياً. وقال المصدر إن هذا التسريب يعني إمكانية اختراق حسابات المستخدمين وتسرير بياناتهم، خصوصاً مع وجود مشكلة ظهرت الأسبوع الماضي في خاسية التحقق بخطوتين، وأوقفها بسبب عدم كبر من المستخدمين هذه الميزة. المشكلات التي ظهرت أخيراً في خاسية التحقق بخطوتين عمالت إمكانية الدخول إلى الحسابات، وهو ما يجعل المستخدمين حالياً عرضة للاختراق، خصوصاً مع توحيد الأرقام السرية من قبل المستخدمين وأضاف المصدر أنه من المحتمل أن يواجه مزيد من المستخدمين الذين يستخدمون رقمًا سرياً موحداً.



التوت الموجودة في هذه الأطعمة عند البيع بالتجزئة، وأن مستويات أقل من التوت بالفيروس تتطلب وقتاً أقل للوصول إلى مستويات لا يمكن اكتشافها. بالنسبة لمعظم المنتجات الغذائية التي تم اختبارها، كان هناك انخفاض كبير في مستويات الفيروس خلال الـ 24 ساعة الأولى لكن فريق جامعة ساوثهامبتون خلص إلى أنه في بعض الحالات، استمرت الأثار لمدة أسبوع تقريباً. وقال الباحثون بالنسبة لعامل شديد العدوى مثل سارس كوف 2، والذي يمكن أن ينتقل من خلال لس الأسطح الملوثة ثم الوجه، فإن هذه النتائج جديرة بالملحظة للغاية. وأضافوا: قد يكون الجمهور مهتماً باكتشاف أن الفيروس قد يستمر في حالة معدية، على الأطعمة وأسطح تغليف المواد الغذائية، لعدة أيام في ظل ظروف مشتركة.

فيروس كورونا يبقى «حياً» على الفاكهة والخضراوات

• ساوثامبتون: بي بي سي

أكد خبراء بريطانيون أن فيروس كورونا يمكن أن يبقى حياً على الأطعمة الغذائية الجاهزة للأكل لمدة أيام. وأجرى علماء، اختبارات لصالح وكالة معايير الأغذية (FSA)، حيث قاموا بوضع الفيروس عن مواد التغليف والمنتجات الغذائية، بما في ذلك الفاكهة والمعجنات والمشروبات المعبأة. واختاروا الأشياء التي قد يعضها الناس في أفواههم دون طهي أو غسل. ويقول الباحثون إن المخاطر على المستهلكين لا تزال منخفضة للغاية. وأضافوا: قد يكون الجمهور مهتماً باكتشاف أن الفيروس قد يستمر في حالة معدية، على الأطعمة وأسطح تغليف المواد الغذائية، لعدة أيام في ظل ظروف مشتركة.

التفسي، ولا يزال استنتاج الفطرات الحاملة بالفيروس، بدلاً من لمس الأسطح المصابة، هو الطريقة الرئيسية التي يصاب بها الناس بكوفيد. وقال الخبراء ويلسون، رئيس فريق تقييم المخاطر الميكروبيولوجية في وكالة معايير الأغذية في المراحل الأولى من الوباء، تم تكهن الفيروس الكثير عن كيفية بقاء الفيروس على أسطح الأطعمة والأقمشة المختلفة. لذلك استند فريقه إلى اختبار أسوأ حالة. وأضاف: «نحن بحاجة إلى نظرة ثاقبة إضافية حول استقرار فيروس كورونا على أسطح مجموعة متنوعة من الأطعمة ويؤكد أن الاختراعات التي وضعتها في المراحل الأولى من الوباء كانت متأسفة، وأن احتمال الإصابة بكوفيد عن طريق الطعام منخفض جداً».

إيفان كرامسكوي.. المسيح في البرية

عند ملتقى العالمين، ومن التقاء الماعين السماوي والأرضي تستشأ حياة جديدة. جزعت الحجارة أقدام المسيح، كما لو أنك تلمس شيئاً بؤلك. الأقدام الدائمة تخبرك أن مشارق الصباح سيقتفها ليلة مشي من دون نوم، سير طريق طويل مضطرب عبر الطلام، لكن ما هو الفجر يلوح ونهاية الرحلة اقتربت.

تعرض كرامسكوي لحملة انتقادات لعدم تقديمه المسيح بهالة من القداسة.. إنه حيّ للغاية ولديه مشاعر، هكذا قالوا. بيد أن هذا كان بمثابة التناء على عمل كرامسكوي الذي قال وقتها ليس هناك ثلاثة أشخاص يتفقون على وجهة نظر واحدة عن المسيح.

وكما هي الحال في كل زمان ومكان كانت العاجلة إلى رسم لوحات وفق الطلب باستمرار لإعالة أسرته. تفيد نتاج إيفان الإبداعي، وسوت ولديه المحبوبين وصخته التي أخذت بالتهرور بعدها. الفنان هو لوحة كبيرة تفيد إكمالها، واقع الحياة وتقاضات الدول والمجتمعات.

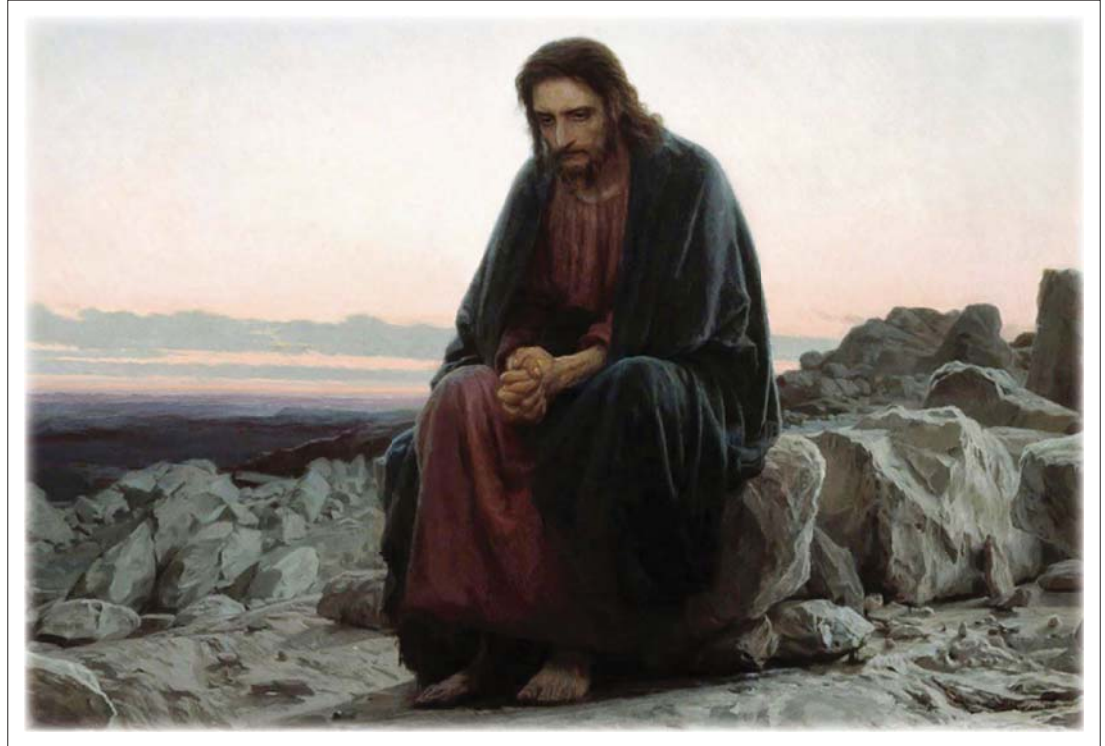
يبيع الرب مقابل رويل أم لا يستسلم للشرة؟ في هذه اللحظة والأفكار ترحم في قلبه وروحه وعقله اقتنص ذلك المشهد ووضع في لوحة تكوين اللوحة يجذب عينيك إلى مركزيتها حيث وجه المسيح ويديه، جلسته التي تختزن الكثير من مشاعر الإحباط والحيرة. إنه إنسان تله الوحدة بعدما وجد كل من حوله لا ينتصون إليه ولا ينتص لهم. إنه عالم المصالح الذي يتخلص منك لأجله من يدعون صحبتك وصد اقتك وحتى أهلك.. العالم المادي الذي يحاصر المثل والأخلاق والقيم الروحية ويخنتها. على وجه آثار الانكسارات الموجعة ممترجة يتواضع واستسلام مصيره. كأس الموت المرة لمن تمز من أمامه، بل سيشرها حتى الثمالة بعد طول تركيز في المنطقة المحورية في اللوحة ستهذب عينك إلى كل شيء آخر مرسوم حولها حيث يسود الهوى، حطام الدنيا ومغامرها. يتسم خط الأفق للوحة إلى عالمين صحراء باردة يلاحقها في الأسفل فجر مساعد في الأعلى، إنه روح يوم جديد يعلن انتصار النور الذي سيقيم من قاع الحطام. تستقر يد المسيح المشدودتان بإحكام

نسخة العام 1867، بيد أنه اعتبرها غير ناجحة. لقد احتاج لممارزة في تحديد الزوايا الشكلية التي تظهر شخصية المخلص معمورا في الفكر. استوحى إيفان موضوع اللوحة من الإنجيل، الجانب الذي يحكي تجربة السيد المسيح في الصحراء، حيث اعتزل الناس أربعين يوماً بعد معمولته، إن المسيح في رؤية كرامسكوي، مثل المسيح في بستان جثسيماني في جبل الزيتون في مدينة القدس الذي يعرف بأنه المكان الذي صلى فيه يسوع في الليلة السابقة للصلب، لا يبدو كملك، أراد كرامسكوي إظهار لحظة الأخيار الأخلاقي لهذا لم يستعمل عناصر أخرى غير شخص السيد المسيح، إذ إنها هنا تجربة داخلية محضة في الواقع، موضوع اللوحة هو حياة الروح ذاتها في رسالة مشهورة إلى شيفولودو جارشين، فكم الفنان توضيحات للوحة. أرى بوضوح أن هناك لحظة واحدة في حياة كل شخص تجلت فيه روح الرب أو لم تجل، عندما يفكر فيما إذا كان عليه اختيار الطريق ذات البين أم ذات الشمال، هل



● محمد ظهري

أستطيع أن أنسى كل شيء في هذا الجزء من حياتي، الذي يعيش على حين غامض، ما عدا هذه الرغبة في الوحدة، هذا الشوق إلى العزل، تلك العاجلة إلى الوضع والتماك. أستطيع أن أبيت بطلان كل شيء يجهد بي في هذا العالم، مما يسبب إلي أو يسعدني، ما عدا هذه الفوضى، هذه الفرصة الساندة، والتساوي المقدس المبتق من الفوضى. كما وهو في برية أهد من أن تشابه أي برية، إنها برية الروح. لقد رسمت المسيح في البرية بالدموع والدم. هكذا أدلى الفنان الروسي إيفان كرامسكوي باعترافه وهو يتحدث عن اللوحة التي عمل عليها لفترة طويلة، كما رسم التخطيط ثم يعزفها، باحثاً عن الدقة اللازمة لخلق عمل عظيم. شغله موضوع إغواء المسيح منذ دراسته في الأكاديمية كان المحزن الأول هو لوحة ألكسندر إيفانوف. تطور المسيح للشعب، آثار كرامسكوي بشدة

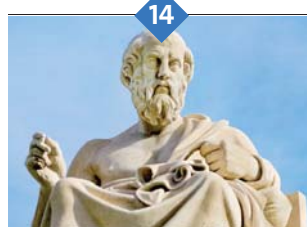


العيد ثياب تلاعب أطوال القوافي

لكل شاعر طريقته الخاصة بتناول موضوعه العيد، وغيلان لا يكتب عنه بطريقة هجة، بعيدة عن الدلول الإنساني العميق، فهذه المناسبة السعيدة ترحل به صوب الأصدف والأهل والأحباب والمقفولة، وتدفعه لاستدكار من غابوا في غفلة من الزمن، وتسلوا خارج حياتنا دون توقيت مناسب، ورغم ذلك نجد الفرح حاضراً، في هذا المقطع المليء بالسحب والمرح والمناويل والتمنم والثياب (أحسه مره امتايدته وطارن امن ايدي خفاي جات العيديه تمنم / والثياب اتلاعب أطوال القوافي).



خليجي 25.. قراءة في فلسفة الحدث



يشترط في كل عملية تغيير، نهضة تقدمية، تستهدف الأفضل في واقع حال أي مجتمع إنساني، وجود شيء ما على أساسه يتم انتقال الشيء من القوة إلى الفعل بلغة أرسطو، واشتراطات حضور ذلك الشيء منفتحة على الوجود الذهني أو على أرض الواقع، الخارجي، ويكون بمثابة المنقطة التي تؤسس للانطلاق والتقدم، ولكني بتوضيح ذلك نذكر أن التفكير بالتغيير أولى المقدمات المنهجية لتلك النتيجة، فالنظير مقدمة أساسية لكل ممارسة، وعليه ما لم يتأسس الفعل على أطر ومقدمات نظرية يكون عرضة للفشل والوقوع في الأخطاء، وغالباً أن الكتابة والتقدم والتغيير والوجود والوجود وتقديم دراسات من شأنها، الانتال بمشروع التغيير من حيز الوجود الذهني إلى الكتابة عملية مهمة في تحقيق مقدمات نظرية يمكن أن تسهم في بلورة الواقع المراد تحسينه...

خصوصية المسرح

يستخدم المترجمون العرب مصطلحي، المسرح، مقابلاً للمصطلحين الأجنبيين اللذين يشار إليهما، وهما (Theatricalization) وبعد المفهوم أو التعبير، بصيغته، حديثاً في الحقل النقدي والعربي، فقد وظفه رولان بارت في خمسينات القرن الماضي في دراسة له عن مسرح بودلير نشرها في مجلة "المسرح الشعبي"، بين فيها أن من باب المفارقة أن تختل مسرحاً من دون أن يكتبه، في إشارة إلى أربعة مشاريع كتابة مسرحيات لم ينجزها صاحب "أزهار الشر" وقد وقف بارت على فعل المسرحية، في لحظة ما، بوضوح مسرحاً ناقص النص، أو بعبارة أخرى امتداداً للعلامات، وعلى ذلك نص إمكانية وجود مسرح من دون "مسرح" فعلية.

كانت فيرجينيا وولف كاتبة متهمة قبل كل شيء بالثقافات الإثارة والألم والجمال والرعب بالكلمات لما أطلقت عليه اسم العصر الحديث. ولدت عام 1882، وكانت تدرك أنها كاتبة حداثوية مميزة، على خلاف مجموعة من الافتراضات الراسخة لأدب القرن التاسع عشر. لقد أدركت أن حقبة جديدة - تميزت بتطورات غير عادية في التمكن والتكنولوجيا والحرب والاستهلاك والحياة الأسرية - يجب أن يلتقطها نوع مختلف من الكتاب. فالتي جانب جويس ويروست، كانت مبدعة بلا هوادة في بحثها عن أشكال أدبية جديدة من شأنها أن تصف تعقيدات الوعي الحديث، وتحفظ كتبها ومقالاتها بالقدرة على نقل الإثارة والدراما في القرن العشرين.

فرجينيا وولف تعيد اكتشاف الأفكار المهملة



فرجينيا وولف

كانت هذه هي عمل كاتب عبقري، نعيد اكتشاف أفكارنا المهملة. عندما شعرت ببدء نوبة أخرى من المرض العقلي، أغرقت نفسها في نهر أوس. كانت وولف واحدة من أعظم المتابعين لأدب الإنجليزية. وربما كانت أفضل هطمة نثر قصيرة كتبها على الإطلاق في مقالها، موت الفراشة، الذي نُشر عام 1942. وهي غصون أربع سنوات قصيرة وهي تجلس في مكتبها وهي تتشاهد فراشة متواضعة محاصرة بلوح من الزجاج. إذ نادراً ما كان يتم إخراج الكثير من الأفكار المهمة من مثل هذا المواقف البسيطة على ما يبدو (أما بالنسبة لـ وولف، فلم تكن هناك أشياء أعمق من المواقف البسيطة).

فرست ولبتون ستراشي، تزوجت من أحد أعضائها وهو الكاتب والصحفي ليونارد وولف، اشترت هي وليونارد مطبخاً يدوية صغيرة، ونشروا كتاباً من أوس. غرفة طعامها، فقد قاما بطبع روايات وولف الراديكالية والمقالات السياسية عندما لم يعمل ذلك أحد؛ وأنجا أول نسخة إنجليزية كاملة من أعمال فرويد. وفي غضون أربع سنوات قصيرة فقط بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، كتبت وولف أربعة من أشهر أعمالها (السيدة دالواي، السنوات، الأمواج، سيرة اورلاندو) وغيرها من الأعمال المهمة. وفي آذار عام 1941، وعندما شعرت ببدء نوبة أخرى من المرض العقلي، أغرقت نفسها في نهر أوس. كانت وولف واحدة من أعظم المتابعين لأدب الإنجليزية. وربما كانت أفضل هطمة نثر قصيرة كتبها على الإطلاق في مقالها، موت الفراشة، الذي نُشر عام 1942. وهي غصون أربع سنوات قصيرة وهي تجلس في مكتبها وهي تتشاهد فراشة متواضعة محاصرة بلوح من الزجاج. إذ نادراً ما كان يتم إخراج الكثير من الأفكار المهمة من مثل هذا المواقف البسيطة على ما يبدو (أما بالنسبة لـ وولف، فلم تكن هناك أشياء أعمق من المواقف البسيطة).



• عدوية الهلاكي

ولدت فيرجينيا وولف في لندن - وكان والدها مؤلفاً مشهوراً ومتسلق جبال، ووالدها عارضة أزياء شهيرة. استضافت أسرهما العديد من الأعضاء الأكثر نفوذاً وأهمية في المجتمع الأدبي الفيكتوري. وكانت وولف مسخرة إلى حد كبير من هذه الشخصيات العظيمة، مهتمة بإيهم بالفرد وضيق الألق لم يُسمح لـ وولف وشقيقتها بالذهاب إلى كامبريدج مثل إخوتهم. بعد وفاة والدها وعندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها، عانت وولف من أول سلسلة من الهلانات العظيمة التي كان من المفترض أن يُثبت بها لبقية حياتها. ويرجع ذلك جزئياً إلى الاعتداء الجنسي الذي تعرضت له على يد شقيقها غير المشقيق جورج واكويرث. وعلى الرغم من مرضها، أصبحت صحفية ثم روائية. وشخصية مركزية في مجموعة بلومزبري، والتي تضمنت جون ماينارد كينز وإي إم

كانت هذه هي مهمة وولف التي حاولت طوال حياتها التأكد من أنّ اللغة ستؤدي عملاً أفضل في تحديد من نحن حقاً، مع كل نقاط الضعف والارتباك والأحاسيس الجسدية لدينا. لقد رفعت وولف حساسيتها إلى أعلى أشكال الفن، وكانت لديها الثقة والجدية في استخدام التفاصيل الحسية لجهازيها - كأساس لكثير الأفكار. كانت وولف دائماً مثابرة، لكنها لم تفت أبداً بما يسميه الآخرون تافهاً.

خليجي 25.. قراءة في فلسفة الحدث



يشترط في كل عملية تغيير، نهضة تدمية، تستهدف الأفضل في واقع حال أي مجتمع إنساني، وجود شيء ما على أساسه يتم انتقال الشيء من القوة إلى الفعل بلغة أسطورية، واشترطات حضور ذلك الشيء متمتحة على الوجود الذهني أو على أرض الواقع «الخارجي» ويكون بمثابة المنقطة التي تؤسس للانطلاق والتقدم.

ولعل تحتها يكون بالشكل التالي (إن أي تغيير مرهون بشرط شيء يحدث بشكل حياة أفضل على المستوى الروبي والاقتصادي والسياسي، في حياة الشعوب القديمة" كان الحدث المؤسس المغلقة التي تجازو حقا التسوير والتفكير بالخرافة والأسطورة التي أرتقت عقلية الإنسان ورشيت عليها المسدجة. وكانت القوة الفرنسية حدثاً مؤسساً إلهام حقيق من الاستعداد و بداية تعميم الوعي بالحرة والاشتماع وغيرها من المفاهيم، وأيضاً كانت مقاومة الاحتلال الأوروبي الغربي الدولة القيمة والوطنية ونهضة للمسيحية والعرب والتفكير بلزوم الحثاق بالحضارة الحديثة (إن فهم أن لكل عملية تغيير حدث مؤسس يمثل تحدياً في الواقع يتطلب الاستجابة من قبل السلطة المجتمع وأنها الإيعاز بضرورة التعامل الإيجابي مع الحدث والعمل على تظهروه على أحسن وجه لأنه مرتبط بشكل مباشر بحياة الناس وواقعهم وفيما يمكن أن يعود عليهم بالنفع والتحديث على كل المستويات. أجد العذر لأولئك المتدبرين من إقامة هكذا فعاليات ذات طابع دولي لما قد يحدث فيها من مدعاة للسخرية أو توبيخ التناقد أو طرح ملاحظات على محطات بالنسبة فصررت الحكومات المتعاقبة في جميع فترات التقدم والتطور والتبركين الهائل الذي يسعدو عليهم فيما لو تمكنا من قبول الانضمامية وتبع الحدث إن التطور لن يحدث من زاوية فلسفية ولحمية متعززة ويمكن أن يلحق ذلك من دون أدنى شك أو ريب، فإن ما حصل في أي من الدول المتطورة التي قامت على أقدام «الحراك وكتابات وأحداث» أسست أساساً المعرفية والمهنية أفضل النتائج لتلك التي تنطلق مهمة. وعند ملاحظتنا قبل ذلك نصدنا نضع في جملة من الأخطاء والتموضعات والمآل ولم يمنعنا ذلك من العمل على التغيير واختيار أنسب وأفضل السبل للتميز والحقا بتركب الحضارة والأيام الوافع المرزي دافع ومحفز للتغيير من وليس استمرار التوكل فيه، والتمتع على مجتمع يمتلك الإرادة والقدرة على الخلاص والتدرج في سلم التغيير والنطور.

ولعل تحتها يكون بالشكل التالي (إن أي تغيير مرهون بشرط شيء يحدث بشكل حياة أفضل على المستوى الروبي والاقتصادي والسياسي، في حياة الشعوب القديمة" كان الحدث المؤسس المغلقة التي تجازو حقا التسوير والتفكير بالخرافة والأسطورة التي أرتقت عقلية الإنسان ورشيت عليها المسدجة. وكانت القوة الفرنسية حدثاً مؤسساً إلهام حقيق من الاستعداد و بداية تعميم الوعي بالحرة والاشتماع وغيرها من المفاهيم، وأيضاً كانت مقاومة الاحتلال الأوروبي الغربي الدولة القيمة والوطنية ونهضة للمسيحية والعرب والتفكير بلزوم الحثاق بالحضارة الحديثة (إن فهم أن لكل عملية تغيير حدث مؤسس يمثل تحدياً في الواقع يتطلب الاستجابة من قبل السلطة المجتمع وأنها الإيعاز بضرورة التعامل الإيجابي مع الحدث والعمل على تظهروه على أحسن وجه لأنه مرتبط بشكل مباشر بحياة الناس وواقعهم وفيما يمكن أن يعود عليهم بالنفع والتحديث على كل المستويات. أجد العذر لأولئك المتدبرين من إقامة هكذا فعاليات ذات طابع دولي لما قد يحدث فيها من مدعاة للسخرية أو توبيخ التناقد أو طرح ملاحظات على محطات بالنسبة فصررت الحكومات المتعاقبة في جميع فترات التقدم والتطور والتبركين الهائل الذي يسعدو عليهم فيما لو تمكنا من قبول الانضمامية وتبع الحدث إن التطور لن يحدث من زاوية فلسفية ولحمية متعززة ويمكن أن يلحق ذلك من دون أدنى شك أو ريب، فإن ما حصل في أي من الدول المتطورة التي قامت على أقدام «الحراك وكتابات وأحداث» أسست أساساً المعرفية والمهنية أفضل النتائج لتلك التي تنطلق مهمة. وعند ملاحظتنا قبل ذلك نصدنا نضع في جملة من الأخطاء والتموضعات والمآل ولم يمنعنا ذلك من العمل على التغيير واختيار أنسب وأفضل السبل للتميز والحقا بتركب الحضارة والأيام الوافع المرزي دافع ومحفز للتغيير من وليس استمرار التوكل فيه، والتمتع على مجتمع يمتلك الإرادة والقدرة على الخلاص والتدرج في سلم التغيير والنطور.

علي موسى: الآثار كائنات حية من الممكن أن نعيد الحياة لها



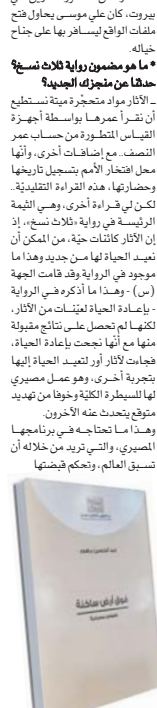
علي موسى

فضلاً عما ذكرت أن وقتي مزجم بالمردرات، أراها العمل الوظيفي، حيث أعمل حالياً مشرفاً تخصصياً تربوياً في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار بحيث أن كافة العمل والتابعة والأداء تصل في مفردة الزمن إلى حد الاختلافات. فأراني أذهب إلى استقطاع أمانة من وقت راحتي ونومي، وأصنع زغم بعض الظروف الفاهرة زماً ملائماً للفرادة والكتابة بعد أن أضيف إليها قناعتي وتقلي في استحقاقني من الحياة من حيث الزمن ومن حيث المكان بل وحتى الظروف الأخرى المؤثرة، والتي تأتي أحيانا عوامل مساعدة إيجابية وأخرى سلبية. وكانت النتائج بما صدروا هو مخطوط.

فضلاً عما ذكرت أن وقتي مزجم بالمردرات، أراها العمل الوظيفي، حيث أعمل حالياً مشرفاً تخصصياً تربوياً في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار بحيث أن كافة العمل والتابعة والأداء تصل في مفردة الزمن إلى حد الاختلافات. فأراني أذهب إلى استقطاع أمانة من وقت راحتي ونومي، وأصنع زغم بعض الظروف الفاهرة زماً ملائماً للفرادة والكتابة بعد أن أضيف إليها قناعتي وتقلي في استحقاقني من الحياة من حيث الزمن ومن حيث المكان بل وحتى الظروف الأخرى المؤثرة، والتي تأتي أحيانا عوامل مساعدة إيجابية وأخرى سلبية. وكانت النتائج بما صدروا هو مخطوط.

دروس الكاتب والروائي علي موسى المؤسس في محافظة ذي قار علوم الكيمياء، إلا أن شغف الكتابة والروح بالآداب والفن لم يبقاها، بل لخصها أكثر على مر السنين، واستمر في كتابة رواياته التي تدخل قراها أكثر على مناهة كبرى، على حبص تخيل الهائلة التي يؤول إليها أبطالها في رواياته «البيان الأخضر» و«شاشن الحداد» و«صولا إلى ثلاث نسخ» الصادرة عن منشورات «زين» في بيروت. كان علي موسى يحاول فيه ملتق الوافع ليساهم على حياة

دروس الكاتب والروائي علي موسى المؤسس في محافظة ذي قار علوم الكيمياء، إلا أن شغف الكتابة والروح بالآداب والفن لم يبقاها، بل لخصها أكثر على مر السنين، واستمر في كتابة رواياته التي تدخل قراها أكثر على مناهة كبرى، على حبص تخيل الهائلة التي يؤول إليها أبطالها في رواياته «البيان الأخضر» و«شاشن الحداد» و«صولا إلى ثلاث نسخ» الصادرة عن منشورات «زين» في بيروت. كان علي موسى يحاول فيه ملتق الوافع ليساهم على حياة



فضلاً عما ذكرت أن وقتي مزجم بالمردرات، أراها العمل الوظيفي، حيث أعمل حالياً مشرفاً تخصصياً تربوياً في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار بحيث أن كافة العمل والتابعة والأداء تصل في مفردة الزمن إلى حد الاختلافات. فأراني أذهب إلى استقطاع أمانة من وقت راحتي ونومي، وأصنع زغم بعض الظروف الفاهرة زماً ملائماً للفرادة والكتابة بعد أن أضيف إليها قناعتي وتقلي في استحقاقني من الحياة من حيث الزمن ومن حيث المكان بل وحتى الظروف الأخرى المؤثرة، والتي تأتي أحيانا عوامل مساعدة إيجابية وأخرى سلبية. وكانت النتائج بما صدروا هو مخطوط.

فضلاً عما ذكرت أن وقتي مزجم بالمردرات، أراها العمل الوظيفي، حيث أعمل حالياً مشرفاً تخصصياً تربوياً في المديرية العامة للتربية في محافظة ذي قار بحيث أن كافة العمل والتابعة والأداء تصل في مفردة الزمن إلى حد الاختلافات. فأراني أذهب إلى استقطاع أمانة من وقت راحتي ونومي، وأصنع زغم بعض الظروف الفاهرة زماً ملائماً للفرادة والكتابة بعد أن أضيف إليها قناعتي وتقلي في استحقاقني من الحياة من حيث الزمن ومن حيث المكان بل وحتى الظروف الأخرى المؤثرة، والتي تأتي أحيانا عوامل مساعدة إيجابية وأخرى سلبية. وكانت النتائج بما صدروا هو مخطوط.

يتفاعل في الشعر مع فن الرسم تتفاعل فنياً وجمالياً شديداً وصميماً على أكثر من صعيد وفي أكثر من اتجاه وضمن أكثر من محور. يحكم التقاء عناصر التشكيل الأساسية بينهما على نحو غزير وفعال ومستمر بديمومة قد تصل أحياناً إلى حد التماهي، فما بين الشعر والرسم جسور متقاطعة تقاطعاً أصيلاً وألفة مستديمة وجميعة لا حدود لها في المرجعية الفنية. وفي الرؤية السيميائية، وفي التشكيل الجمالي، وفي مجموعة أخرى من الضرورات الفنية العميقة التي تجعل أحدهما مرادفاً على نحو ما لآخر.

الشعر والرسم: سيمياء اللغة وفناء الصورة

● محمد صابر عبيد

سيميائية كافية للتعبير عن جوهرها، والمعنى التشكيلي الجسد في طبقات اللوحة على هيئة ألوان وكثل وفرغات وخطوط وتشكيلات مختلفة. يلتقط من موجهات الصورة الشعرية في القصيدة نموذجاً دلاليته بين خطاب البيان المخفي في أجواء القصيدة، وخطاب المساحة الطاهر على قدر من التحدي البصري في فضاء اللوحة، بين لغة الحرف في الفصوص داخل مرجعية معجمية ونحوية وصرفية ولاغة شديدة الالتصاق، وحساسية الصورة التي تذهب نحو فنة الاحساس بالألوان، داخل مرجعية تشكيلية وثقافية وروؤية شديدة التماسك والصورورة، بين التقني المخل في طبقة معينة من طبقات القراءة ومستنوياتها، والتقني الرهاس القائم على حرارة الانفعال بساحات اللوحة المرتبة أو الخاضعة للتأويل والقراءة التأمينية الناقدة، بين إيحاء الفردية في تفتتها الشعري على مياض الورد، وفناء الريشة وهو يتعمق متألق اللوحة وينشر النرح والبهجة في تفاصيلها وحياتها.

بالرغبة، ويخترق اللون الحائز بكارة الأرض نحو أفق العلم، فتتقطع اللوحات بقمر وحمل الطبيعة والتجارب البشرية بين ذراعيه، وما اختزنه من ولع وفن تدمرت به الشمس في نورها ودلائها على الأبي من الأمنيات. يمزج الشاعر وجدانه الغامض على أصل الكلام بمرجعياته المكثفة المعاني والذلال والقيم والاحتمالات، فتدفع الفوائد بأصابعها على سطوح اللوحات وتقفز معانها على شكل ألوان وحلقات وتفاصيل تتفتح ورشياً في عيون القارئ، وتحوّل الانتماءات في خاصية اللغة الشعرية إلى ضحكات وإساعات في تدافع الضوء نحو ظلمة اللوحة، ومن ثم ترتقي هذه القصائد سلم المعرفة درجة درجة كي تنقل بالنظرات العبارات إلى لغات حرّة على موائد الأكل، وتدفع العود الخالق في النفوس المرعبة إلى خلق جريئة تكشف معدن الغرائب وسيمياء العلامات الغامضة في الأعمال. تعمل اللغة الشعرية على تحوير الحروف الغافيات فوق مياض الورد كي تعيد التصديده أصابع الفنان الرسم نحو أرض تشكيلة خصبة مملوءة بلقاء والطين والبكارة والحلم والحس، كي يمتلئ الله بالنعامة، ويشحن الطين

تعمل اللغة الشعرية على تحوير الحروف الغافيات فوق مياض الورد كي تعيد التصديده أصابع الفنان الرسم نحو أرض تشكيلة خصبة مملوءة بلقاء والطين والبكارة والحلم والحس، كي يمتلئ الله بالنعامة، ويشحن الطين

تعمل اللغة الشعرية على تحوير الحروف الغافيات فوق مياض الورد كي تعيد التصديده أصابع الفنان الرسم نحو أرض تشكيلة خصبة مملوءة بلقاء والطين والبكارة والحلم والحس، كي يمتلئ الله بالنعامة، ويشحن الطين

نوطة وقصيدتان حين تكتب المرأة قصيدتها



● تخطيط باقر ماجد

● طالب عبد العزيز

إلى البحر الذي لم نزره نمضي فرادي، في العلامات التي لم تعد تهدي أحداً، نسير فيوقتنا فتر تصدّع في المفارقات، المركب نصلنا جيوشنا بملح المكائن، وتمتدّ السواحل أمّنا في كلّ إياب، ومن القمرات العريضة بالنظلال والتلوّن تداثت أركان الجيبي، اشتغنا غيز المساءة في الفصول تشققنا حبال فقترخها. ومن هناك، حيث لا يتعرف أحد على تيممه، وهزّ المواسم خاصة بين يديه، على الحجارة التي لا تين بالقرية، لا تحضر بالتأني، أعدك بأن الفجر لن يمكث طويلاً، وأنّ لسلالة الحديد، تطفو على الكواكس، ستكون مادة سهونا لليلة الصعد والوقاف والتجوّم الميتة، تركة البحر الثقيلة، لا تضع أكثر مما أعدك به.

● القصيدة الأولى

صباح الخير فل قميصك الشوّبي، وأنت تفرجة من الحقيبة الباردة، وكلّ من حولك، من تتذكرهم الساعة صباح الخير للجمع فأعدّ لوجّ أسود، لم يكتب عليه أحد.

مدحلاً، لقول شيء ما، فقد حدثت أن كنت قطعة، هي من متطلبات مادي في الجريدة، هي ما دأبت على كتابته باقة الورد التي تتبقية من السنة، لكنّ امرأة تحرّم عن نفسها قول الشعر، فهي تنتفضه حسب، أخذت القلم، ونسجت من أحرفها قصيدتين، فكانتا عن اسم له.

● القصيدة الثانية

أيتها الشجرة المكتومة بالتأني، المتدثرة الغياب أنشدك ما تبقى من النهار أشدوك لوليمة التسيان، زادي في الليلة الموحدة نومة الحقيقية الباردة، نعت أدوك، وأنت مفض، وهذا صمتك بالغ، كأنك خاتمة الليل أقف، حيث يؤدّي الناطل.

أوحيت الدمع لأعرجت أودية من حولي ليو فزعت الكلمات على أديم نومتها

لقد لميت الأحرف التي وأنها أنا خلاصة حيث لا خلاصة تجدي صانع العربة الوحيد. هذه البرية أخز مقالي

أنا ماله الطنون به، المقصود في السببر وبئمة المرتجي.

أن تكون شاعراً... هو أن تكتوي برمضاء غريبتك مراراً

وتعمل تحت جناحك رغبة الإزور الأمانة بالظن أن

أن تكون وفوقك في الشرفات الأبدية منتظراً شيئاً ما... وإن لم تأت أبداً

وأن تخلط الظل ترفحاً فصنع من الصمت قصائد لا ذرها

كتبت الليل أغنية لوسادة خاطئة تعاني لظنك لخطوكت النهار، بات من مدالجت الطر.

خصوصية فن المسرح

● عواد على

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

●

استخدم الترجوم العرب مصطلح "المسرح"، الباحث المغربي حسن بوسفي في كتابه "المسرح من الاستعارة إلى الخطاب"، ذهب فيه إلى أن المسرح رمز أحد أهم المفارقات الأساسية للفن المسرحي لأنه يؤسس خصوصية هذا الفن ويهدمها في الآن نفسه. ويعتقد بوسفي أن أبسط تعريف للمسرح يتحدد بكونه كل ما له خصوصية مسرحية، سواء في النص أو في العرض، لا سيما أن مفهومه قد صيغ على غرار مفهوم "الأدبية" بالنسبة للخطاب الأدبي، إلا أنه لم يعد قضية تخص المسرح وحده، بل أصبح يتعدى حدوده المسرحية ليحقق لمظاهر مختلفة عبر خطابات متعددة منها ما هو اجتماعي-سياسي، ومنها ما هو علمي-معرفي، ومنها كذلك ما هو أدبي-فني، وولاً من هذه المفارقة يجد بوسفي أن تحديد تعريف موحد وشامل للمسرح أصبح أمراً صعباً، وإن كان ممكناً-إبراز تجلياته عبر الحركة والفكر واللغة الإنسانية، وتجسيد مظهراته عبر خطابات متعددة منها ما هو قريب من روح المسرح ومجاله التعبيري كالأدبية مثلاً، ومنها ما هو بعيد عنها كالتاريخيات مثلاً، وهنا تكمن مفارقة أخرى، حسب رأيه، إذ كيف يعقل أن نستطيع تحديد تعريف للمسرح مع العلم أن بإمكاننا إبراز تجلياته المختلفة؟ ويرى بوسفي أن للمسرح جذوراً في الحياة الاجتماعية للإنسان، فأما اللغات الإنسانية بين الأفراد في مجتمع ما، وللخطابات الصادرة عنهم في وضعية مختلفة، يمكن أن يخرج نتيجة مفادها أن داخل الحياة اليومية للإنسان أفلا مسرحية ومواقف درامية متنوعة، وبقرارنا لاختلاف هذه الخطابات الاجتماعية نستطيع أن نؤكد أن للمسرح، من الناحية الاجتماعية دلالات معينة تتجلى في كونه يشير إلى اليوم والغد والتفتح وتعيب الحقيقة وتضليل الآخر.



● وولان باروت



● هاني باتيس



● حسن بوسفي

التعبيرين تقارباً في المعنى عندما يتعلق الأمر بالمسرح في الألف، وهناك غيره مثل الباحث الفرنسي كلود إيميه الذي، رغم افتقاره بأهمية هذا المجال، يقترح اليوم تعبيراً أكثر شمولية، على حد قوله، هو تعبير "مسرحي" لأنه يرى أن المسرحية شملت مجالات عديدة تجاوزت المسرح، وأن المفهوم الجديد يؤدي لغنى يشكل أفضل، لكن اقتراحه لم يلق صدى حتى الآن. وتؤكد إلياس أن التواء الصلبة التي يركز عليها تعبير "المسرح" هو المسرح، فهو مشتق من كلمة "مسرح" إذ كل اللغات التي نعرفها، وأن التعبير في مجال المسرح يرجع اليوم إلى ما هو موجود على الخشبية، ويشكل مفومات العرض المسرحي، وأما اليوم فتلكم بالنسبة للمسرح عن مسرحية مغلقة أو مسرحية مضمرة، وهذا ما يسبح، من الناحية التقنية، بتحديد تعبيرها نص أو عرض ما.

ويحت مقلد "التقني" فيولفغانغ أيزر في مفهوم المسرح بوصفه مقولة أنثروبولوجية، مبنياً أن المجال الأدبي تجعل عملية المسرحية اللبونة العنقارية لتلكات فنية قديمة للتراث، ولأن هذه الكائنات لا تبدو أن لها طبيعة محددة فإنها تستطيع أن تتوسع إلى عدد لا يحاد ينحصر من الأنماط المحددة بالثقافة. وبما أنه يستحيل علينا أن نكون حاضرين لأجل ذواتنا دون أن نأقضي الصمت لنصيح بإمكانية القيام بمسرح ذاتنا أو أقصى الحدود، إذ مهما اتسعت المجال فإن من هذه الإمكانات أن نتحدثنا على نحو كامل ومن هنا يمكننا، حسب أيزر، أن نتهدي إلى هدف المسرح الأدبية وصيغ اللب، بوصفه بنية تعنيت لتتمثل القوة الدافعة وراء التصورات الوهمية للحياة المسرحية.

وإذا كان ثمة من يرى أن المسرح موجود في النص، فإن الرأي السائد يبقى هو أنه لا يتحقق إلا في العرض المسرحي، لأن النص ليس سوى مشروع مسرحية في حين يؤسس المسرح على الفعل الحي والمباشر في العرض المسرحي الذي يلتقي فيه المبدع والتلقي.

أما الباحثة السويدية ماري إلياس فقد استخدمت لفظة "المسرحية" في دراستها، مؤيدة أن مفهوم المسرحية حديث نسبياً، ظهر في القرن العشرين، لكنه لعب منذ ظهوره دوراً في تغيير النظرة إلى كل ما هو "مسرحي" بداية، ثم إلى كل ما ينتمي إلى عالم العرض، ومن ثم شمل مجالات أخرى منها الحياة الاجتماعية والحياة اليومية، ويبدو الأمر اليوم، كما تقول، وكأن هذا المفهوم، بكل ما كان له من تأثير في عالم العرض الماضي، أدى مهمته فقد ملأ المنظور إلى العالم العرض الذي اتسع ليشمل كل الفنون، وكذلك الحياة في التداخل بين فكرة العرض أو الاستعراض وبين الحياة بمفهومها الاجتماعي.

لكن إلياس تشر أن المفهوم لا يزال حتى اليوم مفهوماً إشكالياً لأنه يمكن أن يستبدل بمناهج أخرى قريبة

وإذا كان ثمة من يرى أن المسرح موجود في النص، فإن الرأي السائد يبقى هو أنه لا يتحقق إلا في العرض المسرحي، لأن النص ليس سوى مشروع مسرحية في حين يؤسس المسرح على الفعل الحي والمباشر في العرض المسرحي الذي يلتقي فيه المبدع والتلقي.

أما الباحثة السويدية ماري إلياس فقد استخدمت لفظة "المسرحية" في دراستها، مؤيدة أن مفهوم المسرحية حديث نسبياً، ظهر في القرن العشرين، لكنه لعب منذ ظهوره دوراً في تغيير النظرة إلى كل ما هو "مسرحي" بداية، ثم إلى كل ما ينتمي إلى عالم العرض، ومن ثم شمل مجالات أخرى منها الحياة الاجتماعية والحياة اليومية، ويبدو الأمر اليوم، كما تقول، وكأن هذا المفهوم، بكل ما كان له من تأثير في عالم العرض الماضي، أدى مهمته فقد ملأ المنظور إلى العالم العرض الذي اتسع ليشمل كل الفنون، وكذلك الحياة في التداخل بين فكرة العرض أو الاستعراض وبين الحياة بمفهومها الاجتماعي.

لكن إلياس تشر أن المفهوم لا يزال حتى اليوم مفهوماً إشكالياً لأنه يمكن أن يستبدل بمناهج أخرى قريبة

القصة الحقيقية لبابا نوثيل أو سانتا كلوز

باسم عبد الحميد حمودي

تداركوا الغناء الريفي

عادل العرداوي

الأمسية الاستذكارية التي أقامها المركز الدولي للموسيقى بالتعاون مع دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة بقاعة الرباط، مساء الثلاثاء الموافق 13 كانون الأول 2022 حضرتها أنا وبشاركت بتعقيب قيسم فيها، وبقدرة ما تمتعت كثيراً بمحاضرة الزميله إسماء المرصومي التي ألقته فيها عن أطوار الغناء الريفي مع التطبيقات العذبة والجميلة التي قدمها المطربون المشاركون فيها ومن بينهم يوسف الريبي الذي يعد صوته وأدائه الأقرب إلى طون فتان الربيع الرحل داخل حسن، وحسن جبار، وعمار العريسي وغيرهم، الذين أبدعوا وتساموا بتأديتهم لأطوار (التشيليت والحبواي والشطراوي والصبي والمحمداوي) وغيرها من الأطوار الأخرى والذين ذكرنا بأصوات أعلام هذا الفن الشعبي الأصيل أمثال الرواد ناصر حكيم وحضري أبو عزيز وعبد محمد وجواد وادي وعبد الواحد جمعة والجويد الفراتي وعبد الأمير الطويرجواي وزهور حسين ووحيد خليل وسلمان المكتوب وعيادي العماري، وأنشئت ذاكرتنا ولاستمت أحاسيسنا بأبيات الأودية التي غنوها وبقيت محفوظة ندية في ذاكرة أذن من كما هي حال بيت الأقباط الذي صدحت به لحنهم وأصغر حكيم في ثلاثينيات القرن المنصرم وهو لشاعر مجهول يقول فيه:

تحت التفرغ (وجره) هيمني
وعميت ولا أوجد هيمني
وحك الله التواب هيمني
خذن مني العزير وكصن بيه.

هذا البيت المعبر وعشرات الأبيات الأخرى التي شدت بها حناجر المطربين وأطربتي وأطربت كذلك على استمع إليها حركت في داخلي هاجس الخوف على مستقبل هذا الفن الغنائي المحبوب المستمدة كلماته من تلك الأشعار العبرية مثل (الأبودية والمجال الدرامي والممر والتابل والتعابيه والسويحي والتوجيه) إلى آخر القائمة الطويلة، هذا الفن الريفي واسع الانتشار بين طبقات المجتمع وينتشر في أرجاء البلاد.

نعم خوفي عليه من الانحصار والاندثار والاضمار، لأنه أصبح ومع شديده الأسمى فتأ مسياً جراء إصعاقه وعدم الالتفات إليه وإلى بقية (وشالته) رواده مائياً وأعلامياً ومعنوياً. إذ إن بيت الغناء الريفي الذي يفترض أن يحضن البقية الباقية من رواد هذا الفن ويكون ساحة لاحتضان المواهب الشابة التي ترغب في أداء الغناء الريفي؟ وأين دور وزارة الثقافة المعنية بالأمر تماماً؛ نحن هنا نذكرها بواجبها الوطني والمهني لتدارك وحضرة وواقع الغناء العراقي عموماً والغناء الريفي خصوصاً. أين البرامج الريفية الإذاعية والتلفزيونية التي تنشد بهذا الجانب الجموي الذي يملع عمق وأصالة التراث الغنائي الشعبي الذي حفر له موقعاً متميزاً في ذاكرة الناس كل الناس. نحن نذكر ليس إلا... عسى أن تتفتح الذكري يا جماعة الخير.

المعروفة الشاعر ورجل الدين البروستانتى الأمريكى كليمنت كلاك مور الذي كتب قصيدته الشهيرة عنه في السبعينيات بعد عيد الميلاد عام 1823 بعنوان (ليلة قبل عيد الميلاد) وقام برسمها الرسام فيليكس دارلي على وفق وصف الشاعر، وقد صدرت القصيدة في ديوان صغير برسوم دارلى الجميلة عام 1859 بعد عدة اتهامات بعدم نسبة القصيدة إلى الشاعر (مور) لكن هذه الاتهامات لم تصمد أمام قدرة الشاعر وجمال أبيات القصيدة التي تقول:

الليلة قبل عيد الميلاد
ما كان أحد في المنزل
حتى ولا فأر
الجوارب كانت معلقة عند المدخنة
على أمل
أن يكون القديس نيكولاس هناك
يستمر القصيدة التي صارت
أملولة خير وموسيقى يوصف إليها
نوثيل، الذي هو السانتا كلوز الذي
يطوف بزلاتجه السماوية التي
تقودها الأيائل لينزل في المداخن
أثناء عتبات البيوت ليضع هدايا
للأطفال ليلة العيد.

تمت قصيدته، لكن
الأسقف نيكولاس
استمر في تقديم
هدايا للأطفال
ليلة الميلاد المعجيد
ساحس وفاته في
الحدس من كانون
الأول عام 346.

بعد وفاة نيكولاس الذي رسم
قديماً نشأت كناية الرجل المرح
السمين ذي النظارات وصاحب
القطفان الأحمر الذي يأتي
بزلاتجه التي تجرها غزلان الرنة
وهو يطوف ليلاً بالمدن والقرى
ليوزع هداياه عن طريق مدخنة
الأسرة أو في جوارب الأحذية التي
توضع عند أبواب البيوت ليجد
طفل هديته في جوبه أو بالقرب
من سريره.

صورة السانتا كلوز
رسم صورة السانتا كلوز الحالية



من رسم البابا نوثيل؟ أين ولدته؟ ما هو أصل الرواية الجميلة؟

هل هذا الرجل السمين المرح ذو القطفان الأحمر الذي يوزع الهدايا فيرا أو خلال ليل الميلاد تركي أم يوناني؟ هل هو قديس أم إنسان طيب يجب التحير لأطفال الأرض؟ بعضهم يقول إن الكناية لا أصل حقيقي لها وإن الأمر عبارة عن متوالية فولكلورية أحياها الناس بعد أن صنعوها ودخلت في فكرهم الجمعي الفولكلوري، لكن من يتابع الثقافة الريبية لتمع (سانتا كلوز) ولزوجته العجوز الجميلة (سانته كلوزه) التي تساعد في جمع الهدايا وتوزيعها ليلة عيد الميلاد، يجد الأمر ممتعاً وجديراً

الفرهود.. ظاهرة موروثية مدانة



حسارته لممتلكاته التي نهدت، إذ تقول المخرقة:
لقد سلبت ممتلكاتي، كما لو كان سالبها جرأاً كثيفاً زاحسناً
أه، يا لممتلكاتي أقول، ممتلكاتي من جاء من الأراضي السفلى
أه، يا لممتلكاتي سأقول، ممتلكاتي: من جاء من الأراضي العليا،
أخذها إلى الأراضي العليا،
أه، يا لممتلكاتي سأقول:
معدني وحجرتي الثمين وحجرتي اللازوردية قد بعثرت هنا وهناك،
ومناك مريثة أخرى تدل على قدم ظاهرة الفرهود في بلاد الرافدين
وفي أور على وجه التخصص إذ تقول المخرقة:
إيه أباتا (نانا) إن تلك المدينة قد حلت إلى رميم
وملا شعبيها، وليس كسر الفخار
كل مقلتها
وتصدعت جذرائها والناس يتنون
في أوبائها العالية،
التي كانتسوا فيها يتزهنون، ريمت
تصعب الويام
استنقروا متنازرين
أور التي أكمل الجوع أقسواهاها
وضغافها
.....
وفي هذه الإطلالة الموجزة لا تريد أن تتنكأ جرحاً باستذكار ما جرى من نهب وسلب في الحاضر القريب خاصة أثناء غزو العراق واحتلاله عام 2003، فقد عاش العراقيون تلك المشاهد المؤلمة وكان الفزارة وهم كل ما جرى من نهب ومنظم.

ولكي لا نمكث في الماضي العبيد المستذكرين فجاتح هذه الظاهرة الدسرة، علينا أن ننضم مع الزمان لترى ما حل بالبيصرة على أيدي الزنج وكذا لكاد، وكذا، ولأخذ شاهداً لراو يتجعب في مريثة سومر على خسارته لممتلكاته التي نهدت، إذ تقول المخرقة:
لقد سلبت ممتلكاتي، كما لو كان سالبها جرأاً كثيفاً زاحسناً
أه، يا لممتلكاتي أقول، ممتلكاتي من جاء من الأراضي السفلى
أه، يا لممتلكاتي سأقول، ممتلكاتي: من جاء من الأراضي العليا،
أخذها إلى الأراضي العليا،
أه، يا لممتلكاتي سأقول:
معدني وحجرتي الثمين وحجرتي اللازوردية قد بعثرت هنا وهناك،
ومناك مريثة أخرى تدل على قدم ظاهرة الفرهود في بلاد الرافدين
وفي أور على وجه التخصص إذ تقول المخرقة:
إيه أباتا (نانا) إن تلك المدينة قد حلت إلى رميم
وملا شعبيها، وليس كسر الفخار
كل مقلتها
وتصدعت جذرائها والناس يتنون
في أوبائها العالية،
التي كانتسوا فيها يتزهنون، ريمت
تصعب الويام
استنقروا متنازرين
أور التي أكمل الجوع أقسواهاها
وضغافها
.....
وفي هذه الإطلالة الموجزة لا تريد أن تتنكأ جرحاً باستذكار ما جرى من نهب وسلب في الحاضر القريب خاصة أثناء غزو العراق واحتلاله عام 2003، فقد عاش العراقيون تلك المشاهد المؤلمة وكان الفزارة وهم كل ما جرى من نهب ومنظم.

شكر حاجم الصالح

في إصداره الجديد (الفرهود - ظاهرة اجتماعية في المجتمعات العراقية في التطرف) - قدم الباحث نبيل عبد الأمير الريبي، تأصيلاً تاريخياً لهذه الظاهرة الأفة، رقم أربعة فصول:
* الفصل الأول بعنوان الفرهود في العهد العثماني
* الفصل الثاني واقع حال الفرهود في العهد الملكي
* الفصل الثالث الفرهود في العهد الجمهوري
* أما الفصل الرابع فقد تناول الفرهود بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003.
ويهمنا هنا تقديم تعريف موجز عن دلالة المعنى الفرهود والذي يمكن حصره في أن الفرهود بمعناه الفعلي هو ترجمة لظواهر التهب والسلب التي تحدث في الأزمان والطرف العصبية ومفردة الفرهود كما في لسان العرب لابن منظور، تعني ولد السبع وقيل، ولد الوعل، ويقال أيضاً للولد اللطيف، وصفوه فقالوا: تزهره إذا سمن، وما إلى ذلك من المعاني القريبة من ذلك الفعل المشين، ومن الإشارات المهمة عن هذه الظاهرة ما تبته إليه العلامة المذكور على الأزدي في كتابه العنبري ذكريات المورثين في كتابه حرره الرحال سلام الشماخ وسدر في بيروت عام 2010، إذ دعا الوردي إلى تقصص هذه الظاهرة - الفرهود - عواملها وتطورها التاريخي، وأشار المذكور حسين سرمد حسن في تعقيبهم المهم على صموئيل نوح كريم (1987) (1990) الذي قال إن أكبر عدد من مرالي المدن في الضواحي الأسطورية عثر عليها في أرض سومر، فيفالك، كما يشير -مراتب لاور وأخرى لنقر وكذلك لكاد، وكذا، ولأخذ شاهداً لراو يتجعب في مريثة سومر على

الملا القصاب.. الشاعر

غالب عباس العميدي

مختارة، وهناك كلمات محبة دونها أصحابها اعترافاً بجهد الشاعر وإبداعه) ومن أوبديات الشاعر القصاب، انثقت زهرة شبابي بسوالف وكفيت استين هاجم بسوالف يولاني دخيلك بسوالف تملكك موكوب وين التريد بيه *****



وفي أوبديّة أخرى يقول القصاب: حبيبي جم جنابه تجين وكلت ها، بايل جنيت خذت عكاي والي من مشيت جنيت هله رديت، رد العلك ليه ومن كلمات الخبة التي رزمت خاتمة فهدم خدمة كبيرة لشعر القصاب الذي رحل عن دنيا عام 2004 تاركاً الكثير من قصائد ومقامله الشعرية مبصرة من دون جمع ومن دون دراسة فنية تحليلية. وفي مفتح الكلام يشير المؤلف الصالح بالقول: سررتي جدا إعادة الصديق الشاعر الباحث صلاح حمود اللبان بإصدار كتاب بعنوان (الملا محمد علي القصاب - حياته وشعره) يطبعين أحرصا في العام 2018، وهذا الكتاب أحيا في واهي الشغوفة بشعر اللبان ولسانياته، الرغبة في استكمال ما بدأه الملا في عهد الطيب .

دعم تجربة المطربين والذين وجدهم يستمعون أغانيه أمثال سعدي الحلبي، وجمفوري محمد، وعبد الله الجدي، وحسن الكوفي، وزكي شنين، وخضير جني، وعبد الزهرة القراني، ويلاسن لطيف، ومكسد الحلبي، ولم يقتصر على كتابة أغانيهم فقط بل كان يقوم بلحنها بنفسه.

وفي العام 2019، لا بُدّ من توجيه التثاء إلى اللجنة العليا لمهرجان قصص الجدة التي لولها ما استمتعتنا بعشرات الكتب النافعة، والشكر لمن أيد رأياً سديداً في تقييم هذه التجربة الحضارية والشكر كله لأولئك الحيين الذين دونوا مشاعرهم الصادقة في إبداء الملا القصاب محمد علي.

طويلة قال فيها:
لهد نفسي عليك ايتهيا البيصرة لهفاً
كمثل لهد الضرام
لهد نفسي لجمعا المتفاني لهد نفسي
لمنك المتضام
أين تلك القصور والدور فيها أين ذلك
البيان ذو الأحكام
سندت لكلم القصور تلالاً من رماذ
ومن شراب ركام
وفي هذه الإطلالة الموجزة لا تريد أن تتنكأ جرحاً باستذكار ما جرى من نهب وسلب في الحاضر القريب خاصة أثناء غزو العراق واحتلاله عام 2003، فقد عاش العراقيون تلك المشاهد المؤلمة وكان الفزارة وهم كل ما جرى من نهب ومنظم.

ولكي لا نمكث في الماضي العبيد المستذكرين فجاتح هذه الظاهرة الدسرة، علينا أن ننضم مع الزمان لترى ما حل بالبيصرة على أيدي الزنج وكذا لكاد، وكذا، ولأخذ شاهداً لراو يتجعب في مريثة سومر على خسارته لممتلكاته التي نهدت، إذ تقول المخرقة:
لقد سلبت ممتلكاتي، كما لو كان سالبها جرأاً كثيفاً زاحسناً
أه، يا لممتلكاتي أقول، ممتلكاتي من جاء من الأراضي السفلى
أه، يا لممتلكاتي سأقول، ممتلكاتي: من جاء من الأراضي العليا،
أخذها إلى الأراضي العليا،
أه، يا لممتلكاتي سأقول:
معدني وحجرتي الثمين وحجرتي اللازوردية قد بعثرت هنا وهناك،
ومناك مريثة أخرى تدل على قدم ظاهرة الفرهود في بلاد الرافدين
وفي أور على وجه التخصص إذ تقول المخرقة:
إيه أباتا (نانا) إن تلك المدينة قد حلت إلى رميم
وملا شعبيها، وليس كسر الفخار
كل مقلتها
وتصدعت جذرائها والناس يتنون
في أوبائها العالية،
التي كانتسوا فيها يتزهنون، ريمت
تصعب الويام
استنقروا متنازرين
أور التي أكمل الجوع أقسواهاها
وضغافها
.....
وفي هذه الإطلالة الموجزة لا تريد أن تتنكأ جرحاً باستذكار ما جرى من نهب وسلب في الحاضر القريب خاصة أثناء غزو العراق واحتلاله عام 2003، فقد عاش العراقيون تلك المشاهد المؤلمة وكان الفزارة وهم كل ما جرى من نهب ومنظم.

فخ الدولار

كيف أحكم الدولار الأميركي قبضته على المال في العالم؟

الدولار هو العملة الأساسية في جميع أنحاء العالم. نظراً لذلك فإن قيمة الدولار في العامل المحرك للاستثمارات الدولية، وتحركات العملة هي محدد أساس في تنوع الدخل الثابت عالمياً كما أن لها أهميتها في أي قرار دولي له علاقة بالقيمة المالية. رغم هذا يعتمد التحوط كتهج جاهز متعارف عليه بين المشتغلين بإدارة المال، والسبب هو محدودية قدرة هؤلاء على التنبؤ بتحركات العملة. نظراً لصعوبة التنبؤ والاستقراء فإن ما يبذل من الوقت في محاولة تحليل العناصر المكونة الأساسية لعائدات العملة يكون قليلاً نسبياً، ولهذا السبب تستبعد ديناميكيات الدولار في أغلب الأحيان ويتم التعامل معها ككغز غامض صعب الاستقراء.

إقرار محزن بواقع الحال، إقرار ينسر استمرار هيمنة الدولار بسبب الافتقار إلى نظام.

وسط هذا المستنقع البيئوي يكون من المستبعد أن تنجح عملة أخرى في الحصول محل الدولار. أما العملة الصينية المسماة رينمينبي فهي ليست جاهزة بعد لتولي هذه المهمة (الرينمينبي هي العملة الرسمية لجمهورية الصين الشعبية وهي واحدة من أكثر العملات تبادلًا في العالم - المترجم) لأن مجرد كونها عملة لاقتصاد كبير لا يكفي لجعلها تتولى دور رصيد الملاذ الآمن لتصبح مخزن القيمة بالنسبة للعالم. يجري الحديث أيضاً عن التضاد اليورو بدلاً احتياطياً، ولكن أزمة الدين السيادية التي وقع فيها الاتحاد الأوروبي كشفت للجمهور العالمي أن اليورو يجب أن يتغلب على مزيد من المصاعب المؤسساتية المتصاعدة قبل أن تتقبل البنوك المركزية الأجنبية أي تعرض إضافي له. يتصور كتاب "فخ الدولار" - سبتياريو بصعوبة إمكانية اصطدام الدولار بنقطة انقلاب يترزق بعدها إلى الأزمة من الممكن أن تكون الجغرافيا السياسية هي العامل الحفّز لانزلاق الدولار ولكن المؤلف يعتقد أن النظام المالي العالمي الذي يتبع استقرار معين من المستبعد له أن يتغير. كثيرون سوف يخفقون مع هذا الوصف للاستقرار نظراً لشدة تطلع بعض لاعبي العملة إلى نظام جديد من متعلق المصالح الخاصة، لكن بناء على المراجعة الدقيقة المتحصلة لما فرضه الضرورة للحصول على عملة احتياطية جديدة قادرة على كسب القبول في مختلف أنحاء العالم نجد أن من الصعب على أي نظام مالي جديد تحقيق ذلك.

جهد الكتاب يوفر إلماراً فعالاً لبيان الأسباب التي تجعل احتفاظ الدولار بقبضته على حركة المال في العالم مرجحاً. تبرز لدينا نقاط تشديد صغيرة في هذا التقديم كان سببها أكثر حيادية وانصافاً بدونها. فقد كان من المفيد لو أن مناقشة أكثر توسعاً لمسألة عدم توازن المخدرات قد أجريت، وكذلك لو كانت هناك مناقشة أخرى أوسع بخصوص تأثير التحويل العالمي والاستثمارات المباشرة والعمليات المصرفية على سبيل المثال كان هناك تسليق أعلى في الصوابية منذ الأزمة المالية العالمية وهذا يستعكس آثاره على تدفق رأس المال لا يوجد حالياً نظام مالي عالمي جديد بل هناك بدلاً منه أنظمة وإجراءات فريدة ترغيبية أدت إلى انحراف النظام القديم الذي كان قائماً قبل الأزمة.

بعد أن راقب عن كتب وشركاء في بعض المناظرات الرئيسية لترجمة بصندوق النقد الدولي والديبلوماسية الدولارات العالمية مال القضاء إلى انشاء طابع شخصي على عرض من خلال وجهات نظر داخلية وخارجية أسلوب براساد، الأقرب إلى السرد القصصي، يستشهد بمقولات لاعبين كبار في ما يتعلق بالأحداث الرئيسية في كشف فخ الدولار خلال السنوات القليلة الماضية، الأمر الذي جعل من الكتاب قراءة سهلة وميسرة. بيد أن قراءة العرض الخيرية بدت أحياناً أقرب إلى المبالغة الخيرية المطولة منها إلى التواريخ الحالي لهيمنة الدولار، وهذه مشكلة كلاسيكية عندما لا توفر للكتاب ميزة الاحساس بمرور الوقت. بيد أن براساد ينجح رغم ذلك في تحليل واحدة من أهم القضايا الاستثمار العالمي مستويين في التفسير والصرحة المفيدة لأي قارئ يرغب في اكتساب أساس قوي في لعبة العملات العالمية. فخرافة هذا العمل إذ لا تغير رغبة المستثمر في التحول إزاء اكتشاف العملة ولكنها مستغلبة فيما أكتشف للأسباب التي جعلت السياسة وليس المبادئ الأساسية هي القوة الدافعة للحركة الرئيسية لديناميكيات الدولار.

عن موقع "التريدينج إنفستمنت"



شراء المزيد والمزيد من الدولار لوقت هجمة المروض منه، وهذا أمته أن تلك الدول العمدة على التصدير يتبقى في حالة حرب ضد تساهي سعر الدولار، لكنها من خلال هذه العملية إنما تساعد في الإبقاء على هيمنة الدولار. في الإشارة هنا إلى أن هيمنة الدولار لا تعني هيمنة الولايات المتحدة على حركة المال. فالولايات المتحدة لا تتكمن من فرض إرادتها السياسية على الآخرين. إذ تسعى الدول لإنتاج سياسات المصلحة الذاتية في إدارة عملاتها وضاوابط رأس المال يكون من الممكن اعتبار البيئة المالية العالمية على شفا القروض بدون وجود قواعد أو آليات لوقف سلوك ماله الحاق الضرر بالجميع. يطرح مؤلف الكتاب حجة قوية في تبسيط الفشل المؤسساتي والحاجة إلى وجود آلية تتسبق تؤدي إلى فرض الاستقرار من سوء الحظ إلى تاريخ الحكومة المالية في العالم كان ذاتاً قهراً، فالنظم التي عملت منذ صندوق النقد الدولي التي عملت فيها المؤلف لسنوات عديدة لم تكن بالاستقرار. أشارت المخاروف أيضاً من شرب عولت بين الدول، وسياسة البنك الفيدرالي، المتشكلة بإعراق أسواق المال العالمية بالدولار، لا بد أن تسفر عن انخفاض قيمته مقابل ارتفاع قيم عملات الأسواق الناشئة. منذ البلدان تعتمد في الغالب سياسات نمو عمادها التصدير، وبالتالي لا يتناسبها أن ترتفع أسعار صادراتها من السلع في أسواق المال العالمية. لذا كانت النتيجة هي إقبال البنوك المركزية الأجنبية على



المتدحج في الاحتياطي الفيدرالي وقد اعيات ذلك على الأسواق الناشئة. رغبة هذه الأسواق الناشئة بدولار يتم بالاستقرار. أشارت المخاروف أيضاً من شرب عولت بين الدول، وسياسة البنك الفيدرالي، المتشكلة بإعراق أسواق المال العالمية بالدولار، لا بد أن تسفر عن انخفاض قيمته مقابل ارتفاع قيم عملات الأسواق الناشئة. منذ البلدان تعتمد في الغالب سياسات نمو عمادها التصدير، وبالتالي لا يتناسبها أن ترتفع أسعار صادراتها من السلع في أسواق المال العالمية. لذا كانت النتيجة هي إقبال البنوك المركزية الأجنبية على

● ترجمة: أنيس الصفار
● مارك رزيكزينسكي

سلوك الدولار لا يتبع البيانات الأساسية، وصعوبة التنبؤ به تزداد تقاماً بسبب المنعرجات والتعقيدات المسماة لتكون الدولار عملة الاحتياطي المركزي لنظام النقد العالمي الصراعات حول النظام النقدي العالمي، أو غياب تلك الصراعات، أت إلى ما يبدو وكأنه تنبؤات لنهاية لها حول موت الدولار، وهو ما لم يتحقق حتى الآن من الممكن أن يكون الدولار سائراً نحو الانحدار على المدى البعيد ولكن على طول الطريق كانت هناك سنوات من السلوك التسمم بتحدد التطاق (أي عدم خروج أسعار السوق بوجه عام عن مدى معين) وأبقت عالية في الاتجاه المعاكس كان "أسوار براساد"، الاقتصادي المرموق السابق في صندوق النقد الدولي والإستاذ في جامعة كورنيل والزميل في معهد بروكترز، عاكساً لصدوات عديدة على البحث في شؤون النقد والعملات، وقد تراوحت بصيرته المتأخذه الفريدة في شؤون الدولار ما بين البحث النظري الجاري وتفسير سياسات التمويل الدولي المعقدة. يتضح من وصف براساد للدولار أن السياسة هي التي تحرك العملات وتوجهها إلى مديبات أكثر بكثير مما يفعله الاقتصاد. فالاقتصاد يفرض خيارات وسلوكيات معينة على اللاعبين الدوليين والأساسيين، في حين تبقى الدول تقاوم التوجه الطبيعي للعملات وفي كثير من الأحيان تفتي بتقلها ضد الميول المتأصلة لأسعار المال النسبية.

يسلط براساد التركيز على الدور الخاص الذي لعبه الدولار طيلة نصف قرن مضى ويخلص من ذلك إلى أن هذا المسار لن يتغير قريباً. طبعاً المال البرديفة قد أوجدت بيئة أتاح للدولار أن يبقى مهمتهاً عليها كاملة احتياطياً، حيث لا يوجد من يبدله يدونه ولا منافسين، ومن المرجح أن يستمر هذا "الامتياز الياخ" الذي يتمتع به الدولار رغم كل التقارير المتتابعة التي تتحدث عن موهنة أهميته استمرار تدفق رأس المال، وإدارة النقد، وارتفاع طلب البنوك المركزية الأجنبية على الأصول الأمنة، سوف يبقى الدولار قوة مهمة على حركة المال الدولية حتى في حالة انحصار القوة الاقتصادية للولايات المتحدة.

هيمنة الدولار ليست مسألة تجارية، تتدفق السلع والخدمات غداً أكثر تشتتاً مع مرور الزمن، في حين يستمد الدولار هيمنته من تدفق رؤوس الأموال وتزايد الطلب على أصول آمنة في العالم، فأسواق رأس المال العالمية الأكثر ابتكراً وانفتاحاً وكاملاً قد تسببت بتقلبات أكثر في تدفق لرأس المال إلى جانب "التقلبات المتنامية" في التمويل الآجنيق، فصير الأجل هذه البيئة دفعت من السوق الناشئة إلى الاحتفاظ باحتياطيات أكبر من الدولار كمصد بوكاة الأزمات المالية، بالإضافة إلى ذلك كانت البنوك المركزية لهذه الأسواق الناشئة دالية نشاط على التدخل في الأسواق الناشئة لحماية صادراتها المالية واستيعاب تجارية حديثة. وفي واقع الأمر أن أسعار الصرف العالمية بمرور الوقت ليست أكثر من خرافة إلى حد بعيد في أسواق العملات، لأن البنوك المركزية ضالعة فيما يمكن تسميته "التمويلات الفدرالية" التي تهدف إلى السيطرة على تصرفات العملة وأصنافها، وشراء الدولار ويومعه عامل جوهري في هذه العملية أكثر من ذلك في الدول الحساس التي تعبى السياسة في هذه العملية بخلق بيئة يتم استخدام فيها ترديد خطاب "حروب العملة" ليوصل الصراعات السياسية المتصورة إلى انقسام الدول لاحتلال مواضعها في مهابين التجارة وتوضوهم رأس المال الحيازة الأجنبية المرتفعة لعملية المال. تبعه الطريق أمام لعبة سياسية لجميع الدول المركزية فيما حافظ وسيج يدعوانها للمحافظة على قيمة الدولار

حتى في ظروف الأزمات. برز كتاب "فخ الدولار" على شرح سلوك الدولار المهم والمتنفي للملحق الذي لوصل خلال الأزمة المالية الأخيرة، فبرغم الاضطرابات المالية التي اجتاحت الولايات المتحدة شهد الدولار تقلبات داخلية ضخمة خلال الربع الأخير من العام 2008. وقد استغرت أزمة الدين الأوروبي عن النتيجة ذاتها أيضاً. تقلبات دولار داخلية من المثير للدهشة أن واقعي خفض تصنيف الولايات المتحدة إلى (AAA) وانتخابات العام 2012، اللتين وقعتا وسط أجواء احتقاص سياسي بالغ الشدة، ارتدتا بتأثير إيجابي في الدولار. يوحى هذا بأن الدولار يجب ألا يعتبر عملة ملاذ آمن، لكن التقلبات جاحظاً رغم هذا بحكاية غريبة تتحدث عن ارتفاع الطلب على الدولار. تنيد الحكمة الاقتصادية التقليدية أن حيازة الدولار كان يفترض أن تكون تجارة فاشلة في تلك الفترة، فكيف أدن استطاع الدولار أن يحتفظ بدوره كخازن

فيما؟ تركز قضية هيمنة الدولار على ثلاث مفارقات تتعلق بحركة المال العالمية (كل مفارقات منها تبدو متناقضة مع نفسها). ظاهرة رقم كونها صحيحة في الواقع - المترجم) - المفارقة الأولى هي أن أكبر المستثمرين لرأس المال ليست الأسواق الناشئة بل على العكس هي الأسواق المتقدمة، فهناك اختلال توازن كبير المعاط على استقراره، وأوضاع مثال على ذلك التركيز الأخرى على التراجع

أفراح وشعر

العيد ثياب تلاعب أطوال القوافي

لكل شاعر طريقته الخاصة يتناول موضوعه العيد، وغيلان لا يكتب عنه بطريقة فجة، بعيدة عن المدلول الإنساني العميق، فهذه المناسبة السعيدة ترحل به في سبب الأصدقاء والأهل والأحباب والطوفولة، وتدفعه لاستدراك من غابوا في غلظة من الزمن، وتسلوا خارج حياتنا دون توقيت مناسب، ورغم ذلك نجد الفرح حاضرًا، في هذا المقطع المليء بالحب والفرح والتماويل والتعظيم والتمنم والثناء. (أخته مره العائديته / وطاران امين ايدي جفاني / جانت العيديه تمتم / الثياب اتلاعب اطوال القوافي).

● سعد صاحب

حمامة
حين تقصد الشاعر إشارة غيرة الحمامة، المتفتحة صوبهم بلا اكترات، تحول بروها إلى نار مستمرة، ولأنها بريئة وتميل للخير وتبدي الشر وتكره الخبث والعداوة والدنائة، فرشت جناحها الأنيق، واحتفلت بنشوة الطران في سماه، بلا حواجز أو قيود، ثم قالت لهاها هنيئًا لكما هذا الحب العفيف، (ألفتك طيره عليهنه، حنصتاها بعينته / هدلت اجناحها وكالت عوافي).

● برامة

مفررة الطير توحى بالبحرية والبراءة والسلام، وطائر غيلان الثالث فوق محجر بيوت الجميلات، بلا غاية سنية أو وسيلة ندية، كان يزاو بعض موهبه الفطرية في الاستراحة والتطيق، وهذا الانتقال من مكان إلى آخر، يعيده بكل كفاءة واقتدار، دون الاستفادة من تجاربه السابقة، ودون الحذر من خطم الأعداء لثقتهم بسهم مسموم، ودون العجلة من صياد يترمس به الشورور، (يا مचितه ودرابن الزغر / يا طير فوك امحجر العلوات غافي).

● طائر

طائر زاهي الريش، يحلم بالربيع والأشجار والأشعاش الآمنة، ويألم الذي يجري في السواقي النقية، الخالية من الأوساخ والطين والحشرات، وعلى غرة غرة، يحفل من صوت خفخال يدوي في الروح، ويهيم شوقًا من الحان فرط هيج العواطف الدينية، وهي في كل الأحوال مشاعر بريئة، مغممة بالجمال الإنسانية والتودد والأوهام، لا تقترب من الخبيثة، ولا تتنازل تحت شتى الضغوط، عن الضميلة (انت غافي انتة حاله بالربيع / اميا يركض بالسواقي / اتين مرن فزتك، الله لا ينظهن اللي فزتك، وحده من طكت جهلها، وحده من لعب التراجي).

● وطن

الحزن في الأعياد قريب من الشغراء، ومن كل غريب بلا وطن بلا مأساوي، فهو تقي مثل الأطفال الأبرياء، الذين لا يعرفون الكذب والتعجيل والتعديل والتعذر والخيانة، والحزن رائع بإحساسه الشفيف، فهو لا يسلب منك الفرح العاير، الموجود في وجه طفلة باسمه، أو في كتابة قصيدة معتقة، أو في خطوط لوحة تشكيلية ذات أسرار زاهية، أو في مغازلة امرأة فانتة قادتها سويك الأقدار، أو في حديث ممتع مع صاحب قديم، والحزن حين تعامله بؤد واحترام، يحنو عليك ولا يطبل الكون في روك النعمة، ويترك في يدك عند الرحيل، علية من التقود والهدايا وكيسًا من الحلوى

● قصيدة

كتابة على باب السنة الجديدة

● علي الشباني

دكيت باب السنه .. لن الدهر حابر
لن الفرح ساجي .. ومكسور طاري الماي،
شالت العتية عشب روجي
ومشت للماي،
والماي حيل الشجر .. والنبيع حيل الماي
والفرح مابي طعم .. لومناصل بهدي
بهدي الكون في روك النعمة، ويترك في يدك عند
لكيتك تارس الماي - الحنين اليبصعد



رأس السنة

كامل غيلان

لم يفصلنا الكبير عن نهاية سنة وإطلاق سنة جديدة، والجميع يستعد للاحتفال بيلة (رأس السنة) وكل حسب ما يشتهي من طقوس، يراجع ما حصل. لربما يبهج لبعضها ويتكسر ولربما يبكي لبعض آخر.

إنها فاصلة زمنية ليس إلا، فهي لينة كما الليالي التي تمر. للرأس وظيفة القائد للإنسان، وطبقًا لما تؤكده العلوم فهو (الكل بالكل) وبموجب إيمانه يتصرف الإنسان حسب منظومته.

والرؤوس مكاناتها ومناصبها، فرأس الشهر يقترن بصرف الراتب والتعايش دخل المره وتسيديد البيوت إن وجدت، ودفع بدل الاشتراك المولدة والانترنت مثلا، تلما للرأس إشارة للقيادات السياسية والثقافية والقبلية كـ (رئيس الحزب، رئيس الهيئة الإدارية، رئيس (الفخذ)، الإشارة للرأس هي إشارة لسلطة العقل الذي يمر بأزمات عديدة في الراهن من زمانًا.

وهي الوقت الذي تقفل مؤسسات الدولة حساباتها المالية بموجب ضوابط نهاية السنة المالية تزامنًا على إعلانات الجوائز نهايتها من تصفيات كما تدعي الرؤوس التي تقود الجهات المسؤولة عن منحها بموجب استمارات وأقعية أو وهمية، وتبدأ ألقاحات (دوخة الراس) في الضوايق التي استمدت بمنح تلك الجوائز، فليس من المعقول مثلا أن يفوز ناطق باسم مؤسسة حكومية بجائزة أفضل (إعلامي).

وليس من المعقول أيضاً أن تفوز إحدى (بنات الليل) بجائزة لوهبة غير (موهبتها) كذلك يفوز صديق رئيس المؤسسة المانحة للجائزة بأفضل (شاعر) فخاص ولربما (مترجم).

تتماسي صمحات الاستكثار والاستخفاف والضحك (الرئاسي) تجاه هكذا نتائج تزامنًا مع الاحتفال بأعياد (رأس السنة) ما يتسبب بتضاعف درجات الضغط

والسكوي، فخلال (دوخة الراس). برأسي المتواضع إن جوائز رأس السنة لا يعتد أوتياها بها سوى نفر من الباحثين عنها واللاشعير خلف (رؤوس) تلك الجهات القابضة والمنحة بالوقت نفسه وما أكثرها اليوم.

في التحضير لاحتفالات رأس السنة أزدحت إعلانات المرافص والمراكز (الترفهية) بأسماء من يحين ليلة (الرأس) ومعظمهم من (تجوم) أفقت منذ زمان وأخرى جديدة، بعضهم يسبق في إعلان لشعراء أخذوا دور (عرافة)

والخلف وهذا يعني أنه سيكون بإمرة (رئيس) عرافة المهني، ولا غرابة أن يطل علينا بعد انتهاء الاحتفالات من إحدى الفضايليات ليجدنا عن (أزمة الشعر والعدالة).

حقاً إن رأس السنة يشغتنا و(يدج) رؤوسنا في ظل جوائز الرؤوس وكترها، وما يستعينا لأن نرد ما قاله علي الشريقي قومي رؤوس كلهم
أرأيت مزرة البصل؟



تصوير: علي الغريابي

● الأسر العراقية تستعد للاحتفال برأس السنة الميلادية

الذيدة / عاشرية الحزن كيل العيد / من أول عمر / واخنة عشرته مصايب / مو مثل عشرة حرامية شعر)

● غزارة في الصور

الشاعر هو القصيدة ذاتها، والشعر الجيد تانغ وتوازن وأحلام وأغنيات وامتلاء، والكتابة العميقة ليست متاحة للجميع، وإن القصد منها الوصول إلى أعلى قمة في جبل الإبداع الشاهق، وعلاقة المبدع بمنجزه العريق، تشبه إلى حد ما علاقة الدرويش بالذوق والانشاد والتهاويل والأذكار، وإنما حين ينبع في عمل ما، فانغاية الثياب وجودنا بصورة أساسية، ومعج الآخرين وفرة في الأخيلة وغزارة في الصور وإفراطاً في الجنون. (أخته عشرته دراويش ذكرو / طمعة حي اعلى الحبه / وطمعة حي اعلى الشعر).

● إطلالة

خطوة منتظرة لجمع تراث الشاعر النواب..



من قبلنا نحن محبي وعشاق وتلاميذ النواب مجدد المفردة الشعبية العراقية ورائد تراثها التي خبط أولس خطواتها عبر خالده الخالدة (للربيل وحمد) في نهاية خمسينيات القرن المنصرم، والتي غدت يمرور الأيام نشيد الإنشاد لمعظم أبناء الشعب العراقي الجبين للحرية والسلام وسعادة الإنسان ونيل أمانيه وحقوقه التي طالما أنشد

أقدم دار الشؤون الثقافية مؤخرًا على اتخاذ خطوة إيجابية منتظرة لتلخص بالالتفات إلى إرث الشاعر العراقي الكبير مظفر النواب الذي رحل عنا قبل عام تقريباً تمثلت بإقدام الدار المذكورة على تشكيل لجانين فنيين تضمنا في عضويتها عدداً من الشخصيات الثقافية المرموقة.

● عادل العرداوي

وتقومان بجمع كامل النتاج الشعري (الفصح والشعبي) لهذا المبدع الكبير والمناضل الوطني المرموق. وما يهمني في هذا الأمر أولاً أن أشهد على يد زميلنا الشاعر الدكتور عارف الساعدي المدير العام لدار الشؤون الثقافية الذي أصدر أمر تشكيل اللجانين المذكورتين، وهما يعني تانياً هو عمل اللجنة الفنية الخاصة بجمع التراث الشعبي الزاخر للشاعر النواب وهو تراث واسع كالبحر وفضفاض كآقف السماء وشامخ كما سموخ نخيل العراق الذي تغنى به النواب طيلة سنوات عمره.

لذلك فإنني أشهد الأمل كل الأمل على همة وحرص الزميلين الشعارين ناظم الساميين وكامل غيلان اللذين تربطهما بالشاعر النواب (عشرة عمر) طوية ومتشعبة (ينبطان) عليها

لها النواب، وتقنى بها ودخل السجون والمعتقلات من أجلها وذو قرارة الغربة والتشرد وابتعد عن وطنه لأكثر من نصف قرن جرأها، حتى عندما لفظ أنفاسه الأخيرة لفظها قريباً عن ملاعب طفولته على شاطئ دجلة الخالد (واحدبرام).

المهمة التي تكلف بها الزملاء باللجانين المذكورين مهمة ليست هينة أو يسيرة، كما يظن البعض، بل هي مهمة شاقة تتطلب البحث والتحري والتقيب والصبر.

والنواب وإرثه الشعري والتضالي والوطني يستحق منا جميعاً وخاصة نحن الذين تعرقنا على مظفر النواب عن قرب (وأنا) واحد منهم) أن نكون مساعدين ومعاضدين للزملاء في اللجانين لينجوا وليتوج معهم هذا بصدر الأعمال الكاملة المنتظرة لشاعر الشعب مظفر النواب.

● المهمة التي تكلف بها الزملاء باللجانين

المذكورتين مهمة ليست هينة أو يسيرة، كما يظن البعض بل هي مهمة شاقة تتطلب البحث والتحري والتقيب والصبر.

تطلب فريق النفط على الرياضي اللبناني بنتيجة 86/100 نقطة، في المباراة التي جرت يوم أمس على قاعة الشعب ببيداد ضمن بطولة «وصل» وكرة السلة، وحضر المباراة التي أدارها طافم تحكيم كويتي عماني وزير الشباب والرياضة أحمد البرقع وإياد بنيان وجمهور غفير، وهيمن فريق النفط على مجريات فترات المباراة وانهاها لصالحه بفارق مربع (21-17-14-54-76-58، وأخيراً 86-100 نقطة)

ch.editor@alsabah.iq

الطبعة: 29 كانون الأول 2022 العدد: 5578 Issue No. Thu. 29 . Dec. 2022



بالماسحة

صناعة المستقبل

علي حنون

في شقة أخرى، هي في تعاملها المهني، بعيدة كل البعد عن التفكير العاطفي، وبقينا في ليست قريبة من حدود التفكير الافتراضي والتسويق للأمر من ناحية الرؤية المولمعة، فإن متعلق الواقع الذي وهننا على تصاميمه، يؤكد وبصورة قطعية أنه لا يمكن لأي لاعب عراقي مهما اعتد بإمكاناته أن يتنجح في حال احتراف في مسابقات عالية المستوى الفني، ولا سيما في الدوري الأوروبي وتقتصد هنا المسابقات الصفوة ومع الفرق الكبيرة والأسباب لا ترتبط جميعها في مجلة الإمكانيات الفنية فقط، مع أن المستوى يتقدم المعايير الأخرى، إلا أن هناك فضائل أخرى غالبة عن لاعبين تجعل من إمكانية نجاحهم عالمياً أمراً غاية في الصعوبة، ولعل من بينها البيئة الرياضية، التي تتباين كثيراً بيننا وبينهم من حيث الاحترافية بمعناها الواسع والمطلق وهي غير التي نفسرها ونسير في سبيلها، ذلك أن احتراف الآخرين عالمي وحقيقي بينما الحال عندنا محلي واقتصادي في العديد من مفاصله.

وأيضاً هناك الأضية، التي تبني عليها اللاعب والبنى التحتية لتواصل المسابقة، الجانب الذي يتعلق بلاعبنا بطول طبيعة بناتهم الفني والتفسي، وهو بلا ريب غير متين وربما غير سليم لذلك نجد أغلبهم يمتد إذا لم نقل ينهت في سن مبكرة حتى أن لياقته ودرجة استجابته للتجهيزات تكون بطيئة نسبياً وتكرره يقل في مرحلة غير متوقعة مقارنة باللاعب الأوروبي أو ابن الأمريكتين، فضلاً عن الجودة، التي يتمتع بها اللاعب الأوروبي، وتعاظمه مع وقت التدريب والاستعداد للمباريات بصورة مهنية عالية، إلى جانب التزامه الغذائي وكونه إلى المنتشترات النفسية، بالإضافة إلى تفاصيل أخرى هي: دون أدنى شك- غائبة عن لاعبيننا ومعايرة تماماً للمزاجية وعدم الجدية لوجوهنا من اللاعبين، وما في يتعلق بالبنى التحتية للمسابقة المحلية فإنها لا تحتاج إلى براهن لتأكيد تخلصها عن المحيط وليس عن المسابقات الأوروبية العالمية من حيث التخطيط والالتزام الاحترافية في التعامل والتسويق والإعلان والقرار الواحد.

لذلك لا نعتقد أنه وحتى في المستقبل القريب يستلعب لاعب عراقي أن يعترف في مسابقات من العيار القليل عالمياً وما يجري من حديث في هذا الجانب بين الفينة والأخرى، بصد مؤامرات تتخلفها ملاعبنا هي مؤهلة لأن تكون حاضرة في مسابقات عالية، فإنه لا يعدو كونه كلاماً للتسويق ليس غير، باب عدم القدرة على (تصدير) لاعبيننا في غضون سنوات قليلة إلى المسابقات الإقليمية، لأن ذلك ما تشير إليه المستويات الفنية لبقايا لاعبين يعيشون (أخريف) عطائهم الاحترافية- الأمربات صنماً صناعة اللاعب وتأهيله للتواجد في دوريات كبيرة تحتاج إلى التخطيط والعمل بكل إمكانيات هذا التخطيط والعمل بصبر وحكمة والتعاظم مع تفاصيله بروى مهنية عالية ودون ذلك، فإننا سنستقي نذير في ذات الفلك ولن نتقدم خطوة واحدة باتجاه التغيير الإيجابي.

هناك فضائل أخرى غالبة عن لاعبيننا تجعل من إمكانية نجاحهم عالمياً أمراً غاية في الصعوبة

ضمن تحضيراتها بطولة خليجي 25 غداً.. منتخبنا الوطني يواجه الكويت ودياً بالبصرة



● بغداد: الصباح الرياضي

يلتقي منتخبنا الوطني لكرة القدم مساء غد الجمعة نظيره الكويتي في المباراة التجريبية الودية التي يحضنها ملعب المياه الجديد ضمن تحضيرات الفريقين لبطولة خليجي التمسحة الخامسة والعشرين التي تقام في البصرة للفترة من السادس ولغاية التاسع والعشرين من الشهر المقبل بمشاركة ثمانية منتخبات بمجموعتين، ستلعب المجموعة الأولى التي تضم كلا من العراق واليمن والسعودية وعمان في ملعب جندع النخلة، بينما ستخوض المجموعة الثانية المؤلفة من البحرين حامل اللقب والكويت وقطر والإمارات في ملعب الفياء الأروبي.

من المأمول أن يجري منتخبنا الوطني لكرة القدم عصر اليوم تمريناته الفنية والحظلية على المراكز التدريبية الخاصة بالمدينة الرياضية ضمن مسكوره الإعدادي الذي تم تخصيصه لبطولة الخليج إذ أقام يوم أمس وحدة تدريبية ثانية شارك فيها (24) لاعباً هم كل من جلال حسن، فهد طالب، أحمد باسل، علي عيادي، ضراغام إسماعيل، أحمد يحيى، محمد علي عبود، أمير العمازي، ريدوان أمين، إبراهيم بايث، حسين علي، مفاي يونس، علي فايز، مصطفى ناظم، زيد تحسين، اسو رستم، عملاء عباس، مؤمل عبد الرضا، أحمد فرحان، حسين عمار، أحمد ياسين، حسن عبد الكريم، حسين جبار، وشيركو كريم الذي تدرّب بشكل منفرد.

وقد شملت الوحدة التدريبية أيضاً تمارين اللياقة البدنية بإشراف المدرب الإسباني خافيير بريناييت، تلاها دخول اللاعبين في تطبيق منهج الجهاز الفني للتدريبات الحظلية التي تتلخ بحالات بناء اللب والتصرف بالكرة وسرلاً إلى التكتيك الهجومى ويخلف حالات التهديد من مختلف جهات الملعب بإشراف المدرب خيوس

كأساس، بينما تدرّب الحراس الأربعة بوتيرة متصاعدة بإشراف المدرب دافيد ميان لغاية دخولهم واشترافهم في حالات اللعب مع بقية اللاعبين، أعقبته مساء وحدة تدريبية لتمرين القوة ورفع الأثقال ودفع الأوزان في قاعة الجم الخاصة بمقر الماسخي واحتضنه الملعب الفرعي في مجمع جابر الدولي ومن المتوقع أن تمل بعة الأزرق إلى البصرة عصر اليوم، إذ

لم تشهد قائمة الفريق أي تغييرات عن تجمع دبي الخارجي باستثناء دخول فهد الهاجري ويقوم الطرارة بدلا من خالد شامان وراشد الدوسري، وأن القائمة الحالية التي ستخوض مباراة يوم غد ستكون النهائية وهي ذاتها التي ستشارك في جميع البصرة الخليجي لكن سيتم تقليصها لاحقاً إلى 23 لاعباً حسب لائحة البطولة.

فيروس كورونا وتماثل للشفاء، ومن المأمول أن يلحق بيعة المنتخب الوطني في الثاني من كانون الثاني من جانبه أنهى المنتخب الكويتي يوم أمس مسكوره التحضيري الثاني بقيادة مدربه البرعاني روي بنتو الذي أقيم في الأوسوم الخاصي واحتضنه الملعب الفرعي في مجمع جابر الدولي ومن المتوقع أن تمل بعة الأزرق إلى البصرة عصر اليوم، إذ

يد كربلاء يستضيف ديالي في الدوري الممتاز

● كربلاء: حامد الكرعوي

أعلى حافزاً كبيراً لواصله نعمة الفوز، مضيقاً أن المستوى الفني للفريق والخط البياني في تصاعد مستمر ونسعى للمحافظة على هذا المركز وبقائه في دائرة المنافسة ضمن فرق المسدس، مهيئاً أن الجهاز الفني بقيادة الكاين إبراهيم خنجر سير وفق المنهج الذي وضعه شقيقه الدكتور وعد الذي يشرف حالياً على تدريب أحد المنتخبات الوطنية، مشيراً إلى أن الفريق مكتمل الصوف ورائم الجاهزية لباراة التدد.

وفي سياق آخر تتطرق يوم غد الجمعة منافسات المرحلة الثانية لدوري أندية محافظة كربلاء للدرجة الثانية لكرة القدم، حيث يلتقي المتصدر نادي الأسرة مع ضيفه الهندي في ملعب الجماهير بينما يستضيف الغدير في ملعبه فريق الحر وتمتلك الفرق الأربعة حوافطاً متساوية للمنافسة على بطاقة التأهل.



طائرة البيشمركة يحافظ على صدارة المجموعة الثانية

المجموعة الثانية

● بغداد: إحصان الرمسي

الثاني، عقب فوزه أمس الأربعاء على الحياينة بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد وواقع 25-21، 16-25، 25-21، 11-25، 22-11، في الوقت الذي عد المنظار بالكرة الطائرة في تجمعه

مدينة الشهداء لعدم حضور الأخير. وشهد اللقاء الذي صيفته قاعة نادي الصناعة في أشواطه الأولى ندية وثائرة بين الفريقين لا سيما أن كلا منهما حصل على شوط، إلا أن الخبرة ونوعية المحترفين في الفريق الشمالي حسمتا نتيجة المباراة في أشواطها الأخيرة.

وستكمل المنافسات اليوم الخميس وغداً الجمعة في صالتي نادبي الجيش والصناعة، وتجري اليوم الخميس ست مباريات، إذ يلعب الجيش مع هيت في الواحدة فهراً بقاعة الجيش، تليها مبارادة غاز الجنوب مع سنحار، ويلتقي بعدها مصافي الشمال مع الحياينة، وتقام اليوم أيضاً ثلاث مباريات في قاعة الصناعة تجمع الأولى البحري مع حديثة تليها مواجهة مرتقبة تجمع الشرطة مع أربيل وتختتم المنافسات بلقاء المتصدر البيشمركة مع الصناعة.



قمة مرتقبة بين صالات الشرطة ونفط البصرة

● بغداد: أوس عبد الستار

تطلق اليوم الخميس منافسات الجولة الحادية عشرة من المرحلة الأولى للدوري الممتاز لكرة الصالات، بإقامة 4 مباريات تلعب جميعها في التوقيت نفسه عند الساعة الثانية بعد الظهر.

التي تلعب أكثر من فرق المقدمة والمنافسة على اللقب لهذا الموسم وتختتم لقاءات اليوم عندما يلعب المظفر أمام أمانة بغداد في قاعة الأقطبية، وستكمل بقية مباريات الجولة يوم الاثنين 2 كانون الثاني، حينما يلتقي أليات الشمال غاز الجنوب والشريعة مع المرور.

الترتيب، بقية الدفاع عن لقبهم، في المقابل يتطلع الثاني إلى تقديم أفضل ما لديه للخروج بنتيجة إيجابية وفي المباراة الثالثة بطل الحشد الشعبي سابع الترتيب صنماً تقيلاً على الجيش صاحب المركز السادس في مباراة متساوية الحظوظ بين الطرفين، ويأمل كلاهما الفوز بنتيجة المواجهة من

الثاني إلى فض الشراكة مع الوصيف ويشد بطل الموسم السابق وراعي الدوري نفط الوسط الرجال في محافظة البصرة لمواجهة ضيفه صاحب المركز الثاني عشر الشباب البصري في ملعبه، إذ يطمح نجوم غنديل الفرات إلى خطف نقاط اللقاء في محاولة منهم لتعزيم مكانتهم والتقدم في سلم

وفي قمة لقاءات الجولة التي تجمع أصحاب المركزين الثاني والثالث يلتقي فريق الشرطة مع ضيفه نفط البصرة في قاعة الشباب، ويتطلع كلاهما لحصد نقاط المواجهة سعياً من الأول إلى خطف الصدارة مؤقتاً من مصافي الوسط الذي سيكون بحالة انتظار في هذه الجولة، بينما برنو

اختبار سهل للريال في استئناف مسابقة الليغا

يستأنف ريال مدريد حامل لقب «لا ليغا» الصراخ نحو تكرار إنجاز الموسم الماضي باختبار سهل نسبياً غدا الجمعة في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني في كرة القدم.



● مدريد أ ف ب

وضع البرينغلي معصمة الصراع اللقب جانباً عندما تعثر من تشرين الثاني الماضي عندما انقاست منافسات سبب موندريال فطر، وكانت الأفضلية للفريق الكاتالوني بصداقته الترتيب العام يضارق نقطتين أمام النادي الملكي.

مع عودة عجلة الليغا إلى الدوران، يملك النادي الملكي فرصة استعادة الصدارة ولولادة 24 ساعة عندما يحل ضيفاً على بلد الوليد الثاني عشر غداً الجمعة، بينما يخوض برشلونة دوري كأس كاتالونيا أمام ضيفه إسبانيول السادس بعد غد السبت، وصنح أنشيلوتي عقب توجيهه بجائزة صحيفة «أس» لأفضل مدرب في العام 2022 أنه يرغب في «تكرار السنة الرائعة التي توغنا خلالها بلقب الدوري ودوري أبطال أوروبا».

وقال «كانت سنة رائعة، وأنا أمل أن نكرها دوري أبطال أوروبا هو أهم وأفضل بطولة لجميع الأندية، هناك أشياء أخرى مهمة جداً، مثل كأس إسبانيا، فزنا بها في 2014، وكان لدينا رغبة كبيرة في تحقيقها».

وأضاف «سنقاتل من أجل جميع البطولات، الأمر صعب طبعاً لكننا سنحاول».

وكان ذلك لسان حال رئيسه فلورنتينو بيريس خلال رسالة التهنية ببيدي

الميلاد ورأس السنة «كان عاماً مثيراً لاسمياً لأسرة الريال الكبيرة بلعظات لا تنسى مع قوة وحدتنا وفيما، وهذا هو تعدينا لعام 2023، العودة لمحاولة ذلك ومواصلة العمل من أجل مشاركة سعادتنا الجديدة».

ويستعد ريال مدريد خدمات فائده وعداؤه وصاحب الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم في عام 2022 الفرنسي كريم بنزيمة الذي غاب عن المباريات الأربع الأخيرة في الدوري قبل فترة التوقف بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها في المباراة ضد إلتشي وتعددت خلال المعسكر الإعدادي لمخبط بلاده في الدورة وحرمة من المشاركة في كأس العالم.

وستشكك عودة بنزيمة الذي اعتزل اللعب دولياً بعدما استعدهم مدربه ببيدي ديشان من تشكيلة الموندريال لإصاثة عشية التهانيات، دفعة معنوية هائلة لخط هجوم البرينغلي الذي يضم الجناحين البرازيليين التالفتين رودريغو وفينيسيوس جونيور، وذلك قبل رحلته الصعبة إلى فياريال لمواجهة فريق الفواصات الصغرى، في المرحلة الثامنة عشرة.

ويحجم الشك بشأن مشاركة الثلاثي الخضر لوكا مودريتش والفرنسيين الآخرين أوريليان تشواميني وإدارو كامايفنغا، المائل للتمن المشاركة في الموندريال القفري.



شفيونيك تأمل الحفاظ على إنجازات الموسم الماضي

تستضيفها برزبين ويرث الأستراليان حيث تواجه بولندا مع سويسرا وكازاخستان في منافسات المجموعة الثانية.

وشهدت على أنها لا تريد التفكير كثيراً بما حققتها في 2022 «لنني أريد المهضي فدماً والتركيز نوعاً ما على أهدافنا التالية».

واعترفت شفيونيك أنها أرودها مشاعر مخططة عندما ظفقت بارتي في مسارة ترتيب المحرقات لأنها لم تكن متأكد من أنها تستحق ذلك، وتبدأ بولندا مشوارها في المسابقة المخططة الجديدة السبت ضد كازاخستان حيث تتواجه شفيونيك مع بوليا بوفيتسيفا في المباراة الافتتاحية.

الزعامة التونسية أس جابر، وورثت ابنة الـ 2 عاماً المركز الأول في تصنيف المحرقات بعد القرار المفاجئ الذي اتخذته الأسترالية أشلي بارتي بالاعتزال مباشرة بعد توجيها بطله لأستراليا المتوقعة.

لكن البولندية أثبتت منذ حينها أنها تستحق عن جدارة الترتيب على الصدارة وسجلت الأزد عدم التفكير «بكل ما حدث العام الماضي والتركيز فقط على المستقبل»، مضيفة أنها ستحاول الاستفادة «من الخبرة الكبيرة التي اكتسبتها من دورات العام الماضي».

وتستعد شفيونيك للمشاركة في التسنخة الأولى من كأس بونايته المخططة التي

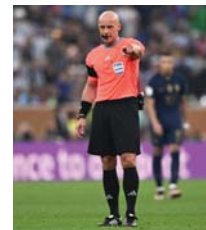


● برزبين أ ف ب

تريد نجمة كرة المضرب البولندية أيضاً شفيونيك، الصنفة أولى عالمياً، أن تحوض الموسم الجديد من دون التفكير بالإنجازات الراقمة التي حققتها في الذي سبقه، وذلك من أجل البقاء في القمة.

وتوجت البولندية في 2022 بثمانية ألقاب في منافسات الفردي، بينها لقبها بطولتي رولان غاروس الفرنسية وفلاشينغ ميدوز الأمريكية، معققة موسماً رائعاً جعلها تتربع على عرش تصنيف المحرقات «دبليو تي آيه» عن جدارة ومن دون منافسة حظيية من وصيفتها على

حكم نهائي الموندريال: أدائي لم يكن مثالياً



● وارسو وكالات

اعترف حكم نهائي كأس العالم شيمون مارسينيك بأن أداءه في مباراة الأرجنتين وفرنسا لم يكن مثالياً، وحدد خطأ واحداً يعرف أنه ارتكب خلال اللقاء.

بعد النهائي، وضع ليونيل ميسي وزملاؤه في الأرجنتين أيديهم على كأس العالم للمرة الثالثة في تاريخها، والأولى لميسي، في نهاية مسابقة أسرع في استناد لوسيل بالدوحة، وأسأولوا الساتر على كأس العالم.

وتلقى الحكم البولندي شيمون مارسينيك، وهو لاعب سابق في كل من بولندا وألمانيا، إشادة واسعة في أعقاب أداءه مباشرة، ولكن في الأثر التالية تعرض لانتقادات شديدة من صحفية ليكيب الرياضية الفرنسية.

وتم انتقاد هذا الانتقاد في جميع أنحاء فرنسا، وتم تقديم عريضة على موقع الكتروني فرنسي تطالب بإعادة المباراة النهائية بسبب ما كان يظهر إليه على أنه أخطاء من مارسينيك في التحضير لكلا الهدفين الأولين للأرجنتين.

بالإضافة إلى ذلك، تمت الإشارة بعد ذلك إلى أن هدف ميسي الثاني في الوقت الإضافي لم يكن مسوحاً به لأن العديد من اللاعبين الدول الأرجنتينيين دخلوا ميدان اللعب للاحتفال قبل تجاوز الكرة الخط.

في حديثه في بولندا الأسبوع الماضي، رفض مارسينيك العديد من الانتقادات الفرنسية، لكنه اعترف بأنه ارتكب خطأ كلف الفرنسيين في مرحلة ما.

وقال مارسينيك، البالغ من العمر 41 عاماً: «أطيع». كانت هناك أخطاء في المباراة النهائية». بحسب ما ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية، وأوضح أن من بين هذه الأخطاء أنه أوقف «الهجمة المرتدة الفرنسية بعد تدخل سبين من الأرجنتيني ماركوس أكونا».

مضيفاً «كنت خائفاً من أن اللاعب المخطئ يريد الاسترخاء، وقررت ذلك بشكل خاطئ لأنه لم يحدث شيء، ويمكن إعطاء ميزة ثم العودة ببساطة».

وأضاف أن الأمر صعب في مثل هذه الأمور، ولكنه أوقف قائلاً «الشيء المهم هو أنه لم تكن هناك أخطاء كبيرة».

رقم قياسي جديد لدونتشيتش في «NBA»

● نوس انجلوس أ ف ب

أعاد نجم الدالاس مافريكس المعلق السلوفيني لوكا دونتشيتش كتابة سجل الأرقام القياسية لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بتسجيله 126 - 121 عندما قاد فريقه إلى الفوز على نيويورك نيكس في 126 - 121 عندما قاد وسجل دونتشيتش 60 نقطة من 21 مائة 10 تمريرات حاسمة، وأصبح أول لاعب في تاريخ الدوري الأميركي للمحترفين يحقق «تريبل دابل» (عشر أو أكثر في ثلاث فئات إحصائية) 60 نقطة 20 مرة متتالية في الأقل.

كما بات دونتشيتش (201 م) ثاني لاعب بعد جيمس هاردن يسجل 60 نقطة في «تريبل دابل» حيث سجل الـ 60 نقطة من 10 مائة 11 تمريرة حاسمة في عام 2018 عندما كان يدافع وقتها عن ألوان هيوستن روكتس.



اليابان تجدد عقد مدرب المنتخب مورياسو

● طوكيو أ ف ب

كافأ الاتحاد الياباني لكرة القدم مدرب المنتخب الوطني هاجيمي مورياسو بتجديد عقده حتى 2026، وذلك بعد المشوار الرائع الذي خاضه الساموراي الأزرق في موندريال قطر 2022.

وتنبهة الفوزيين التاريخيين الذين حققوا على أنفسهم بطولة العالم أربع مرات وإسبانيا بطولة 2010 (نتيجة واحدة - 1) وصدرة المجموعة الخامسة أمام المعلقين الأوروبيين قبل انتهاء المشوار في الثمن النهائي على يد كرواتيا بركلات الترجيح، تال مورياسو شرف أن يكون أول مدرب للمنتخب الياباني يحافظ على منصبه بعد كأس العالم.

وهي مؤتمر صحفي عقده في العاصمة طوكيو، أعرب المدرب البالغ 54 عاماً عن سعادته بمواصلة المشوار مع المنتخب حتى موندريال 2026، قائلاً: «إنه عمل ممتعني الفرصة للمنافسة على الساحة الدولية وأنا فخور لأن ياباني لهذا السبب قررت قبول العرض» من الاتحاد الياباني لكرة القدم.

وتسلم مورياسو الذي دافع عن ألوان المنتخب كلاعب بين 1992 و1996، مهمته بعد نهائيات موندريال روسيا 2018 الذي شغل فيه منصب مساعد المدرب.

وكان في قطر 2022 قائد فوسين أو أدني من قيادة اليابان إلى الربع النهائي لأول مرة في تاريخها، لكن الخط الحظ لا يعين في ركلات الترجيح وسقطوا عند حاجز لوكا مودريتش ورفاقه في المنتخب الكرواتي بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 1-1.

وانتهى بذلك مشوار «الساموراي الأزرق» عند الثمن النهائي للمرة الرابعة في سابع مشاركة وهذا حاجز لم تكن من تعلمه، وبالتالي يمكن القول إننا لم تحقق شيئاً جديداً». وفق ما أفاد المدرب بعد الخسارة أمام كرواتيا.

واستطرد «لكن اللاعبين أظهروا شيئاً لم نره في السابق من خلال الفوز على المعلقين السائفين المنتخبين الألماني والإسباني».

مدينة ماخونيك.. موطن السانفر الحقيقيين

● ترجمة: شيما ميران

هناك في أقصى شرق الأراضي الإيرانية، قرب الحدود مع أفغانستان، تقع قرية ماخونيك.

القرية، التي كان يسكنها منذ قرن مضى أناس من قضاة التامة أما اليوم، فتضم 200 منزل تقريباً مبنية من طوب اللبن، أغلبها وألطفه الارضاع بشكل استثنائي. لذلك يُشار إليها أحياناً باسم "ليليوت"، وهي دولة خيالية يسكنها أشخاص تبلغ أعمارهم 15 سم كما تم وصفهم في كتاب رحلات جاليفر للكاتب الإيرلندي جوناثان سويت.

تقع ماخونيك على بعد 143 كم من بيرجن، عاصمة خراسان الجنوبية، وتتميز بمنازل مبنية بهندسة استثنائية وألطفه الارضاع، تكون ذات مدخل ضيقة لا يمكن دخولها دون الانتباه.

عادة ما تعانى المدينة من العزلة والتضاريس القاحلة، ما جعل الهندسة المعمارية وتربية الحيوانات فيها



● المنزل التاريخي لم تستغل سياحياً

تتحدى الناقلات.

وبالحديث عن الأسباب، يعزى الأمر إلى سوء التغذية ومياه الشرب الملوثة بالزئبق، ونظراً للعزلة التي تعيشها المدينة زادت نسبة الزيجات الأسرية التي تسببت في النهاية بعجينة معيبة، التي قد تكون أدت إلى التقرح.

ظهرت مدينة ماخونيك في الأخبار لأول مرة عام 2005، بعد اكتشاف جثة معلقة طولها 25م فيها، ما عزز الاعتقاد بأن هذه المنظمة الثانية كانت ذات يوم موطناً للأقزام. وخلصت الدراسات اللاحقة إلى أن المويهام كانت في الواقع طفلاً خديجاً مات منذ حوالي 400 عام.

واليوم، تحسنت ظروف سكانها الحيادية نوعاً ما، نظراً لتحسن المعايير الحياتية منذ منتصف القرن العشرين، وبعد سد الطرق وتزايد أعداد المركبات، ظل ذلك من عزتهم.

ولا تزال الهندسة المعمارية الفريدة لنماذج القرية، وخطتها التاريخية تعد أماكن لم تستغل سياحياً.



● فروقات الرسوم!

حسن العاني

قبل (60) سنة تقريباً، بدأت أفراً العرايد في بعض الأحيان أشعر بها، وفي حالات نادرة أنشُر فيها بعض الخطوط الأدبية، ولكن الأمر الغريب حقاً، هو أنني طوال هذا الزمن الذي يمتد إلى يومنا هذا، وأنا أقرأ الصحف من اليسار إلى اليمين، أي من صور المجلات الحسناوات، ثم أنتقل مكرهاً إلى لغاتي قصائد النثر وما بعد العداثة وتصريحات المسؤولين وكأدب الإنجازات ومعارك البرلمان والحكومة!

على أن هوسى وجنوسى يكمن في اهتمامي بصفحة التسلية، حيث الكلمات المتقاطعة والأغزاق الرقمية والجوروات... الخ، وأهم ما يشغلني هي النقرة الخاصة بإيجاد الفروقات بين الصور المتشابهة أو الرسوم، ولشدة ولعمى بفروقات الصور، أصبحت خبيراً لا يشق له خبار، بحيث إذا كتبت الجريدة (جد الفروق الخمسة بين الرسامين التشابيين)، أشعر على ستة، وإذا كتبت (أمامك خمس دقائق للعثور على الأخطاء السبعة التي وقع فيها الرسام بين اللوحتين)، أقرأ عليها في دقيقتين، وأحياناً أقل من هذا الزمن، وهذه النشاطات التي أدعيها، لم تأت عبثاً، وإنما بفضل الممارسة اليومية الطويلة لهذه اللعبة، وبفضل ما أمتصت به من دقة ملاحظة.

أعترف أن شغفي بهذه الهواية الممتعة قد تضاعف في السنوات الأخيرة، فأنا مثلاً أصل من بيتي إلى الجريدة سيراً على الأقدام في ساعة واحدة، وأصل في سيارة (الكيا) في ساعتين، نتيجة الزحام والسيطرات، ولذلك كنت استغل الساعات مع صفحة التسلية بدلاً من الإساءة إلى تدمرات الركاب وتأفف السائق، على أية حال، تعرّضت إلى موقف محرر مع هوايتي المفضلة، فقبل عدة أشهر نشرت إحدى الصحف، صورتين متشابهتين، أحدهما كتب تحتها (عام 2002) والأخرى (عام 2002) وذكرتي الجريدة أن هناك (7 فروقات) بينهما، وأعطت مهلة قدرها (15) دقيقة لاكتشاف التباينات، والطريف في الأمر، أن الجريدة نشرت المادة تحت عنوان (اختبر كارك)، وقد ضحكتم في سري، لأن هذا الطبوع بدأ وكأنه يسخر من نباهتي وقابلياتي الشخصية عندما أعطى مهلة 15 دقيقة، لأنها مدة زمنية أطول بكثير مما يجب، وهكذا لتجأت إلى قلم الرصاص، ورحمت أبحث على بطونى طرقتي الخاصة والسريعة في تحديد الفروق، كان أمراً غريباً فقد انصرفت المهلة المحددة، ولم أشعر على أي فروقات، وضعت نصف ساعة من دون جدوى، فشرعت بالانزعاج وغادرت البيت وانصرفت على سجاثر، وحاولت من جديد والزمن يمر، انصرفت 15 ساعة وانقضت أسبوع كامل، وأسفلكت قرية أرمين على سجاثر، وفشلت تماماً في إيجاد فرق واحد، ولذلك رفعت الراية البيضاء، ولست أدري حتى هذه اللحظة، هل كان الرسام ذكياً إلى هذا الحد أو أنه كان يمارس لعبة طريفة مع القراء، أم هل أنه حقاً لا يوجد فرق بين صورتين؟!



● إقبال واسع على "الهند ميد" أو الأعمال اليدوية

الاجتماعي تعريف الناس بأعمالهم، وتفسير إلى أن لديها وقت فراغ كبيراً، لذا فهي تقوم باستغلاله بشيء مفيد، لقد أصبح هناك إقبال واسع على هذه الأعمال اليدوية من قبة المحافظات، إذ تقوم شركات خاصة بتوصيل طلباتهم.

وقالت إن هذا هو البازار السادس الذي أشارك فيه، وفي الأونة الأخيرة أصبح الناس يقبلون على الهاند ميد أو الأعمال اليدوية، وخاصة التراثيات، والأشياء الطبيعية وكذلك القديمة، والأعمال اليومية، لأنها تضيف لسة جميلة على ديكورات المنازل.

وأضافت أنها تعمل في البازارات منذ قرابة ثمانية أعوام، وتفيده كل مرة في مكان معين، وأفضل أن يكون هذا البازار تاجماً، وأصبحت البازارات في الأونة الأخيرة مكاناً من خلاله يتسنى لأصحاب المشاريع الصغيرة أن يبيعوا أعمالهم، سواء اليدوية أو الجاهزة، فهي فرصة للكتاب والشباب من كلا الجنسين ولكل من يريد أن يعمل، أو يمتلك موهبة خاصة، أو لم يحصل على وظيفة، أو أنه لا يملك سيولة، حيث سيتمكن شيئاً فشيئاً من أن يتجنب ويفتح مشروعه الخاص به، على من يمتلك موهبة أو حرفة العمل المشاركة، لأنه من بعدها سيتمكن من تطوير ذاته، وفقاً لتعبيرها. أما أسماء عبد الستار، وهي متخصصة بالفن البوهيمي والأعمال اليدوية، فقالت: أنا أشغل في مجال الرسم على الفانزيات والكريمة، وأيضاً أعمل في تدوير ليعض المنتجات، وأعمل في الزجاجات، وترى أن بعض الأعمال

بازار ملتقى الأحيبة

● أربيل، خالد إبراهيم

أقيم في مدينة أربيل بازار يعنون "ملتقى الأحيبة" يضم مختلف الأعمال للصنوعة واليد واللوحات والخزف وغيرها الكثير من التراثيات الجميلة.

وقالت منظمة البازار اسراء عادل إن "هذا البازار يختص بالمشاريع الصغيرة والأعمال اليدوية بمشاركة متنوعة، فإنا نعمل بالأحجار الكريمة، وهناك مشاركات خاصة بالرسم على الزجاج وكذلك الرسم على الحجر، والسيراميك، فضلاً عن الأكسسوارات والملابس الجاهزة وأنواع مختلفة من النباتات، والرسم على الوجه وكذلك الرسم بالحناء".

وأضافت أنها تعمل في البازارات منذ قرابة ثمانية أعوام، وتفيده كل مرة في مكان معين، وأفضل أن يكون هذا البازار تاجماً، وأصبحت البازارات في الأونة الأخيرة مكاناً من خلاله يتسنى لأصحاب المشاريع الصغيرة أن يبيعوا أعمالهم، سواء اليدوية أو الجاهزة، فهي فرصة للكتاب والشباب من كلا الجنسين ولكل من يريد أن يعمل، أو يمتلك موهبة خاصة، أو لم يحصل على وظيفة، أو أنه لا يملك سيولة، حيث سيتمكن شيئاً فشيئاً من أن يتجنب ويفتح مشروعه الخاص به، على من يمتلك موهبة أو حرفة العمل المشاركة، لأنه من بعدها سيتمكن من تطوير ذاته، وفقاً لتعبيرها. أما أسماء عبد الستار، وهي متخصصة بالفن البوهيمي والأعمال اليدوية، فقالت: أنا أشغل في مجال الرسم على الفانزيات والكريمة، وأيضاً أعمل في تدوير ليعض المنتجات، وأعمل في الزجاجات، وترى أن بعض الأعمال

صنعت من مواد تالفة أو كانت زائدة عن الحاجة، فبدلاً من أن ترمى كنت أقوم بإعادة تدويرها، الناس ترغب وتقبل على هذه الأعمال، وفقاً لتعبيرها وأضافت: أنشأت صفحة خاصة بي على منصات التواصل الاجتماعي تعريف الناس بأعمالهم، وتفسير إلى أن لديها وقت فراغ كبيراً، لذا فهي تقوم باستغلاله بشيء مفيد، لقد أصبح هناك إقبال واسع على هذه الأعمال اليدوية من قبة المحافظات، إذ تقوم شركات خاصة بتوصيل طلباتهم.

وقالت إن هذا هو البازار السادس الذي أشارك فيه، وفي الأونة الأخيرة أصبح الناس يقبلون على الهاند ميد أو الأعمال اليدوية، وخاصة التراثيات، والأشياء الطبيعية وكذلك القديمة، والأعمال اليومية، لأنها تضيف لسة جميلة على ديكورات المنازل.

كاركاتير



● نسانم الشعر

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في واسم أسمة شعرية بعنوان نسانم الشعر الواسطي في مرسى نسانم الروشة قرب سدة الكوت، بحضور جمهور الشعر والتخب الثقافي.

وشارك في الأسسية الشعراء، عبد المنعم المطايشي، طه الزرباني، جبار الحمداني، حيدر خلف، هاني عقيل، مصطفى محمد علي، سعد الباسطي، رضا حبيب، عمار القاسبي، حيدر حاشوش، محمد القاسبي، هشام قسر بينما قدم أمين اتحاد واسط الدكتور فيصل الدنقماوي الشهادات للمشاركين.

● بابا نويل في ميسان

بمناسبة رأس السنة الميلادية عاد الفنان علاء مالديني متكرراً بشخصية بابا نويل الأسطورية مجدداً وهو يطوف في الأحياء الفقيرة ويوزع الهدايا والمجبة بين كبار السن والأطفال. وبحسب مالديني، فإنها فرحة كانت لا توصف. ويهدي الفنان هذا العمل إلى كل أم فقدت ابنها وزوجها، وللشديد، وإلى فقراء ميسان والعراق.

وأضاف: تمكنت في رحلتي البسيطة من أن أزرع الفرحة ولو بالشيء القليل لأهلاً الطيبين.

● جائزة السارقة

حصد الدكتور جواد الزبيدي جائزة السارقة للتعدّد التشكيلي الدورة الـ 13 من الجائزة والتي نظمتها دائرة الثقافة والشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وجاءت دراسة الزبيدي تحت عنوان التشبيه والتجريد في الصورة التشكيلي العربي نموذجاً. يذكر أن جواد الزبيدي أكاديمي وثقاف في من مواليد محافظة ذي قار، حصد العديد من الجوائز المحلية والعربية عن أعماله ومؤلفاته النقدية الرصينة.

لوحة من 16 ألف مسمار

● بغداد: سرور العلي

كبراً في تحقيق نجاحه بهذا الشأن. ويواجه سلمان كالكثير من الشباب اليوم بعض التحديات منها عدم الموازنة بين مهنته كنجار وعامل بناء، بالوقت نفسه، ومع ذلك يمارس شغفه بالتحف، وإنجاز العديد من الأعمال الفنية، التي أعجب بها كثيرون من محبي الفن، ما حفزه على مواصلة إبداعه.

ويصرى الشاب أنّ الصعوبة تكمن بكونه هو من يصنع المواد الأدوات المستخدمة في أعماله، مؤكداً أنه يمكن التعامل مع التحديات كأسلوب حياة.

وأضاف أنّ لوجاتى باليكسل من الخشب والمسامير، وألطفه الأدوية، حيث رسمت لوحة من 16 ألف مسمار، وهدىني أن أدخل موسوعة غينيس للأرقام القياسية من خلال هذا الفن.

وأشار إلى أنه لم يدرس الفن بشكل أكاديمي، بل موهبته بالفطرة، إذ عادة ما يتخيل الأشياء قبل تحويلها إلى نماذج فنية، كما أنّ لأسرته دوراً



● الفنان سلمان كريم